



جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



الموضوع:

علاقة أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية بولاية عين الدفلى

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه.

إشراف الأستاذ:

* ميزايني الجيلالي.

إعداد الطالبتين:


❖ مدرس عائشة.

❖ عليوات نعيمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

سورة ابراهيم الآية ﴿٤﴾




الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على المصطفى،

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا مباركا فيه، على هذه النعمة الطيبة والنافعة، نعمة العلم
وبصيرة

كما نتقدم بالشكر إلى المشرف " ميزاني جيلالي " على مجهوداته الكريمة التي بذلها.
كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة معهد العلوم الإجتماعية بالأخص تخصص علوم
التربية إرشاد وتوجيه.

وإلى كل الأصدقاء الذين ساعدونا على إتمام هذا العمل ولو بكلمة مشجعة أو لفتة طيبة
أو إبتسامة موسمية.



ملخص الدراسة :

الدراسة الحالية تهدف إلى التحقيق من وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، إعتدنا في معالجة هذا الموضوع على خمسة فصول، ضم الفصل الأول الإشكالية ضمن الفصل التمهيدي، وجاء الفصل الثاني بعنوان المعاملة الوالدية، أما الفصل الثالث فتضمن صعوبات القراءة، أما الفصل الرابع جاء فيه الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، وأخيراً الفصل الخامس تضمن تحليل الحالات ومناقشة النتائج الدراسة وأهم التوصيات والخاتمة... إلخ.

أما فيما خص إجراءات الدراسة تكونت العينة من 14 تلميذ من ذوي صعوبات قراءة من السنوات الثالثة والرابعة ابتدائي، ضمن السنة الدراسية 2016/2017 دامت حوالي ثلاثة أشهر، بمدرسة مقران عبد القادر والعبداوي عبد القادر بولاية عين الدفلى.

كان تطبق دراسة الحالة بحضورنا مع التلاميذ حصص القراءة في الأقسام العادية وملاحظتهم سلوكهم وكيفية القراءة ومعرفة نقاط الضعف أين تكمن لديهم، وإجراء المقابلة معهم وكان هذا محدد بثلاثة أيام في الأسبوع وأحيانا أربعة أيام ف الفترة الصباحية والمسائية، وتم توزيع مقياس تشخيص صعوبات القراءة على معلمين الأقسام حتى يتمكنوا من الإجابة عن بنوده من أجل تشخيص الصعوبة، وإستخداما تقنية المقابلة الموجهة مع التلاميذ وبعض الأولياء لأنهم لم م يحضروا كلهم، أما الملاحظة كانت بسيطة وسريعة وكانت النتائج التي توصلنا إليها كالتالي :

تحققت الفرضية الأساسية: نعم توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أيضاً تحققت الفرضيات الإجرائية :

توجد علاقة بين أسلوب القسوة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

توجد علاقة بين أساليب الإهمال وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

توجد علاقة بين أسلوب الحماية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

توجد علاقة بين أسلوب الرفض وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

توجد علاقة بين أسلوب التفرقة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة الوالدية، صعوبات القراءة، تلاميذ المرحلة الابتدائية .

Summary:

The current study aims to investigate if there is a relationship between parental treatment methods and the difficulties of reading among the pupils of primary school. We adopted and followed five chapters to treat this subject.

The first chapter includes the problematic and the hypothesis in the introductory chapter. The second chapter is entitled « parental treatment ». As for the third chapter, it includes the different difficulties of reading. The fourth chapter speaks about the methodological procedures followed in the study. Finally, the fifth one which consists of the analysis of some cases, the discussion of study results, the important recommendations and the conclusion ... etc.

Moreover, concerning the study's procedures, the sample consists of 14 pupils with reading disabilities from 3rd and 4th grades in the primary school in the school year of 2016/2017. The study lasted around three months in the primary schools of « Mokranane Aek » and « El Abdaoui Aek » in Ain Defla.

The application of case study was done with our presence with the pupils within the reading sessions in normal classes to notice and remark their behaviour and how they read and to know where are their points of weakness?. After that, we did interviews with them 3 days or 4 days a week in the morning as in the afternoon.

We distributed a diagnostic scale sample on teachers so that they can answer its items to find the exact difficulty. We used the technique of directed interview with pupils and some parents because not all of them were present. As for the remark, it was simple and brief and the results show the following :

_ The principle problematic has been achieved .

Yes, there is a relationship between the methods of parental treatment and reading difficulties among the primary school pupils.

_ Also, the procedural hypothesis has been fulfilled .

_ there is a relationship between cruelty and reading difficulties among primary school pupils.

_ there is a relationship between neglect and reading difficulties among primary school pupils .

_ there is a relationship between protection and reading difficulties among primary school pupils .

_ there is a relationship between rejection and reading difficulties among primary school pupils .

_ there is a relationship between discrimination and reading difficulties among primary school pupils .

قائمة المحتويات

ص	المحتوى
أ-د	مقدمة
	الفصل التمهيدي
06	الإشكالية.....
09	الفرضيات.....
09	أهمية الدراسة.....
09	أهداف الدراسة.....
10	تحديد المفاهيم.....
12	الدراسات السابقة.....
	الفصل الأول: أساليب المعاملة الوالدية
20	تمهيد
21	1. تعريف المعاملة الوالدية.....
23	2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية.....
29	3. النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.....
31	4. العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية.....
34	5. الخلاصة.....
	الفصل الثاني: صعوبات القراءة
36	تمهيد
37	1. تعريف صعوبات القراءة.....
40	2. أسباب صعوبات القراءة.....
42	3. مظاهر صعوبات القراءة.....

454. تشخيص ذوي صعوبات القراءة.....
475. تصنيف صعوبات القراءة.....
496. الإضطرابات المصاحبة لصعوبات القراءة
507. الخدمات التربوية والعلاجية لصعوبات القراءة
538. عناصر برنامج وقائي فعال في القراءة.....
559. الأسس العملية العملية في تطبيق التربية العلاجية في الجزائر.....
5810. الآثار السلبية لصعوبات القراءة.....
60خلاصة.....

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية في الدراسة.

631. تمهيد.....
642. التذكير بفرضيات الدراسة.....
643. خطوات الدراسة.....
654. منهج البحث.....
665. مجتمع البحث.....
666. عينة الدراسة.....
677. أدوات الدراسة.....
71خلاصة.....

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج .

731. ملخص الحالات.....
1002. ملخص عام للحالات المدروسة في ضوء التساؤلات والفرضيات المطروحة.....
107خاتمة.....
108التوصيات
/	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

مقدمة

تمثل الأسرة مركز الثقل في عملية التنشئة الإجتماعية للأطفال لتأثيرها البالغ في تكوين شخصيتهم جسماً ونفسياً وعقلياً وعاطفياً وإجتماعياً، بإعتبارها الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل ويعيش فيها السنوات الأولى من عمره، وهو ما أكدته الدراسات التخصصية المختلفة في علم النفس وعلوم التربية وعلم الإجتماع والأنثروبولوجيا على أنّ الدور الذي تقوم به الأسرة في عملية التنشئة الإجتماعية لا بد أن يكون منظماً وطبيعياً وبعيداً عن العشوائية والتخبط، وذلك حتى لا تتعرض هذه العملية إلى مشاكل مختلفة في مظاهر النمو، فهي عملية مهمة وصعبة وتحتاج إلى قدر كبير من المعلومات الدقيقة والثقافة العامة والأسلوب الأفضل في آدائها. (عبد المؤمن محمد حسن، 1980، ص4).

وهذا يعني أنّ التربية الصحيحة للطفل تتوقف على كفاءة وأهلية من يقوم بذلك خاصة الوالدين، الذين يعتبران أهم وأول المؤثرات الخارجية في تربيته وتنشئته، فهو يقضي معظم أوقاته خلال السنوات الستة الأولى معهما وهو ما يجعل الحاجة إلى الإلمام بقواعد التربية السليمة أمراً ضرورياً وأكيداً لأنّ الجهل بها وإعتماد أساليب خاطئة في التوجيه والتنشئة يؤدي إلى نتائج سيئة في تكوين الطفل خلال مراحل نموه وظهور عدد من المشكلات السلوكية والنفسية التي يتجرع مرارتها الأطفال والآباء على حد سواء .

وعرف الباحثون المعاملة الوالدية بأنها كل سلوك يصدر عن الأب والأم أو كليهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصته سواءً قصداً بهذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا. (علاء الدين كفاي، 1989، ص56)، أو أنها إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الإجتماعية في إتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفع والمحبة والعطف والإهتمام والإستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية، أو في إتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه وإستيائهم منه أو شعورهم بالمرارة خيبة الأمل والإنتقاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعتمد إهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسب



والسخرية والتهكم واللامبالاة والإهمال ورفضه رفضاً غير محدود بصورة غامضة. (عبد الله عسكر، 1996، ص 25) .

✓ وتشير الدراسات الإجتماعية إلى تأثير مجموعة من العوامل على الإتجاهات السلوكية التي يتبناها الآباء في تنشئة أطفالهم من أهمها المستوى الثقافي والإقتصادي الذي تتمتع به الأسرة والذي يؤثر بشكل كبير في إختيار السلوك الأفضل في التعامل مع الطفل . وتتباين هذه الأساليب من حيث آثارها على تنشئة الطفل، فقد تبين أنّ إستخدام الطرائق الإيجابية في معاملة الطفل وتشجيعه تنمي لديه شعوراً قويا بالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وتعوده الإستقلال والإعتماد على النفس، فحين أنّ إستخدام الأساليب الخاطئة في المعاملة لها تأثير خطير على الأبناء، حيث يؤدي شعور الرفض والكراهية إلى ظهور إضطرابات نفسية لا حصر لها وهذا ما تؤكدته الدراسات الحديثة أنّ كثيراً من حالات المتأخرين دراسياً والمضطربين إنفعالياً ترجع إلى الأساليب الخاطئة التي تتبناها الأم في التعامل مع أطفالها وبالأخص مرحلة الطفولة المبكرة. (فوزية يوسف العبد الغفور ومعصومة أحمد إبراهيم، 1998، ص 60)

✓ ففي مجال التربية الخاصة داخل المدرسة بصفة خاصة تعد القراءة ذات أهمية بالغة، حيث يمكن النظر إليها كأداة مهارية تدرس في المدرسة إذ يعتمد تقدم التلميذ في المواد الأخرى على القراءة بصورة كبيرة كما يعتبر الفشل في القراءة علامة من علامات الفشل الدراسي.

✓ وتشكل صعوبات القراءة أو العسر القرائي أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمي، إن لم تكن المحور الأساسي والأهم فيها، حيث يرى العديد من الباحثين المتخصصين في مجال صعوبات التعلم أنّ صعوبات القراءة سبب وراء الفشل الدراسي فهي تؤثر على صورة الذات وقد يقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي والقلق والإفتقار إلى الدافعية والقصور في السلوك الإجتماعي والإنفعالي .

✓ كما يؤكد الباحثون أنّ صعوبات القراءة أو عسر القراءة أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعاً وأنّ من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات القراءة.

✓ وتكمن خطورة المشكلة كون عسر القراءة صعوبة خفيفة، ذلك لأن من يعاني من منها عادة ما يكون سويّاً ولا يلاحظ المعلم أو الأهل أية ظاهرة شاذة تستوجب تقديم أية معالجة خاصة، بحيث لا يجد المعلمون أو الأهل ما يقدموه لهم إلا نعتهم بالكسل والخمول واللامبالاة أو التخلف والغباء وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات هو تكرار الفشل والرسوب وبالتالي التسرب المدرسي .

✓ فجاءت دراستنا مقسمة إلى قسمين: جانب نظري وجانب ميداني تطبيقي.

✓ حيث إحتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى إشكالية الدراسة وما جاءت به من تساؤلات البحث وفرضياته، مروراً بأهمية الدراسة وأهدافها وصولاً إلى تعريف المصطلحات وأخيراً عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

✓ أما الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى مفهوم أساليب المعاملة الوالدية، وأنواع أساليب المعاملة الوالدية، والنظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية، وأخيراً دور الإرشاد النفسي للأسرة والوالدين .

✓ وتناول الفصل الثالث: مفهوم صعوبات القراءة مروراً بأسبابها ومظاهرها، تشخيص ذوي صعوبات القراءة كما تطرقنا إلى تصنيفها والإضطرابات المصاحبة لها وصولاً إلى الخدمات التربوية العلاجية والأسس العملية في تطبيق التربية العلاجية في الجزائر، وأخيراً الآثار السلبية لصعوبات القراءة .

✓ أما الجانب الميداني إحتوي على فصلين، حيث تضمن الفصل الأول ك الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من تذكير بالفرضيات، ثم الدراسة وما جاء فيها من المنهج المستخدم في الدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة وخصائصها، وحدود الدراسة المكانية والزمانية والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وخصائصها السيكمترية.

✓ وتناولنا في الفصل الثاني: عرض ومناقشة الحالات على ضوء الفرضيات ثم تفسيرها ثم إستخلاص إستنتاج عام، ثم خاتمة ويأتي بعدها قائمة المراجع وملاحق الدراسة.

الفصل الأول

أساليب المعاملة الوالدية

1- الإشكالية :

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية، حيث تلعب دوراً أساسياً في التأثير على سلوك الأفراد بطريقة سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها للأطفال، فأنماط المعاملة الوالدية والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلباً وإيجاباً في تربية الأبناء وفي توافقهم النفسي. (أبو جاد صلاح محمد، 2008، ص28)

كما تعد الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع والوسط الأساسي الذي يتلقى الطفل من خلاله مختلف القيم السائدة وتمكنه من مسايرة معايير المجتمع وهدفها الأساسي هو تربية الأطفال مستعملة في ذلك عدة أساليب حيث تختلف من أسرة إلى أخرى، فنجد من تتسم بالقسوة والعقاب وأخرى تعطي الحرية التامة والحماية الزائدة في التعبير عن آرائهم، فيجب على الوالدين أن يكونا حريصين في التعامل مع أبنائهم ويتقنون الأساليب الصحيحة والسليمة، فمن خلاله تتحدد شخصية الطفل في المستقبل، إما شخصية إيجابية (متقبلاً لذاته وللآخرين ومتوافقاً نسبياً) أو العكس شخصية سلبية (غير قادر على تقبل نفسه والآخرين وغير سوية) .

وفي هذا السياق نجد دراسات تؤكد أنّ نمو الطفل في مختلف الجوانب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطريقة التعامل معه، ومن هذه الدراسات نجد دراسة "محمد عبد القادر 1966" التي درست أثر الدفء العائلي والإنسجام الأسري على شخصية الطفل، فقد وجدت أنّ هناك علاقة ارتباطية بين تقبل الآباء لأبنائهم والإنسجام بينهم، فقد كان الأبناء الذين يعيشون في أسر يسودها الدفء العائلي والعاطفي والإنسجام الأسري أكثر تقبلاً لذواتهم ومتوافقين نفسياً وأكثر شعوراً بالرضا. (فيومي أحمد السيد، 1999، ص77)

فالحب والدفء والعاطفة والمعاملة الصادقة الإيجابية والصحيحة التي ينعم بها الطفل في الأسرة من قبل والديه تعزز ثقته بنفسه وبالبيئة التي يعيش فيها، وأما العقاب وعدم الرضا والمعاملة السلبية من قبل الوالدين فتعود بالسلب على شخصيتهم .

تلعب المعاملة الوالدية دوراً بالغ الأهمية في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية، وهي من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل، حيث يتوقف بناء الشخصية السوية للطفل على الأساليب السوية كما يتوقف بناء الشخصية غير السوية للأطفال على الأساليب غير السوية في معاملة الوالدين للأطفال .

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل، ففقدان الطفل للرعاية لفترة طويلة تنجر عنه آثار عميقة وخطيرة تنعكس على خصائص شخصيته وبالتالي على مستقبل حياته . ويؤكد الكثير من الباحثين في مجال رعاية الطفولة على أنّ الرعاية الوالدية داخل الأسرة وإن كانت غير مناسبة أفضل من أي رعاية أخرى.

تختلف المعاملة الوالدية من أسرة إلى أخرى. فبعض الأسر تستخدم أسلوب القسوة في تعاملها مع أطفالها و أخرى تستخدم أسلوب الحماية الزائدة. في التعامل مع أطفالها قد تقود طرق المعاملة المختلفة هذه إلى شخصيات مختلفة وإلى سلوك مختلف

(David Griffith . 1986 .p65)

كما أنّ هذه الطرق وأساليب المعاملة الوالدية تنتج أو يتضح من خلالها تباين في النتائج المدرسية (صعوبات التعلم) ونختص بالذكر أو بالتحديد صعوبات القراءة .

حيث تعتبر القراءة عملية عقلية شديدة العقيد تمثل أحد مخرجات اللغة ويراد بها إبراز العلاقة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وأدراك معناها للوقوف على مضمونها لكي يعمل بمقتضاها وتعد جسر النجاح في المجالات الأكاديمية ونقصها قد يعوق المهارات الأساسية الأخرى وقد حظيت بكم كبير من الأبحاث عن باقي الإضطرابات الأخرى .

فيرى الكثير من الإختصاصيين والباحثين في صعوبات التعلم أنّ صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي ، فقد تؤثر على صورة الذات لدى المتعلم وشعوره بالكفاءة الذاتية وتقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي والقلق والإفتقار إلى الدافعية والقصور في السلوك الإجتماعي والإنفعالي .

كما أنّ صعوبات القراءة أو العسر القراءة "الديسلكسيا" هو أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعاً ، أنّ 80% من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم لديهم صعوبات قراءة ، فإنها يكون فيها التلميذ مختلفاً عن الآخرين في العمليات النمائية كالنتفكير ، الإدراك السمعي والبصري وتخزين المعلومات وإستدعائها في عمليات الإتصال اللغوي وقر اللغوي والتعلم، حيث يجد صعوبة في الترجمة إلى أفكار أو التعبير عنها أو فهم معني الكلمات وتكمن خطورة الصعوبة في كونها خفية لأنّ من يعاني منها عادة يكون سوياً، فلا يلاحظ الأهل أو المعلمين أي ظاهرة شاذة تستوجب تقديم معالجة خاصة، فنجد المعلمون أو القائمون على العملية التعليمية التربوية يقدمون لهم الممارسات السلبية مثل وصفهم بالكسل والتخلف والغباء...إلخ، فتكون النتيجة المتوقعة لهذه الممارسات هي : تكرار الفشل، الرسوب، وبالتالي التسرب المدرسي .

وبما أنّ هذه الظاهرة تمس شريحة حساسة في المجتمع وتلاميذ المدارس إرتئينا إلى البحث عن أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الأولياء في التعامل مع الأبناء وعلاقتها بصعوبات القراءة، خلصنا إلى إشكالية البحث مفادها :

-هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟

أسئلة جزئية:

- هل توجد علاقة بين أسلوب القسوة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟

- هل توجد علاقة بين أسلوب الإهمال وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟

- هل توجد علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟

- هل توجد علاقة بين أسلوب الرفض وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟

-هل توجد علاقة بين أسلوب التفرقة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

2- الفرضيات :

توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

2-1 الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين أسلوب القسوة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة ابتدائية .
- توجد علاقة بين أسلوب الإهمال وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة بين أسلوب الرفض وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة بين أسلوب التفرقة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- أهمية الدراسة :

- محاربة الفشل الدراسي وتمكين الطفل من إكتسابه الحد اللازم لإمكاناته وكفاءاته الأساسية.

- وضع سجل فردي لكل طفل ذوي صعوبات تعلم القراءة.

- الإخذ بعين الاعتبار الحاجات الفردية للتلميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة أثناء التدريس.

- تحسين التفاعل البيئي في الأسرة والمدرسة.

- تحسين العلاقة بين الطفل والمعلم، والطفل وأسرته من أب وأم وإخوة.

- معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى أفراد عينة الدراسة.

- معرفة الفرق بين الإيثار والذكور في متغير صعوبات تعلم القراءة لدى أفراد عينة الدراسة.

- معرفة الفرق بن الإيثار والذكور في متغير أساليب المعاملة الوالدية لدى أفراد عينة الدراسة.

4- أهداف الدراسة :

-محاولة إعطاء نظرة حول صعوبات تعلم القراءة وأساليب المعاملة الوالدية من خلال الإطار النظري للبحث.

- التأكد من وجود عينة تعاني من صعوبات القراءة ف المستوى الابتدائي.
- مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة وتمكينهم من تجاوز تلك الصعوبات التي تعيق قدراتهم النفسية والعقلية والحسية وحسن إستغلال تلك القدرات بشكل سليم يخدم كفاءتهم الذاتية.
- تعلم ذوي صعوبات القراءة بعض الفنيات والسلوكيات والخصائص من أجل تفاعل إيجابي وبناء علاقات إجتماعية سليمة وأشباع لحاجاته الأساسية وإعداد برامج تعليمية متكاملة بإشراف فريق تربوي متكامل بين المدرسة والأسرة.

5- تحديد المصطلحات :

5-1 صعوبات القراءة :

- تعريف سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم : صعوبات القراءة هي إضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب، قد تؤثر على إكتساب اللغة ومعالجتها، ولأنها تتنوع ف درجات حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية، والقراءة والكتابة والتهجي والخط والرياضيات، ولا ترجع إلبنقص الدافعية والضعف الحسي والفرص البيئية أو التربوية غير المناسبة، أو ظروف محددة أخرى ولكنها ربما تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف . (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2010، ص 309)

- تعريف صعوبات القراءة :

- هو مفهوم تربوي يستعمله المعلمون والمختصون من علماء النفس وعلماء التربية للإشارة لؤلئك التلاميذ الذين يظهرون عجزاً في القدرة على القراءة، وقد بدأ إستعماله عندما أشارت الهيئة الإستشارة والوطنية للأطفال المعوقين في الو.م.أ. 1968 ضرورة ترك المصطلح الواسع المسمي بصعوبات التعلم وإستعمال المفهوم الأكثر تحديداً وهو مصطلح الصعوبات الخاصة أو النوعية في التعلم، مثل صعوبات القراءة التي تتضمن بدورها على صعوبات نوعية فرعية لذلك يطلق عليها صعوبات الخاصة بدلاً من صعوبات تعلم القراءة.

- الديسلوكسيا :

هو مصطلح لاتيني الأصل هو مفهوم طبي إستخدم أول مرة في برلين ألمانيا 1884 تعني صعوبة في معالجة الكلمات، أو كما تعرفها المنظمة العالمية للصحة : صعوبة دائمة في إكتساب اللغة المكتوبة وتدل على العجز الذي يظهره التلميذ في تعلم القراءة والكتابة .

- صعوبات تعلم القراءة :

هي قصور في القدرة على القراءة أو عجزاً جزئياً عنها ويرتبط في الغالب بإختلال وظيفي للمخ أو بالتلف المخي البسيط، ويعجز المصاب بهذه الحالة عن فهم ما يقرأه بوضوح وبعد مصطلح صعوبات التعلم أكثر عمومية بحيث يعبر عن مشكلات التعلم التي تشمل عسر القراءة .

- التعريف الإجرائي لصعوبات القراءة :

هي صعوبة أو عجز جزئي يكمن في عدم التعرف على الحروف والكلمات وغالباً ما يرجع هذا الخلل إلى إختلال وظيفي للمخ .

- تلاميذ المرحلة الابتدائية :

إجرائاً يمثلون أفراد العينة الذين لا تقل أعمارهم عن 6 سنوات ولا تزيد عن 12 سنة والمتدرسين في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي لسنة 2016 . 2017 والذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة .

5-2 المعاملة الوالدية :

هي إحدى العمليات الأساسية للتنشئة الإجتماعية التي يتم فيها تنمية أنماط نوعية من الخبرات والسلوكات الإجتماعية الملائمة من خلال التفاعل مع الآخرين .(هدى كشرود، 1998، ص18) .

أسلوب القسوة :هو إستخدام أساليب العقاب البدني الضرب والتهديد به صورة مستمرة .(قناوي، 1983، ص84)

أسلوب الرفض (النبت): يعني رفض الطفل من قبل الوالدين أو أحدهما وعدم إظهار الحب والتعاطف معه في مختلف المواقف وحرمانه من تحقيق رغباته أياً كانت. (منصور، 1998، ص367)

أسلوب الإهمال: هو ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب أو الإستجابة له وكذلك دون محاسبته على السلوك الغير مرغوب، وكذلك ترك الطفل دون أي توجيه إلى ما يجب فعله أو ما يجب تجنبه. (قناوي، 1983، ص88)

أسلوب التفرقة: هو عدم المساواة بين الأطفال جميعاً والتفضيل بينها على أساس الجنس أو... إلخ (قناوي، 1983، ص96)

أسلوب الحماية الزائدة : وهو القيام نيابةً عن الطفل بالواجبات والمسؤوليات التي يمكنه القيام بها والتي يجب تدريبه عليها، كما تتمثل في عدم إعطاء الفرصة للطفل في التصرف في الكثير من الأمور كإختيار الأصدقاء والملابس... إلخ (قناوي، 1983، ص85)

أسلوب الإرشاد الأسري: هو عملية إرشاد أفراد الأسرة لتحقيق التوافق الأسري وحل المشكلات الأسرية ويهدف إلى تحقيق الإستقرار وإستمرار الأسرة وبالتالي سعادة المجتمع بنشر تعاليم أصول الحياة الأسرية السليمة. (معتر سيد عبد الله، 2006، ص277)

- التعريف الإجرائي للمعاملة الوالدية :

هي الطريقة التي يتبعها الوالدين في التعامل وتربية أبنائهم وهي تشمل نوعين، نوع قاسي يحد من حرية الطفل، ونوع لين يعطي الطفل حرية أكثر قد تؤدي به أحياناً إلى التمرد .

6- الدراسات السابقة :

6-1 الدراسات العربية :

6-1-1 دراسة جلجل "1995" : بعنوان " تشخيص صعوبات القراءة (الديسلكسيا) لدى عينة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، دراسة لفاعلية برنامج مقترح. وهدفت الدراسة إلى مسح لرؤى النظر التي تناولت عسر القراءة، للتعرف إلى بعض العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة (الديسلكسيا). وتكونت عينة الدراسة من 288 تلميذ، منها 85 ذكر

و203 أنثى، تراوحت أعمارهم من 7 إلى 12 سنة بمتوسط قدره 9 سنوات. تم فرز عينة للعلاج 38 تلميذ (18 ذكر و20 أنثى) تم تقسيمها لمجموعتين تجريبية وضابطة. وإستخدمت الدراسة إختبار وكسلر لقياس النظام العقلي وكذلك إختبار الجوانب العصبية والإنفعالية والإجتماعية والأسرية وإختبار المسح العصبي السريع وقائمة كورنرز لتقدير سلوك الطفل، وإستمارة لقياس المستوى الإقتصادي والإجتماعي، وإختبار التمييز اللفظي وإختبار التمييز البصري .

وأشارت النتائج الدراسة إلى أن الأخطاء في القراءة الجهرية جاءت على الشكل الآتي: الحذف . الإضافة . الإبدال . التكرار، وفي القراءة الصامتة كانت أخطاء شائعة كالتالي : تعرف الكلمة، فهم الكلمة، فهم الجملة، أما بالنسبة إلى البرنامج فقد طرأ تحسن حيث قلت الأخطاء في إختبار البعدي (أخطاء الحذف . الإضافة . الإبدال . التكرار) كما طرأ تحسن ملموس بالنسبة إلى فهم الكلمة، وفهم الجملة، وفهم الفقرة، أي التحسن كان واضحاً على مهارات القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية بشكل عام حيث إنخفضت الأخطاء .

6-1-2 دراسة محاكاة 1999 : بعنوان " أثر برنامج تدريبي لتنمية القدرات القرائية لطلاب الصف الثالث الذين لديهم صعوبات تعلم في القراءة"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الطريقة الصوتية ومقارنتها بالطريقة التقليدية المعتادة في التدريس على مهارات القراءة لطلبة الصف الثالث أساسي الذين يعانون من صعوبات قراءة، وتكونت العينة من 45 تلميذ وتلميذة ممن تم تشخيصهم من قبل جهة رسمية في الأردن بأن لديهم صعوبات قراءة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن برنامج تدريبي صوتي يشتمل على تدريب الأحرف، والمقاطع، والكلمات، ثم الجمل، وإختبار تحصيلي للقراءة طبق قبل العلاج وبعده، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

6-1-3 دراسة مقداد والعبد الله "2002" : بعنوان " تأثير برنامج علاجي ف القدرة القرائية لدي طالب يعاني من الدسلكسيا (دراسة حالة)". هدفت الدراسة إلى التعرف على

مظاهر الدسلكسيا لدى الطالب ومدى تأثير البرنامج العلاجي المقترح في قدرة هذا الطالب على القراءة، وطبقت الدراسة إختبار جوردان للكشف عن الدسلكسيا، وكذلك تم تطبيق البرنامج العلاجي الذي إعتد في بنائه على أساس المنهاج الرسمي الذي يدرس في الأردن، وأخيراً الإختبار التحصيلي المكون من صورتين متكافئتين (أ،ب)، وأظهرت نتائج التشخيص أنّ الطالب لديه المؤشرات الدالة على الدسلكسيا فهو يقرأ أقل مستوى صفه، ويقع في أخطاء كثيرة أثناء القراءة ولا يفهم المقروء ولديه عادات سلوكية تشير إلى وجود الدسلكسيا مثل الأخطاء، والحذف، والإضافة، والإبدال، وقلب الكلمات، ولم يظهر البرنامج العلاجي تطوراً ملحوظاً في قدرة الطالب على القراءة .

4-1-6 دراسة عمايرة "2003": بعنوان "صعوبات القراءة والحس الصوتي"، هدفت الدراسة إلى إستكشاف العلاقة بين الأخطاء القرائية والعوامل الفونولوجية المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من 90 تلميذ من الصفوف الثالث والرابع والخامس إبتدائي في مدرسة عمان مقسمين إلى ثلاثة مجموعات، كل مجموعة تضم 30 تلميذ 15 ذكر و15 أنثى، لا يعانون من أية مشكلات صحة أو إدراكية أو سمعية، وإستخدم الباحث ثلاث قطع قرائية من الكتب الدراسية للصفوف الثلاثة، وتم إجراء تعديلات عليها بحيث تصبح غير مألوفة لهم، وروعي فيها فيها أن تشمل على جميع الصوامت والصوائت الموجودة في اللغة العربية الفصحى، وأشارت النتائج إلى أنّ أخطاء القراءة الجهرية لدى الذكور أكثر من الإناث في جميع الأنواع، وأنّ الحذف هو الأكثر شيوعاً عند الذكور والإناث، يليه الإبدال ثم الإضافة ثم القلب (العكس)، وإنّ الحذف هو الأكثر شيوعاً لدى الإناث من الذكور في المجموعة الأولى (الصف الثالث)، والأخطاء لدى الذكور أكثر من الإناث في المجموعتين الثانية والثالثة (الصف الثالث والرابع) .

5-1-6 دراسة كنساوي "2008": في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمكة المكرمة، ومعرفة درجة وشدة التعلثم والعمل على تحقيق أهداف

البرنامج الإرشادي في التخفيف وعلاج التأناة والتعلم، وتكونت العينة من 10 تلميذ وتلميذة عانوا من التعلم والتأناة، 7 إناث و3 ذكور، تراوحت أعمارهم من 8 إلى 13 سنة استخدمت برنامج إرشادي عن "هاينز وجونز" ومقياس إختبار شدة التعلم عن "ريلي" ترجمة نهلة عبد العزيز، وأشارت نتائج الدراسة إلى فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تكرار حدوث التعلم في قياس قبلي وقياس بعدي، وتعود تلك الفروق لأثر البرنامج الإرشادي على تكرار التعلم وعلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طول فترة التعلم في القياس القبلي والبعدي بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحركات والأصوات المصاحبة للتعلم في القياس القبلي والبعدي .

6-1-6 دراسة زكي 2009: هدفت إلى التعرف على فاعلية بعض الأساليب النفسية باستخدام أسلوب العلاج الظلي وأسلوب الممارسة السلبية والإرشاد الوالدي في علاج التعلم لدى الأطفال حيث تكونت العينة من 40 طفل يعانون من التعلم من 6 إلى 12 سنة قسمت إلى 4 مجموعات بواقع 10 أطفال في كل مجموعة .

- المجموعة التجريبية : تعالج بالأسلوب الظلي .
- المجموعة التجريبية الثانية : تعالج بأسلوب الممارسة السلبية .
- المجموعة التجريبية الثالثة : تعالج بالأسلوبين معاً إلى جانب الجلسات الإرشادية للوالدين .
- المجموعة الرابعة : لا تعالج بأي نوع من الأساليب العلاجية للتعرف على نسبة الشفاء التلقائي للمتعلّمين، وقد دلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح باستخدام العلاج الظلي والعلاج بالممارسة السلبية، وخفض حدة التعلم وبالتالي فاعليته في خفض الأعراض النفسية والجسمية المصاحبة لهذه المشكلة، كما أنّ الجمع بين الأسلوبين العلاج الظلي والعلاج بالممارسة السلبية والإرشاد الوالديكما له تأثير وفاعلية في خفض حدة التعلم وأعراضه المصاحبة عن استخدام أسلوب واحد فقط دون إرشاد كما دلت النتائج على أهمية وفاعلية الإرشاد الوالدي في علاج التعلم لدى الأطفال وأيضاً دلت على عدم ترك وإهمال الطفل دون تدخل علاجي .

6-2 الدراسات الأجنبية :

6-2-1 دراسة فجلر وزملاءه 1980: تحت عنوان "القدرات المعرفية في عائلات بها أطفال من ذوي عسر القراءة" تكونت من أطفال معسرين في بعض مدارس (كولورادو الأمريكية) تراوحت أعمارهم بين (5، 7، 12 سنة) ذكائهم لا يقل عن 90 درجة في مقياس وكسلر للذكاء، وتحصيل قرائي أقل من نصف المستوي المتوقع مع ضرورة الإقامة مع الوالدين، كذلك عدم وجود عيوب إنفعالية أو عصبية أو سمعية أو بصرية حادة يعاني منها المعسرين وقد أكدت نتائج الدراسة على الطبيعة العائلية الوراثية للعسر القرائي. (نصرة جلجل، 1995، ص107)

6-2-2 مقياس شافير 1965: لآراء الأبناء ف معاملة الوالدين وهو مقياس يقيس الرأي الفعلي للأبناء ف معاملة والديهم ومن أهم مزايا بنود هذا المقياس أنها تصف أنواعاً من السلوك النوعي للأباء والأمهات التي يسهل على الأبناء ملاحظته وكل المطلوب من الشخص المستجيب للاختبار هو أن يختار إجابة واحدة من ثلاثة إجابات مقترحة على كل بند وقد أجريت دراسات عملية كثيرة على هذا المقياس في العديد من بلدان العالم برهنت على صدقه وثباته، حيث بلغ ثباته عن طريق معادلة كودرريتشاردسون على مدى يتراوح بين (38 إلى 93) .

ويعتبر هذا المقياس حصيلة لسلسلة من الدراسات التي أجريت لتطوير المفاهيم ووسائل القياس الخاصة ب :

- الإتجاهات الوالدية .

-السلوك الوالدي .

- آراء الأبناء في معاملة الوالدين .

وقد تم توحيد هذه الجهودات على شكل إطار تصوري شامل لأنماط السلوك المختلفة .

6-2-3 دراسة كيتربوس "1993": بعنوان "فاعلية التدريب الصوتي في القراءة الضعفاء"،

هدفت الدراسة إلى إختبار فاعلية برنامج ليندامود أورتن جلتجهام على مهارات التهجئة

والقراءة عند الطلبة الراشدين، وتكونت العينة من 20 طالب مقسمين على مجموعتين إحداهما تلقت تدريبات بالإعتماد على البرنامج السابق، بينما تلقت المجموعة الثانية تعليمها القراءة على الطريقة العادية، وتم مزواجتهم من حيث الجنس ومعدل الذكاء والقدرة القرائية، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: برنامج ليندامود أورتن جلجهام، واختبار كوفمان التحصيلي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ البرنامج كان فعالاً لتطور مهارات التهجئة والقراءة بشكل عام، وأنّ البرنامج لم يكن فعالاً في تطوير مهارات الإستيعاب (الفهم القرائي) لدى المجموعة التجريبية .

4-2-6 دراسة جاكسون "1993": بعنوان "تقييم نموذج العجز المؤقتف القراءة عن طريق فحص أثر الشفافيات الملونة على أداء القراء"، في أربع مجموعات عدد كل مجموعة خمسة عشر فرداً، بعد أن تم إختبار مجموعتين يعاني أفرادها من الدسلكسيا، ومجموعتين من العادين، وذلك لفحص الإستيعاب القرائي والتعرف على الكلمات والسرعة في القراءة لديهم، بعد أن وضعوا في ثلاث مجموعات يميزها اللون، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر الشفافيات الزرقاء على الإستيعاب القرائي، ومعدل السرعة في القراءة، بينما لم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية على الأداء الفردي للطلاب عند زيادة تركيز اللون الأحمر، كما أنه لم يكن هناك تأثيراً على أداء الطلاب الفردي في المجموعات كلها عند زيادة تركيز الألوان، إلا أنّ الطلاب الذين يعانون من الدسلكسيا أظهروا تحسناً على الشفافيات الملونة .

5-2-6 دراسة ماثز وفيوشز "1993": بعنوان "تأثير إستخدام طريقتي القراءة المتكررة وطريقة مساندة القراءة"، وتكونت عينة الدراسة من (67) تلميذ من ذوي صعوبات القراءة من الصف الرابع والسادس، وتم تحديدهم بواسطة 12 معلم غرفة مصادر، وتوزعت العينة على ثلاثة مجموعات، الأولى تمارس تكرار القراءة بتوسط الأقران بحيث كل زوج من التلاميذ يقرأ كل فقرة ثلاثة مرات متتالية، والثانية مجموعة القراءة المساندة بتوسط الأقران بحيث كل زوج من التلاميذ يقرأ جهرياً كل منها للآخر، والثالثة هي المجموعة الضابطة، وتم تنفيذ البرنامج

للمجموعة الأولى والثانية لمدة 3 مرات في الأسبوع ولمدة 10 أسابيع خلال وقت القراءة المخصص في الجدول الدراسي العادي، وأما المجموعة الضابطة فقد تلقت تعليم القراءة التقليدي. وتوصلت النتائج إلى أن عينة مساندة القراءة جاء أداؤها بصورة أفضل من المجموعة الضابطة في الطلاقة، ولكن ليس على مقاييس الفهم القرائي، أما عينة القراءة المتكررة فلم تحقق أداء أفضل من المجموعة الضابطة أو عينة مساندة القراءة سواء في الطلاقة أو الفهم، وتشير نتائج الإختبارات التي طرحت على المعلمين والتلاميذ إلى درجة عالية من الرضى عن كل من طريقتي المعالجة .

6-2-6 دراسة ستانوفتش وسيجل "1994": بعنوان "الفروق بين عينة من التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والعاديين في الترميز الصوتي وترجمة الكلمة إملائيًا"، وتكونت العينة من 197 تلميذاً تتراوح أعمارهم ما بين (7 إلى 16 سنة) تم تقسيمهم طبقاً للتباعد بين الذكاء والتحصيل إلى ثلاثة مجموعات، المجموعة الأولى: مجموعة العاديين وهي مجموعة لا يظهرون تباعداً بين ذكائهم وتحصيلهم في القراءة، الثانية مجموعة ذوي صعوبات القراءة ويظهرون تباعد دال بين ذكائهم وتحصيلهم في القراءة، الثالثة مجموعة ذوي صعوبات القراءة ولا يظهرون تباعداً بين ذكائهم وتحصيلهم في القراءة، وطبقت عليهم الأدوات التالية: الإختبار الفرعي للتعرف على الكلمة المأخوذ من إختبار المدى الواسع في التحصيل . معدل - إعداد **جستاك و جستاك 1978**، وإختبار **جولمان فريستو** للكلمات الزائفة في التهجئة، وإختبار قراءة الكلمات الزائفة، وإختبار **جاتس ماكلوب** للتعرف على الكلمات الزائفة، إختبار التعرف على التهجيم إختبار **بيابودي** للتحصيل الفردي .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في دقة الأداء على إختبار التعرف على الكلمة لصالح العاديين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في زمن سكون التجهيز الصوتي، وتوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في دقة الأداء على إختبار التهجئة لصالح ذوي صعوبات القراءة .

الفصل الأول

أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد:

إن أساليب المعاملة الوالدية لها دور في تنشئة شخصية الأبناء وتأقلمهم في مجتمع الذي يعيشون فيه، فهناك أولياء يعاملون أبنائهم بأساليب إيجابية وصحيحة تساعدهم علي تحقيق توافقهم النفسي والإحتماعي السوي والبعض منهم يعاملونهم بأساليب سلبية وخاطئة كإهمالهم وتجاهلهم مما يترك لهم أثار سلبية في شخصيتهم، ومعرقلة لإشباع حاجاته النفسية. وفي هذا

الفصل تناولنا تعاريف عن المعاملة الوالدية وأنواعها ونظريات

المفسرة لها والعوامل المؤثرة عليها وأخيرا نتحدث عن دور الإرشاد النفسي للأسرة و الوالدين

1/ تعريف المعاملة الوالدية:

تعريف عماد الدين إسماعيل: المعاملة الوالدية هي ما يراه الآباء و يتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة (سهير عبد العزيز 2001 ص 90) ومن خلال هذا التعريف يتضح أن المعاملة الوالدية كل أسلوب يتعامل معه الأولياء مع أبنائهم في حياتهم اليومية.

تعريف عبد الكريم الخير: إنها تلك الطرق التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهما أثناء عملية التنشئة الإجتماعية والتي تحدث تأثير إيجابي أو سلبي في سلوك الطفل من خلال إستجابة الوالدين لسلوكه.(عبد الكريم الخير،1985،ص 14)

ومنه نستنتج أن المعاملة الوالدية هي ما يقوم بيه الآباء من تعاملات مع أبنائهم سواء كانت إيجابية أو سلبية.

تعريف علاء الدين كفاي: المعاملة الوالدية هي إحدى وكالات التنشئة الإجتماعية أو التطبيق الإجتماعي و تعني كل سلوك يصدر من الأب والأم أو كليهما و يؤثر على الطفل و نمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك و التربية أم لم يقصد به ذلك.(علاء الدين الكفاي، 1989، ص202)

ومن خلال التعريف يتضح أ، المعاملة الوالدية هي كل سلوك يصدر من الأب والأم أو كليهما قصد تربية أبنائهم .

و يعرف **طلعت محمد أبو عوف**: المعاملة الوالدية بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكتساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم و العادات ،وتختلف بإختلاف الثقافة و الطبقة الإجتماعية.(طلعت محمد أبو عوف ،2008،127)

ومن هنا يتضح أن المعاملة الوالدية أنها أسلوب الذي يتبعه الوالدان لإكتساب أبنائهم العادات والتقاليد.

تعريف عسكر عبد الله السيد : هي مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الإجتماعية في إتجاه القبول الذي يتمثل في للدفاء والمحبة والعطف لاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية، أو في إتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليهم وإستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والإبتعاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعتمد إهانتته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسب والسخرية واللامبالاة (أسيا علي الراجح بركات، 2000، 18).

التعريف الإجرائي:

يقصد بأساليب المعاملة الوالدية هي تعاملات الوالدية مع الأبناء في حياتهم اليومية حيث يهدف من خلالها تربية أبنائهم وتوجيههم وتكوين شخصيتهم وتكيفهم في المجتمع الذي نعيش فيه، وهي المعاملات الإجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ البداية الأولى لحياته .

2/ أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

هي مختلف الطرف التي يتبعها الوالدان في التنشئة الإجتماعية، وهي كل سلوك يصدر عن الوالدين ويؤثر في الطفل إما إيجاباً أو سلباً. ولكل عائلة أسلوبها في التعامل مع أبنائها والسيطرة عليها بأساليب متعددة خلال رعايتها لأبنائها الأطفال .
ويمكن تقسيم أساليب المعاملة الوالدية إلى : أساليب سوية وأساليب غير سوية .

2_1 الأساليب السوية:

يقصد بها الأساليب الصحيحة من وجهة نظر الحقائق التربوية والنفسية وعدم ممارسة المعبرة عن الاتجاهات السلبية الأساليب (عبد الله زاهي الراشدان: 113، 2005)

2_1_1 التقبل:

وهو موقف تفاعلي بين الوالدين وأبنائهم وهو إتجاه تكاملي للوالدين نحو أبنائهم، وهذا الإتجاه يجب أن يتسم بالحب والتسامح والرعاية وفي هذا الموقف يدرك الابن إن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية. والتقبل هو تقبل الطفل كما هو دون محاولة تغييره أو الإستهزاء بأعماله والنظر إلى محاسنه أكثر من أخطائه وفهم مشاكله وهموم .

إن إدراك الطفل بأنه مقبول من طرف والديه يشعره بالثقة والهناء، فيعرف أن طفولته سعيدة وقد تبين إن تقبل الأم للطفل شرط ضروري لتنشئته تنشئة إجتماعية فعالة. وهذا ما يزيد من مقاومته لتمثيله قواعد المجتمع الذي عاش فيه وبناء على ذلك فإن النبز الأمي كثيرا ما يؤدي إلى أن يصبح سلوك الطفل أكثر عدوانية ومضادا للمجتمع.

وفي دراسة قام بها "وجردن و كوجان" وجدا أن الأمهات ذوات الأطفال المبعدين يملن إلى السلبية في طريقة تفاعلهم مع الأبناء وأنهن لا يتقبلن هؤلاء الأطفال وعلى العكس من ذلك، فقد وجد الباحثان إن أمهات الأطفال المطيعين يملن إلى إعطاء الأطفال الكثير من التقبل والمديح والإهتمام. (عبد الرحمان بن محمد، 2008 : 34)

2_1_2 أسلوب التسامح :

يتيح هذا الأسلوب أمام الأبناء الفرصة أن يشكّلوا مستقبلهم ويشبعوا حاجاتهم وتحقق مطالبهم. كما يسمح الإباء لأبنائهم بممارسة ما يميلون إليه من أنشطة ولا يمارسون السيطرة والضغط على أبنائهم بشأن ذلك. وتميل الأم المسامحة إلى تحمل سلوك ابنها المحتاج إلى تعديل وتغيير وهي بذلك تتيح الفرصة لكي يعتمد على ذاته وسيستقل بشخصيته وحينها يسلك وفقا لما هو متوقع منه من سلوك سليم و هذا ينمي فيه الثقة بالنفس و تقدير الذات (سامي لصقي الأنصاري، 2007 : 207)

2_1_3 أسلوب التشجيع:

وهو ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف بجانبه في المواقف بطريقة تدفعه قدما إلى الإمام. ويعتبر من أفضل أساليب التنشئة الإجتماعية، لما يحاول الآباء والأمهات من خلال تجنب أساليب التنشئة غير الإيجابية وممارسة الأساليب الإيجابية أثناء تعليم أبنائهم مضمون ثقافة مجتمعهم لأن الآباء والأمهات يعتمدون إلى تشجيع أبنائهم على إتباع السلوك المقبول إجتماعيا، وترك الأسلوب غير المقبول من طرف المجتمع عن طريق تعزيز سلوك الأبناء السوي، وحثهم على الإستمرار عليه وعدم إهمالهم أو اللجوء إلى أعلي درجات العقوبة لأنهم يتدرجون في توجيه أبنائهم وتلقينهم المعايير الإجتماعية بلطف ولين وحتى يتمكن أبنائهم من إتقان ثقافة المجتمع ويستطيعوا أداء دورهم في المجتمع بشكل إيجابي(قناوي هدى، 1996 : 653).

2_1_4 أسلوب التمرکز حول الطفل

الجلوس تمام الطفل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الموجبة، وهذا يعني سماح الوالدين للإبن بالجلوس معهما والسماع إلى أحاديثهما، بحيث يدرك الطفل أن والديه يسعيان إلى إدخال السرور والسعادة على قلبه، فيشعر الطفل وكأنه أهم شخص في حياة أبويه. إن التمرکز حول الطفل يعني تأمين الأمن النفسي والجسمي والإجتماعي له، فالطفل يبقى من دون أمن حتى يصل إلى والديه، فإذا وجد عندهما كل ما يريده ويحتاجه من أمن وطمأنينة،

كلما ساعد ذلك في النمو النفسي والاجتماعي والجسمي بالإتجاه السوي السليم الإيجابي. وكلما إنعدم ذلك فإن نموه النفسي والاجتماعي والجسمي قد يكون غير سليم ولا سوي. وكلما أدرك الطفل وأحس بأن والديه يعاملانه معاملة قوامها الدفء والعطف الأبوي والقرب منهما من خلال إزالة كل العوائق التي تعترضه وتقلل الشعور بالأمن النفسي باعتباره حاجة أسلوب من حاجات النمو الأساسية التي تفي بالإشباع التعاطف الوالدين (عمار زغينة، 1997 : 78).

ويعني تعود الوالدين إظهار الحب للطفل سواء بالفعل أو اللفظ، ويستدل من هذا إن ايجابيات هذا الأسلوب تتمثل في تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام بإثراء بيئتهم بالمعارف وإكسابهم من خبرات الأسلوب تتمثل في تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام بإثراء بيئتهم بالمعارف وإكسابهم من خبرات الراشدين ومهاراتهم ومعايير وأخلاقهم التي يقبلها المجتمع. كما أن تشجيع الأبناء على سلوكهم وتصرفاتهم وأعمالهم تعتبر خطوة أولى نحو تقدمهم بالإضافة إلى تشجيعهم على الإنجاز من خلال مدحهم على أعمالهم وأفعالهم المقبولة إجتماعيا لمساعدتهم على وضع أسس صالحة لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم خلال مراحلهم العمرية في الحياة، ومساعدتهم على إكتساب الضمير الإجتماعي. (قناوي هدى، 1996: 356_359).

2_2 الأساليب غير السوية

هي الطرق التي يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل تحقق له اكبر قدر من عدم التوافق النفسي لكل مرحلة من مراحل نموه في ضوء مطالب كل مرحلة بذاتها، بحيث يؤدي إلى انحرافات في النمو النفسي والإنفعالي والاجتماعي للطفل ومن بين هذه الأساليب نجد:

2_2_1 أسلوب الإيذاء الجسدي:

أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من صور العقاب البدني بطريقة قاسية على أخطاء صغيرة تجعل الطفل يشعر بظلم الوالدين وتستخدم هذه الأساليب بصفة عامة لأنها معروفة في المجتمع ويرجع إليها كوسائل تقويمية في مجال تنشئة الطفل، ولذا فإن العقاب

البدني يتمثل في الإفراط في عقوبة الطفل، لأن الأب والأم يتخذان العقاب بالضرب عنصرا أساسيا لتعديل أي تصرف يمكن أن يصدر من أبنائهم، مما يفقد الأبناء الفهم المناسب لثقافة مجتمعهم ويجعلهم لا يفهمون أي مضمون إلا عن طريق عقوبة قاسية. ومن المؤكد إن استخدام الآباء لأساليب العقاب البدني في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم ومعاقتهم في كل صغيرة وكبيرة على أفعالهم يخلق أبناء متمردين يميلون إلى أعمال التخريب والتدمير، ومضطربين سلوكيا وخارجين على قوانين وقواعد السلوك والعادات والتقاليد الثقافية (حسين محمد عبدالمؤمن، 1986، ص16)

2_2_2 أسلوب الرفض

وهو يعني تجنب الطفل وعدم التعامل معه والحديث معه لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غير محبوب من أحد الوالدين أو كلاهما. كما يعني غياب الحب والدفء ويظهر في صورة عدوان على الطفل أو في صورة عدم المبالاة بالطفل أو إهماله، ويشير مفهوم العدوان إلى مشاعر الاستياء والكراهية الموجهة للطفل، بينما مفهوم الإهمال أو عدم المبالاة يشير إلى إنعدام الإهتمام الحقيقي بالطفل دون أن يكون هناك بالضرورة عدوان يقع عليه ويعتبر الرفض عكس التقبل (سلامة مدوح محمد، 1987 : 79).

2_2_3 أسلوب الحماية الزائد:

يتمثل في الخوف على الطفل بصورة مفرطة، كما يقصد بإتجاه الحماية الشديدة قيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالمسؤوليات أو الواجبات التي يمكنه أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها إذا أردنا أن تكون له شخصية مستقلة. وبذلك تؤدي الحماية الشديدة إلى قلة المواقف المناسبة لتنمية ثقة الطفل بقدراته، وقد يعكس هذا الأسلوب مشاعر الآباء اللاشعورية لرفض الطفل ونبذ (الكتاني علاء الدين، 2000 : 52).

كما يؤكد الآباء في هذا الإتجاه حبهم للطفل، لكن تصرفاتهم والمبالغة في الحماية له قد لا يعكس ذلك والأمر الذي يفهمه الطفل أن والديه لا يتقن فيه لذلك تؤدي الحماية الزائدة إلى الشعور بالضعف عن مواجهة أي موقف جديد، ومثل هذا الطفل الذي يعيش ويتفاعل مع هذا

الأسلوب تكون له شخصية ضعيفة ويبدو عليها الخوف، غير مستقلة، تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها (قناوي هدى، 1996، ص56)

2_2_4 أسلوب التدليل:

ويتمثل في تحقيق رغبات الطفل بصورة مفرطة، كما تعني التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليات والمهام التي تتناسب مرحلته العمرية والتدليل هو نوع من المبالغة في التساهل مع الطفل، بحيث يستجيب الوالدان، ويسلك الآباء مثل هذه الطريقة في معاملة الأبناء نتيجة ظروف معينة، كان يكون الطفل وحيدا أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج (الطحان محمد خالد، 1996 : 302).

وينتج عن هذا الأسلوب في التعامل مع الطفل شخصية مضطربة وضعيفة ومتمردة لا تستطيع تحمل أي مسؤولية وغير منضبطة في سلوكها و عملها وبعد أسلوب التدليل أحد الأساليب السلبية، لأن الآباء والأمهات يقومون بالإفراط في توفير جميع ما يطلبه أبنائهم دون تقيد أو تنظيم لذلك. ونتيجة لهذا لا يستطيع الأبناء تحمل مشاكل الحياة والظروف الاجتماعية المتغيرة بسبب الحرص الشديد الذي يتلقونه من طرف والديهم. فالإسراف في تدليل الأبناء والإصرار على تلبية مطالبهم تؤدي إلى عدم تحمل الأبناء للمسؤوليات وعدم تحمل مواقف الإحباط والفشل التي تعترضهم وكذلك تنمو عندهم الأنانية وحب التملك (العيسوي عبدالرحمان، 1985، ص216).

كما يترتب عن هذا الأسلوب أبناء قلقون ومتمردون لا يتحملون أية مسؤولية، ويعتمدون دائما على الآخرين في الوصول إلى أهدافهم التي يريدونها نتيجة التدليل المفرط والكثير وعدم توجيهه أو تحملهم لأخطائهم في صغرهم (قناوي هدى، 1998 : 89)

وهو إحساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كليهما قاس في تعامله، كان يستخدم معه التهديد بالحرمان لأبسط الأسباب. ويعتبر إتجاه القسوة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير المرغوب فيه، ويتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب، أي كل ما يؤدي إثارة الألم الجسمي، وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان. ويتسم هذا الأسلوب بالشدّة

المفرطة ومداومة عقاب الطفل بصورة مستمرة، وعدم إتاحة الفرصة له للتعبير عن مشاعره (كتاني علاء الدين.2000).

التعقيب :

إن لأساليب المعاملة الوالدية أنواع مختلفة هناك من هي سوية وتتمثل في: أسلوب التسامح وأسلوب التساهل وأسلوب التشجيع، وغير سوية منها الإيذاء الجسدي، الرفض، الحماية الزائدة، والتدليل. وكل هذه الأساليب إما تؤثر إيجابيا أو سلبيا على الطفل

3/ النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

1.3 نظرية التحليل النفسي :

هدفت هذه النظرية إلى فهم إرتقاء الطفل و نشأة سماته و اضطراباته النفسية. فاهتمت بدراسة المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل و سماته (ماسية أحمد الطبال ، 2002:25).

أن التفاعل بين الأطفال و آبائهم هو العنصر الأساسي S.FREUD حيث اعتبر فرويد في نمو شخصياتهم وهذه الإتجاهات يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه. فإتجاه الأم مثلا نحو طفلها أثناء عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا إجتماعيا ينمي خصائص شخصيته. و من هنا يتضح أن نظرية تحليل النفسي تؤكد على الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، و خاصة السنوات الخمسة الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف و الحنان و الشعور بالأمن، اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع بيئته ، أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان و التهديد و الإهمال ، أدى ذلك إلى تكوين شخصية مضطربة .(زكرياء الشرييني ،1994:23)

2.3 نظرية التعلم الاجتماعي:

اهتمت هذه النظرية على تفسير المعاملة الوالدية باعتبارها تنشئة اجتماعية و ظاهرة تربية تقوم على تعلم السلوك أو تغييره على أساس الخبرة أو التدريب.

و التعلم وفق لنظرية التعلم الاجتماعي تقوم على الدعائم التالية :

التدعيم و التقليد و التعلم عن طريق **الملاحظة** : فالتعليم من أهم مبادئ التعلم و يتحقق عن طريق المكافئة التي يقدمها الوالدان لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة. وقد تكون هذه المكافئة عن طريق المد والثناء أو الرضا عما يأتي الطفل من استجابات ملائمة ، فالإثابة هنا أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية السليمة التي تقوي الرابطة بين المثير و الاستجابة.

أما التقليد فيرى كل من "شليير" و "دولر" بنمو عن طريق المحاولة والخطأ، حيث يبدأ الطفل بتقليد سلوك أحد الوالدين الذي يحبه، فيحصل المكافئة أو اللوم، و بالتالي يحفظ الطفل بنموذج السلوك الذي يحقق له المكافئة و الرضا من قبل الوالدين .(سهير كامل أحمد ،2005:04).

و التعلم هنا طريق الملاحظة كما أوضحه "باندورا" تعلم الطفل لا يعني أن يتعلم الطفل مباشرة كيف يسلك في موقف معين ، فقد يتعلم الطفل عن طريق ملاحظة السلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الموقف و يأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته، و بالتالي يحصل على التدعيم.(زكريا الشرييني ، 1995:29)

3.3 النظرية البنائية الوظيفية :

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل واحد منها عن الآخر، يلتزمون بها في المستقبل ،كامل ينظر هذا لاتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جوانب التنسيق الاجتماعي ، حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي و توازنه ، فعلمية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية التعلم ، أي يتعلم الفرد أنماط وقيم و عادات وأفكار الثقافة ، كما تتضمن تعلم الرموز التي تمد الفرد بوسائل الاتصال ، وخلال عملية التنشئة الاجتماعية تبني اتجاهات الوالدية و موافقها وتقليدها.(سميح أبو مغلي ،2002:25)

ومما سبق نستنتج أن هناك نظريات فسرت العلاقات السائدة في حياة الطفل، والتي تتمثل في أساليب المعاملة الوالدية داخل الأسرة ، ومدى تأثيرها على شخصية الأبناء و كذلك مدى إسهامهم توافقهم النفسي ومن بين النظريات التي تناولناها نذكر : نظرية التحليل النفسي ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية البنائية الوظيفية.

4/ العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية:

4_1 عمل الأم:

لقد تناولت الدراسات عديدة عمل الأم كأحد العوامل المؤثرة في تنشئة الأبناء وأسلوب رعايتهم، كما تؤثر ضغوط الحياة للمرأة العاملة على الحالة الانفعالية لها . كما يحرم الأبناء من الحب والرعاية الأم لفترات طويلة مهما له عظيم الأثر على أبناء المرأة العاملة، حيث أكدت الدراسات أن أطفال المرأة العاملة أكثر عرضة للشعور بفقدان الأمان(فايز قنطار، 1992:201).

4_2 خصال الطفل:

إن خصال الطفل وحالته المزاجية تجعل الوالدين أكثر أو أقل شدة في معاملتهم، فالأطفال يولدون بمزاج خاص فطري، فبعض الأطفال نجدهم دافئين، ودودين بطبيعتهم بينما يتميز بعض الأطفال بسرعة الغضب وقد يظهر النمط المزاجي الطفل الذي يولد به بشكل جزئي أنواعا خاصة من أنماط المعاملة الوالدية وعليه فالطفل الهادئ يستدعي إستجابات مختلفة عن تلك التي يستدعيها الطفل الغاضب، فحالة الطفل المزاجية تحدد الأسلوب أو الطريقة التي يعاملها الوالدان، فالأطفال ليسوا عناصر سلبية في عملية التنشئة بل العكس فهم قوة إيجابية، و ما لديهم من استعدادات ومستويات كافية من الطاقة التي يجلبونها إلى الأسرة تمثل عاملا من الأسرة وفي العلاقة بين سلوك الوالدين وسلوكهم (أحمد السيد اسماعيل، 1995:48).

4_3 الترتيب الميلادي للطفل:

ترتيب الطفل في الأسرة يجعل لكل طفل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الآخر، فتعامل الأم مع الطفل الأول ليس كتفاعلها مع الطفل الأوسط، وتفاعلها مع الأخير. كذلك الطفل الوحيد له بيئته سيكولوجية تختلف عن بيئة الآخرين ذوي الأشقاء، كما أن للطفل الذكر وسط مجموعة من الأخوات الإناث، والبنت وسط مجموعة من الذكور وصفا خاصا مميزا(علاء الدين كفاني، 1990 :210)

4_4 الترتيب الميلادي للطفل:

الترتيب الميلادي للطفل: يؤثر جنس الطفل على نموه من لحظة ميلاده الأولى، كما يؤثر اتجاهات الوالدين نحو تنشئته، فتختلف تنشئة الذكور عن تنشئة الإناث حيث يتعلم الأطفال الصغار الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير المرتبطة بنوع جنسهم الذين ينتمون إليهم. فكثيرا ما يشجع بعض الآباء أنماطا معينة من السلوك الاجتماعي عند البنين، ولا يشجعها عند البنات مثل: القوة والشجاعة، التنافس، على حين يشجعون لدى البنات أنماط أخرى من السلوك الاجتماعي تتمثل في الدقة، الطاقة، النظام، وإن كانت هذه الأمور تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات (سيد محمود الطواب، 1996: 304).

تعقيب :

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن هناك عوامل تؤثر في أساليب معاملة الوالدين ومن بين هذه العوامل نجد عمل الأم وهنا الأم لا تستطيع التوفيق بين العمل و التعامل مع الأبناء ومن العوامل هناك جنس الطفل حيث أن هناك تفرقة بين الولد و البنت وهذا يؤثر على الأبناء وكذلك عامل ترتيب الميلادي للطفل حيث هنا الطفل الأول ليس كباقي الأطفال فله إهتمام أكبر من الباقي كما تحدثنا عن عامل مهم وهو خصال الطفل أي يكون الطفل ذا مزاج معين مما يجعل الوالدين أكثر أو أقل شدة في معاملتهم له.

دور الإرشاد النفسي للأسرة و الوالدين

إن الغاية المنشودة من العملية الإرشادية للأسرة هي مساعدتهم على إكتساب سلوك أفضل في كيفية التعامل مع الأطفال، مما قد يساعد ذلك الطفل على التوافق النفسي مع ذاته ومع الآخرين، لتحقيق نوع من التوافق الأسري، والقدرة على الإلتزان أو الإستقرار العاطفي وحل المشكلات الأسرية بطرق علمية.

لذا فإن بيئة الطفل ترتبط بجوهر الأسرة وأفرادها، ومن خلال تحديد وتغيير بعض الأنماط السلوكية للأسرة والذي يستلزم وجود علاقة إرشاد نفسي للمجموعة ككل، وحتى يتحقق الهدف النهائي. فإن إلقاء الضوء على إحتياجات الأسرة و الطفل، ويتم تصميم الإرشاد النفسي للأسرة

والوالدين لمساعدتهم على فهم كيف تؤثر سلوكياتهم، ومشاعرهم على سلوك أطفالهم. (الغامدي، 2009، ص 29)

إن العملية الإرشادية عملية تعليمية تفاعلية تواصلية تهدف إلى مساعدة الأفراد على تغيير سلوكهم وتصوراتهم وأساليب عملهم، والهدف الجيد هو الذي ينصب على سلوك المتعلم ويكون قابلاً للملاحظة والقياس والتقييم وأهم هذه الأهداف: (رسلان، 2012، 471).

1. إحداث تغيير إيجابي في سلوك المسترشد.

2. المحافظة على صحة الفرد النفسية.

3. تسهيل عملية النمو للفرد، وإرشاده إلى المسارات الصحيحة.

4. تغيير العادات والسلوكيات غير المرغوب فيها إجتماعياً .

5. مساعدة المسترشد على إتخاذ القرارات .

لذا يهدف الإرشاد الأسري إلى تحقيق سعادة وإستقرار وإستمرار الأسرة ، وبالتالي سعادة المجتمع وإستقراره، وذلك بنشر تعليم أصول الحياة الأسرية السليمة وأصول عملية التنشئة الإجتماعية للأولاد ووسائل تربيتهم ورعاية نموهم، ومساعدة في حل وعلاج المشكلات و الإضطرابات الأسرية ، وفي هذا تقوية وتحصين للأسرة ضد إحتتمالات الإضطراب والإنهيار، وتحقيق التوافق الأسري والصحة النفسية للأسرة. (زهرا ن، 198، ص 189).

التعقيب :

ومن يتضح أن الهدف الأساسي من الإرشاد للأسرة والوالدين هو مساعدة أفراد الأسرة على تغيير سلوكياتهم وأساليب تعاملهم مع بعض ولتحقيق التوازن النفسي والآخرين ومع ذاته وحل المشكلات الموجودة في الأسرة .

الخلاصة:

إنّ أساليب المعاملة الوالدية لها دور فعال وواضح في حياة الطفل وذلك بحكم احتكاك الدائم ومتواصل بين الوالدين و الأبناء منذ الولادة مرارة بطفولة و المراهقة إلي سن الرشد، و الوالدين البيئة الأولى التي تكسبهم الخبرات و تحدد شخصيتهم ونموهم السليم، فهما الركيزة الأساسية في عملية التنشئة الأسرية كونهما نموذجا يتعلم من خلاله الأبناء ، والأبناء يتأثرون بأسرهم كما أن الأبناء يؤثرون فيهم أيضا .

الفصل الثاني

صعوبات القراءة

تمهيد :

تعتبر القراءة عملية عقلية شديدة التعقيد تمثل أحد مخرجات اللغة ويراد بها إبراز العلاقة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها للوقوف على مضمونها (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص293)

ولقد أوضحت مجموعة من الدراسات (عميرة، 2001، عبد الرزاق، 1998، ججل، 1995) أنّ هناك عدداً كبيراً من القدرات العقلية، والعمليات المعرفية المختلفة تتدخل في أثناء عملية القراءة أهمها : الإنتباه، الإدراك البصري والسمعي، والتميز السمعي، وكذلك الذاكرة سواء أكانت قصيرة المدى أو طويلة المدى، كما تستخدم فيها الصورة الذهنية المختلفة، والمحلل للبناء النحوي واللغوي للنص، حتى يصل الفرد إلى تعرف الكلمة، وفهم النص وأفكاره المختلفة .

وتعد صعوبات القراءة هي السبب الرئيسي للفشل الدراسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى المتعلم وشعوره بالكفاءة الذاتية، ويمكن أن تقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي والقلق وضعف الدافعية .

1. تعريف صعوبات القراءة :**1.1 تعريف سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم :**

هي اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب قد تؤثر على إكتساب اللغة ومعالجتها، ولأنها تتنوع في درجة حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية والقراءة والكتابة والتهجي والخط والرياضات ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسي والفرص البيئية والتربوية الغير مناسبة أو ظروف محددة أخرى، ولكنها قد تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف. (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص309)

يرى صاحب هذا التعريف أن صعوبات القراءة هي اضطرابات عصبية وراثية في الغالب ، تظهر من خلال صعوبات نمائية وأكاديمية ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسي...إلخ.

2.1 تعريف سهير محمد أمين :

هو فقدان القدرة على القراءة، هو تأخر في نمو الميكانيزم الذي يمهد ويؤلف قدرات القراءة، حيث يؤدي إلى عسر القراءة الذي يمثل مشاكل خاصة من وجهة نظر الطبية والتعليمية، ويكون التأخر في نمو العمليات المعرفية في المخ والتي تتسق القدرات الضرورية للقراءة كقصور وظيفي معزول في شخص طبيع (سهير محمد أمين، 2000، ص17)

ترى صاحبة التعريف أنّ سبب عسر القراءة يعود إلى تأخر في نمو الميكانيزم الذي يمهد للقدرات القرائية، ويكون بذلك تأخر في نمو العمليات المعرفية في المخ .

3.1 تعريف قاموس التربية الخاصة:

تمثل صعوبات تعلم القراءة قصور في القدرة على القراءة، أو عجز جزئي عنها ويرتبط في الغالب باختلاف وظيفي للمخ أو بالتلف المخي البسيط، ويعجز المصاب بهذه الحالة فهم ما يقرأه بوضوح، ويعد مصطلح صعوبات التعلم مصطلحاً أكثر عمومية بحيث يعبر عن مشكلات التعلم التي تشمل عسر قراءة. (عبد الحميد السيد الشخص وعبد الغفار عبد الحكيم الحمادي، 1992، ص25).

. يوضح صاحب التعريف أنّ صعوبات تعلم القراءة تتمثل في نقص القدرة على القراءة أو عجز مرتبط بخلل عضوي وظيفي في المخ حيث أن المصاب لا يفهم ما يقرأه بوضوح.

4.1 تعريف سليمان السيد :

هو مفهوم تربوي، يستعمله المعلمون والمختصون من علماء النفس وعلماء التربية للإشارة لأولئك التلاميذ الذين يظهرون عجزاً في القدرة على القراءة، ولقد بدأ إستعماله عندما أشارت الهيئة الإستشارية والوطنية للأطفال المعاقين في الو.م.أ في 1968 ضرورة ترك المصطلح الواسع المسمى بصعوبات التعلم وإستعمال المفهوم الأكثر تحديداً، وهو مصطلح الصعوبات الخاصة أو النوعية في التعلم مثل صعوبات القراءة، والتي تتضمن بدورها على صعوبات نوعية فرعية، لذلك يطلق عليها صعوبات بدلاً من صعوبة تعلم القراءة. (سيد عبد الحميد سليمان السيد، 2005، ص 187)

يرى صاحب التعريف أنّ صعوبات القراءة هو مفهوم تربوي يستعمل للإشارة إلى التلاميذ الذين لديهم عجزاً في القراءة .

5.1 تعريف الإتحاد العالمي لعلم الأعصاب:

تعرفه على أنه إضطراب يظهر في شكل صعوبة في تعلم القراءة، بالرغم من كون ذكاء هؤلاء التلاميذ عادي ويتوفرون على تعليم مناسب في ظروف إجتماعية وإقتصادية طبيعية، وترتبط صعوبة القراءة بقصور في العمليات المعرفية الأساسية يكون على الأغلب ذو منشأ تكويني. (بو فلاح كريمة، 2007، ص 17) .

-هو إضطراب لا يرتبط بالذكاء، حيث أنّ ذكاء هؤلاء عادي وإنما ترتبط بقصور في العمليات المعرفية الأساسية .

6.1 تعريف منظمة الصحة العالمية:

هي صعوبة دائمة في تعلم القراءة وإكتساب آلياتها عند أطفال أذكيا ملتحقين عادة بالمدرسة، ولا يعانون من أي مشكلة جسدية أو نفسية موجودة مسبقاً. (آني ديمون، 2006، ص 15).

- يعتبرها صاحب التعرف صعوبة دائمة تكمن في عدم إكتساب آليات القراءة، ويكون لديهم ذكاء عادي ولا يعانون من أي مشاكل جسدية أو نفسية .

7.1 تعريف أحمد السعيدى :

تعني صعوبات القراءة القصور في تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة، ومن ثمة فه تتضمن فهم المقروء أو إدراك ما يشتمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار أو التعبير عنها أو بطء في التلظ أو النطق المعيب أو النطق الخطأ للألفاظ. (أحمد السعيدى، 2008، ص23)

. يوضح صاحب التعريف أنّ صعوبات القراءة تتضمن الفهم القرائي وإدراك المعاني والأفكار أو التعبير عنها إلخ.

8.1 تعريف الزيات :

هي إضطراب أو قصور أو صعوبة نمائية تعبر عن نفسها في صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة على الرغم من توفر القدر الملائم الذكاء وظروف التعليم والتعلم والإيطار الثقافي والإجتماعي. (أحمد السعيدى، 2008، ص24)

. يلخص الزيات صعوبات القراءة في صعوبات نمائية أو قصور تتمثل في صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة رغم توفر الذكاء.

. ومما سبق ذكره في الأخير نستخلص تعريفاً إجرائياً شاملاً لصعوبات تعلم القراءة وهي:

التعريف الإجرائي :

هو إضطراب يتمثل في عدم قدرة التلميذ على القراءة أو فهم ما يقرأه قراءة صامتة أو جهرية، وعدم القدرة على فك وتفسير الرموز الكتابية والتعرف عليها، رغم ذكائهم المتوسط، وحواسهم سليمة، وخلوهم من المشاكل والإضطرابات النفسية والصحية والإنفعالية ... إلخ.

2- أسباب صعوبات القراءة :**2-1 العوامل الجسمية :**

وتشمل ما يلي :

2-1-1 العجز البصري: وتتمثل في قصر النظر أو طوله أو جلال في عضلات العين، رغم أنّ الطفل قد يعتمد على إستخدام عين دون أخرى، أو على المنثرات السمعية واللمسية، إلا أنّ القراءة العلاجية والتدريبات وإستخدام النظّارات ضرور لتصحيح العجز البصري.

2-1-2 العجز السمعي: أبرز مظاهره الصمم والضعف السمعي، ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تسهم في إدراك والتمييز السمعي والإغلاق السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات .

2-1-3 إتجاه الكتابة: فقد تبين للعلماء أنّ إبدال اليد اليميني باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها، فضلاً عن الطفل إدراكياً وإنفعالياً وحركياً. (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص309)

. مما سبق يتوضح لنا أنّ العوامل الجسمية تعد عاملاً مؤثراً في عملية القراءة ومن ثمة السمع أو البصر أو من الناحية العقلية والعصبية أو من ناحية الصحة العامة تؤدي إلى تأخر أو ضعف في القراءة ؟

2-2 العوامل البيئية :

تؤدي الظروف البيئية إلى ضعف قرائي، فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية والصحية كالمشاجرات بين الوالدين وإهمال الطفل، وعدم إهتمامهم بالتعليم أو كثرة عدد الإخوة وضيق المكان، كل ذلك وغيره يؤدي إلى التوتر العصبي، والإحساس بعدم الأمان مما يضعف توافق المتعلم في المدرسة، ويؤدي إلى ضعفه في القراءة وكذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي، والإجتماعي والإقتصادي عامل مؤثر في مستواه التعليمي ورغبته أو عدم رغبته في التقدم العلمي وبالتالي تأخر القراءة بشكل مباشر بهذا العامل.

وتشمل أيضاً طرق التدريس: حيث أنّ للمعلم دور بالغ الأهمية في عملية القراءة فقد تؤثر فيها إيجاباً و سلباً والأطفال المحظوظين هم الذين يحضون بمعلم كفاء، تم تدريبه بصوره جيدة وقادر على توفير المناخ النفسي المناسب لعملية التعلم وتحقيق التوازن بين المهارات القرائية المختلفة. (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص310)

2-3 العوامل النفسية :

تتعدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات ومشكلات القراءة على النحو التالي:

- ✓ اضطرابات الإدراك السمعي .
- ✓ اضطرابات الإدراك البصري.
- ✓ اضطرابات الإنتباه الإنتقائي.
- ✓ اضطراب عمليات الذاكرة.
- ✓ إنخفاض مستوى الذكاء.

. فيجب على المعلم ألا يدخر جهداً في مساعدة هؤلاء الأطفال على التخلص من هذه الحالات النفسية حتى يتبدل لديهم اليأس ثقة، والتشتت تركيز، والقلق إتران، والخوف إطمئنان، وبالتالي تتحول مشاعرهم السلبية والعدوانية تجاه القراءة إلى إتجاهات إيجابية تجنبهم الضعف القرائي. (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص312)

تعقيب: مما سبق لنا ذكره يمكننا القول أنه تتعدد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى صعوبات القراءة منها العضوية الجسمية التي تتمثل في الخلل أو اضطراب في أحد الأعضاء السمعية أو البصرية.... إلخ، وأيضاً نجد العوامل البيئية نجد فيها طرق التدريس، المعاملة الوالدية للأبناء، فروق ثقافية.... إلخ، وأخيراً عوامل نفسية نذكر منها اضطرابات الذاكرة والإنتباه الإنتقائي.

3- مظاهر صعوبات القراءة :

3-1 أشار " تومسون ومارسلاند " 1966 إلى بعض المؤشرات ومنها هؤلاء الأطفال:

- تحصيلهم في القراءة أقل بصورة دالة عما هو متوقع بالنسبة لعمرهم العقلي وسنوات تواجدهم بالمدرسة.

- لا يظهرون أي دليل على وجود أي عجز في الحواس أو تلف بالمخ أو أي إنحراف أساس بالشخصية.

- يظهرون صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة، ويميلون لإحداث نوع من الإضطراب بالنسبة للكلمات التي تتشابه في الشكل العام.

- ضعافاً أساساً في التهجئة ومحاولاتهم الأولى للقراءة والكتابة ويظهرون إضطرابات واضحة في تذكر توجه الحروف. (كريماني بدير، 2006، ص 159)

3-2 ومن الصفات التي يذكرها "مونتر" 1984 للطفل ذوي صعوبات القراءة:

- تكون نسبة ذكائهم عند المتوسط أو أعلى من المتوسط.

- يقوم بعكس وأبدال الحروف أثناء القراءة.

- ضعف في إسترجاع الكلمة وكذلك مهارات فك رموزها.

- يصارع من أجل التعرف على الكلمات فيفقد القدرة على الفهم .

- كتابة المفردات والكتابة بصفة عامة بطيئة ورتيئة.

- صعوبة إسترجاع صور الحروف المفردة وتنظيمها.

- صعوبة في مهارات اللغة على الرغم من الفرص التعليمية الملائمة.

- هناك بعض العادات القرائية منها : عض الشفاه، التملل.... إلخ. (شرفوح البشير، 2006،

ص 105)

3-3 ويرى "سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم" أنها تتمثل في الآتي :

. عدم القدرة على الهجاء وعيوب صوتية في أصوات الحروف.

1.3.3. عيوب إدراك الكلمات ككل ومظاهرها كالاتي :

. حذف الكلمات أو أجزاء منها .

. إضافة كلمات .

. إبدال كلمات .

. تكرار الكلمات والجمل .

. أخطاء عكسية .

. قراءة سريعة وغير واضحة .

. قراءة بطيئة .

. نقص الفهم .

. التعرف الخاطئ للكلمات .

. قراءة في إتجاه خاطئ .

. قصور في الإستيعاب والفهم .

. صعوبة التمييز بين الرموز .(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص313)

3-4 وشير "جاي بوند وآخرون" إلى نواح القصور في هذا المجال تكمن في :

1.4.3 التعرف الخاطئ على الكلمة : وتشمل عدم كفاية التحليل البصري للكلمات/ وقصور

القدرة في المزج السمعي أو البصري/ وقصور المعرفة أو الإلمام بالعناصر البصرية والصوتية/

الإفراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات/ وتقسيم الكلمات إلى عدد من الأجزاء أكثر من

اللازم/ وقصور القدرة في التعرف على المفردات بمجرد النظر.

2.4.3 القصور في معدل الفهم : وتشمل عدم كتابة المفردات البصرية/ وعدم كفاية المعرفة

بالمفردات وفهمها/ وعدم الكفاءة في التعرف على الكلمة .(بدير كريمان، 2006، ص159)

3-5 وأضاف أيضاً "كريماني بدير وإميلي صادق" 2003 إلى أنّ القراءة من الفنون الإستقبالية الإنتاجية التي تعتمد على تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات منطوقة، وكلما أتقن الطفل مهارتي الإستماع والحديث ساهم ذلك في سرعة تدريبه على القراءة، وتعتمد التدريبات الأساسية لمهارة القراءة على عدة مهارات فرعية من أهمها :

. مهارات التمييز البصري .

. مهارات التمييز السمعي.

. مهارات التمييز السمعي والبصري .

. مهارات الذاكرة البصرية .(بدير كريماني، 2006، ص162)

3-6 ويذكر "فتحي عبد الرحيم" 1995 أن إضطرابات القراءة مقسمة إلى أنواع هي:

3-6-1 **بطء القراءة:** حيث أظهرت الدراسات أنّ سرعة التعرف على الكلمات عامل أساسي في ظهور الفروق الفردية في القراءة .

3-6-2 **أخطاء القراءة المسموعة :** ويترتب على ذلك أخطاء الطفل وضعف مهارته في فك الشفرات الخاصة بالكلمات التي يقرأها حيث أنّ الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة يرتكبون أخطاء في القراءة المسموعة تتضمن حذف بعض الكلمات .

3-6-3 **أخطاء الهجاء:** ضعف التهجي هو عرض مصاحب لأخطاء القراءة، وتحتوي كلمات الشخص الذي عاني من صعوبات القراءة وخط بين الكلمات ذات النغمة الصوتية المتشابهة، والطفل الذي يفشل في تعلم القراءة نادراً ما تعلم الكتابة والإستهجاء .(كريماني بدير، 2006، ص162)

3-7 **أنماط الأخطاء في القراءة:**

. صعوبة التمييز بين الحروف .

. عدم إعطاء حروف المد حقها في النطق .

. العجز عن معرفة أسماء الحروف وعدم نطق الحرف كقراءة .

. حذف بعض الحروف من الكلمات .

- . إبدال حرف من الكلمة مكان حرف آخر .
- . عدم التمييز بين النون والتتوين .
- . عدم التسلسل في نطق حرف الكلمة (تقديم أو تأخير)
- . صعوبة فهم تأثير الحركة على نطق الحرف .
- . القراءة السريعة وعدم مراعات وجود مقاطع الكلمات .
- . صعوبة تهجي الكلمة غير معروفة لدى التلاميذ .

تعقيب :

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة، أنه تتعدد مظاهر صعوبات القراءة وتتنوع من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى، وأيضاً تتدخل فيها عدة عوامل منها الأسرة والبيئة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية... إلخ وعليه تأخذ أشكالاً عديدة منها: القراءة ببطء، التعلثم، التأتأة، أخطاء عكسية، إضافة وحذف الحروف، العجز عن فهم المعاني، عدم التطابق بين المستوي العام للذكاء والقراءة،... إلخ

4. تشخيص ذوي صعوبات القراءة :

. يؤكد فوجلر وزملاءه على أهمية تشخيص العسر القرائي بقولهم : إنّ التعرف المبكر على الأشخاص المعرضون للعسر القرائي هي خطوة أولية هامة نحو تقليل الضرر الذي يمكن أن يحدث من الفشل الأكاديمي الذي يعزى إلى القراءة غير المعروف أو المكتشف .

. ويقول "محمد منير مرسى" قدر كبير من نجاح البرنامج العلاجي على التشخيص الدقيق (نصرة عبد المجيد جلجل، 1995، ص130)

. تقييم مستوي الإستيعاب لدى الطفل ومدى تحصيله بإستعمال وسائل بيداغوجية معروفة كالأسئلة الشفوية والإمتحانات الكتابية.

. الإختبارات المقننة، كإختبارات الذكاء، إختبارات القدرة على القراءة ويمكن الوقوف على مستوى التلميذ في الفهم أو السرعة أو النطق (محمد صالح سمك، 1998، ص243) .

. وقسم "دومور نفات" أهم خطوات التشخيص كالاتي :

. **التشخيص الطبي:** ويتضمن التشخيص العصبي وكذلك السمعي والبصري والصحة العامة ككل.

. **التشخيص اللغوي النمائي:** من أجل معرفة التطور اللغوي النمائي.

. **التوافق:** تشخيص توافقه النفسي، المدرسي، الأسري... إلخ.

. وهناك أيضاً العديد من الطرق المستخدمة في تشخيص ذوي صعوبات القراءة منها:

. **المؤشرات:** هناك مؤشرات وعلامات للتعرف على ذوي صعوبات القراءة مثل الضعف في القراءة الجهرية، ضعف التركيز والإسترجاع، صعوبة الفهم، أخطاء الإضافة والحذف، الإبدال، التكرار... إلخ.

- **التباعد:** يعد محك التباعد من أهم معايير تشخيص صعوبات القراءة، وهو التناقض بين قدرة الفرد على التعلم كما يقيسها إختبار الذكاء والتحصيل الأكاديمي، فهناك جوانب قصور إلى هذا المعيار هي:

. قلة الإتفاق على المدى الذي يعتبر عنده التناقض بين قدرة الفرد على التعلم والتحصيل الأكاديمي الحقيقي .

. إنَّ المشكلة الأكثر خطورة في أنّ القراءات التي تتم الوصول إليها بإستخدام معيار التناقض بين نسبة الذكاء والتحصيل الأكاديمي لاتؤدي بصورة طبيعية إلى توصيات تتعلق بالتدخل العلاجي .

5. تصنيف صعوبات القراءة:

لقد لجأ المختصون إلى تحديد هذه الأنواع فقط من أجل تسهيل الدراسة والبحث في هذا المجال، بل لغرض إكلينيكي أيضاً حيث تسمح هذه العملية بالتشخيص السليم والدقيق لصعوبات القراءة، سواء البيداغوجي أو الطبي مما يسهل عملية التدخل والعلاج، وقد أسفر هذا التصنيف على ظهور 3 أنماط رئيسية هي:

1.5. صعوبة القراءة العميقة:

يمثل هذا النوع أكثر أشكال صعوبات القراءة شيوعاً، حيث يظهر عند حوالي 70 من ذوي صعوبات القراءة، لكن التسمية الأكثر إستعمالاً هي عسر القراءة الفونولوجي، ويرجع سبب هذه الصعوبة إلى قصور معرفي فونولوجي يتميز بعدم قدرة الطفل الذي يعاني منه على أداء الإجراءات الخاصة بطريقة التجميع ف فك رموز الكلمات وكذلك في الربط بين الحرف وصورته الصوتية. (plaza M, 2000,p54)

ومن الأعراض الشائعة لهذا النوع :

. صعوبة واضحة في قراءة الكلمات غير المألوفة .

. العجز عن القراءة الجهرية لأشبه الكلمات (كلمات لا تحمل معني).

. بطء في التسمية السريعة للكلمات .

. الميل لإرتكاب الأخطاء الإشتقاقية، كان يقرأ مثلاً كلمة "لعبة" "لعبتي" فالكلمة الأولى والثانية

مرتبطتان من الناحية المفاهيمية (المعني).

. يقرؤون الكلمة ككل (إذا كانت مألوفة) معتمدين على المعني، كأن يقرأ "الغابة" "أشجار".

. يحذف ويبدل أحرف أو كلمات أثناء القراءة .(سيد عبد الحميد سليمان السيد، 2006،

ص105)

2.5 صعوبة القراءة السطحية :

يرجع سبب عسر القراءة السطحي إلى قصور في النظام البصري الإنتباهي، يؤدي إلى خلل في المفردات (الذي يمثل إستراتيجية ضرورية لتعلم القراءة كما سبق توضيحه في العنصر الخاص بكيفية تعلم القراءة) ومن أهم مظاهرها :

. خلل في التعرف البصري على الكلمات .

. صعوبة في قراءة الكلمات التي تتسم بنظام تهجئة غير منظم، أي لا تكتب كما تنطق، فمثلاً كلمة "السيارة" " اللام" و"التاء المربوطة" تكتبان ولا تنطقان، وأيضاً كلمة "إضطر" حيث قوم بقراءة "الضاد" و"الطاء" في صورتين منفصلتين في حين لا يجب نطقهما .

. الإعتماد على الإجراءات تحت المفرداتية أو المعجمية في القراءة، فالفرد الذي يعاني من عسر القراءة السطحي لا يتمكن من قراءة الكلمة ككل حتى ولو كانت غير مألوفة. فيلجأ إلى تجزئتها إلى حروف ثم تحويلهم إلى أصوات ويقوم بتجميعهم ثم ينطقها مثل في الحالة الملمات غير مألوفة .

. إيجاد صعوبة في فهم معاني الكلمات ناتجة عن البطء الشديد في فك رموز الكلمات .

. خلل في الذاكرة العاملة يحول دون معالجة العديد من المدخلات البصرية في آن واحد .

. خلط في إتجاهات الحروف والكلمات .(Bussier,F ,fessus,2005, p 103).

3.5. صعوبة القراءة المختلطة :

الشكل الثالث من صعوبات القراءة يمثل مزيج بين النوعين السابقين، ويعتبر أخطر الأنواع حيث يرجع سببها إلى قصور في السيوريتين المعرفتين، أي الفونولوجية والبصرية في آن واحد، مما إلى إعاقة المسارين الفونولوجي والمفرداتي، فتظهر على الطفل الذي يعاني من هذا النوع أعراض صعوبات القراءة العميقة والسطحية، ويصبح غير قادر على قراءة أي نوع من الكلمات (غير مألوفة وذات التهجئة غير المنتظمة) فيكون بذلك في وضعية عسر قرائي شديد . (

Plaza,M, 2000,P56)

. تعقيب :

يوضح المختصون من خلال تصنيف صعوبات القراءة لتسهيل الدراسة والبحث وتسمح بالتشخيص السليم والدقيق لصعوبات القراءة ويسهل عملية التدخل والعلاج ويتضمن هذا التصنيف 3 أنماط أساسية هي : **صعوبات القراءة العميقة** : ويسمى أيضاً عسر القراءة الفونولوجي، ويرجع إلى قصور معرفي فونولوجي يتميز بعدم القدرة على أداء الإجراءات الخاصة بطريقة التجميع وفك الرموز ...إلخ .

أيضاً **صعوبات القراءة السطحية** : يرجع السبب إلى قصور في النظام البصري الإنتباهي ويمكن في خلل في التعرف البصري على الكلمات ...إلخ .

وأخيراً **صعوبات القراءة المختلطة** : يصبح غير قادر على قراءة أي نوع من الكلمات فيكون بذلك في وضعية عسر قرائي شديد، ورجع سبب هذا النوع إلى النوعين السابقين .

6. الإضطرابات المصاحبة لصعوبات القراءة :

1.6 عسر الكتابة : تشير هذه الصعوبة الخاصة في التعلم إلى العجز الذي يظهره بعض التلاميذ في إكتساب مهارات الكتابة، ويمكن ملاحظته لدي عدد كبير من عسيري القراءة، لذلك فهو من أكثر الصعوبات المصاحبة لصعوبات القراءة. (Habib.M, 2002 ,P208)

2.6 عسر الحساب : تعتبر هذه الصعوبة النوعية في التعلم عن قصور في النشاطات الخاصة بالمنطق الرياضي، كالتفكير المنطقي، إستعمال الأرقام والعمليات الحسابية، ويمكن لهذا الإضطراب أن يتواجد مع صعوبة القراءة في بعض الحالات . (Senger, charolles, 2006,P78)

3.6 عسر الكلام : يمثل عسر الكلام إضطراب نوعي حاد ودائم في اللغة الشفهية ناتج عن خلل في مسار النمو اللغوي لهؤلاء الأطفال، وغالباً ما نجد الأطفال ذوي صعوبة القراءة يعانون من صعوبات على مستوي اللغة الشفهية. (Delahaie, M, 2004, P48)

4.6 إضطراب التنسيق الحركي : بظهر الطفل الذي يعاني من هذا الإضطراب صعوبة في تنفيذ الحركات التي تتطلب تنسيق مثل : رسم شكل هندسي رغم أنه يعرف الخطوات اللازمة

للقيام بذلك إلا أنه عجز عن فعله، ويظهر هذا العسر عند حالات عديدة من ذوي صعوبات تعلم. (Zaplante,L, 2007, P125)

5.6. إضطراب الإنتباه مع فرط الحركة : من أهم مظاهر قصور الإنتباه والنشاط الزائد مع الإندفاعية ولطالما إرتبط هذا الإضطراب بصعوبة القراءة، حيث تظهر في كثير من الأحيان عند الأطفال ذوي صعوبات القراءة. (آني ديمون، 2006، ص50).

. تعقيب :

تبين لنا من خلال التطرق إلى عنصر الإضطرابات المصاحبة لصعوبات القراءة، أنها تتعدد وتتنوع وكل إضطراب يختلف عن الآخر فنخص بالذكر 1. **عسر الكتابة :** هي صعوبة أو عجز في إكتساب مهارات الكتابة . 2. **عسر الحساب :** تعبر عن قصور في النشاطات الخاصة بإستعمال الأرقام والعمليات الحسابية . 3. **عسر الكلام :** سبب هذا الإضطراب خلل في مسار النمو اللغوي للفرد المصاب . 4. **إضطراب التنسيق الحركي :** هو صعوبة في تنفيذ الحركات مثل رسم شكل هندسي ...إلخ . 5. **إضطراب الإنتباه مع فرط الحركة :** يكمن في قصور الإنتباه وتشتته مع النشاط الزائد وكثرة الحركة والإندفاعية ...إلخ .

7. الخدمات التربوية العلاجية لصعوبات القراءة :

إنّ الأطفال الذين يعانون من مشكلات في القراءة يجدون صعوبة في تعلم المهارات الأكاديمية الأخرى، فالقراءة تتطور بعد الإستماع والكلام لكنها تسبق الكتابة والحساب، وحتى يمكن تعديل سلوك التلميذ في القراءة لابد من وضع برنامج تربوي شامل يتضمن التشخيص والتدريب على القراءة، وعندما يتدرب على القراءة لابد أن تدربه أولاً على المهارات التالية :

. الإنتباه إلى إتجاه الحروف .

. إستخدام حاسة السمع للربط بين أصوات الأحرف ببعضها .

. التمييز بين الأحرف بصرياً كأن يميز بين حرفي (س،ش).

. والبرنامج التدريبي لعلاج صعوبات القراءة يتناول تعليم التلميذ القراءة النمائية ثم القراءة الصوتية .

1.7. التدريب على القراءة النمائية :

وهي أولى تعلم القراءة حيث يتم تدريب الطفل على قراءة الأحرف والجمل وفق مستوي نموه، بحيث لا يعطى للطفل معلومات تفوق قدراته النمائية، وكلما كان التدرج في تعليم القراءة مناسب لسن الطفل إستطاع التعلم بسهولة .

وهناك طريقتان لتعليم القراءة النمائية هما :

1.1.7. الطريقة الأولى : وتسمى بالطريقة الجزئية، حيث يتدرب الطفل على قراءة الحروف أولاً

ثم الكلمات وتمر هذه المرحلة بالمراحل التالية :

. تعلم قراءة الحروف وفق أسمائها :

أ: ألف ، ب: باء ، ت: تاء ... وهكذا .

. تعلم قراءة الحروف طبقاً لأصواتها :

أ:أ . ب:ب . ت:ت ... وهكذا .

. ربط الحروف مع حروف العلة :

با، بو، بي . تا، تو، تي ... وهكذا .

. التدرب على قراءة كلمة من ثلاثة أحرف يتوسطها حرف علة :

حاج . ضوء . عيد ... وهكذا . (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، 2007، ص86) .

2.1.7. الطريقة الثانية : وتعرف بالطريقة الكلية وفق ما يلي :

1. قراءة كامل النص كأن يحكي المعلم حكاية أو طلب من أحد التلاميذ أن يروي قصة ثم يكتبها على الصبورة، ويطلب من التلاميذ قرائتها، وتعتمد هذه الطريقة على الذاكرة البصرية والسمعية للطفل، حيث يحاول التلميذ فهم الكلمات المكتوبة وتذكر الأحرف بمساعدة المعلم ويعرف كيف يميز بين الكلمات الموجودة في القصة .

2. مرحلة التميز : وفيها يتدرب الطفل على التميز البصري بين الكلمات من حيث الشكل، ويجب تدريبه على التميز بين الكلمات المتشابهة مثل (زهرة، سهرة) فإذا إستطاع ذلك فسوف يتمكن من التميز بين الحروف المتشابهة مثل (ز، س) أو (ف، ق) .

3. مرحلة التكامل : وفيها يدرّب الطفل قراءة كامل النص دون الإلتفات للحروف والكلمات، أي يتم هنا التركيز على فهم الأفكار .

. ملاحظة : إذا عجز الطفل عن تعلم القراءة في المرحلتين الأولى والثانية يصنف ضمن ذوي صعوبات التعلم وينتقل إلى مرحلة التكامل .

4. التدريب على القراءة الصامتة والقراءة الجهرية : وفي هذه الحالة يطلب المعلم من التلميذ أن يقرأ موضوعاً من الكتاب (قراءة صامتة) ثم يطلب منه أن يقرأها قراءة جهرية مع تصحيح الأخطاء .

5. مرحلة الفهم : وفيها يتم تدريب الطفل على فهم معاني الكلمات، بحيث يطلب من التلميذ أن يقوم بشرح ما فهمه من النص عند قراءته، وحين يتحقق الفهم تكتمل عملية تعلم القراءة.

2.7. التدريب على القراءة الصوتية :

تأتي بعد يعلم الطفل القراءة النمائية ويتم فيها مساعدة الطفل على تصويب أخطاء القراءة من خلال تدريبيه على :

. فهم مفردات الكلمة .

. النطق الصحيح لأصوات الحروف .

. القراءة المتزنة لا هي سريعة ولا بطيئة .

. التعرف على معني الكلمات .

. إن تصحيح أخطاء القراءة يتطلب إختيار المعلم الكفاء وطرق التدريس المناسبة . (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، 2007، ص88) .

. تعقيب :

هو برنامج تربوي شامل يتضمن التشخيص والتدريب على القراءة والمهارات الأولية تتضمن الإنتباه وحسن إستخدام حاسة السمع والبصر للتمييز بين الحروف، والهدف الأسمى من البرنامج يتلخص في نقطتين أساسيتين هما : **التدريب على القراءة النمائية** : كلما كان التدريب مناسب

لسن الطفل إستطاع التعلم بسهولة وهي تتضمن وتستخدم طريقتين أولاً: الطريقة الجزئية، وثانياً الطريقة الكلية .

أما النقطة الثانية والأخيرة هي: **التدريب على القراءة الصوتية** : تكون متضمنة فهم مفردات الكلمات النطق الصحيح للحروف والقراءة المتزنة والتعرف على معني الكلمات .

8. عناصر برنامج وقائي فعال في القراءة :

من بين العناصر الأكثر أهمية في البرنامج الوقائي من صعوبات تعلم هي جودة التدريس المقدم من خلال هذا البرنامج ومناسبته والمستوى الصحيح من الكثافة والمدى الزمني والتحديد الصحيح الطفل المستفيد من البرنامج ف الوقت الصحيح الذي ينفذ فيه البرنامج وفيما يلي تفصل كل عنصر من هذه العناصر .

1.8. جودة التدريس المقدم من خلال هذا البرنامج ومناسبته :

لا يمكننا القول أنّ التلاميذ لديهم فشل في القراءة سوف يكتسبون أية مهارة ضرورية لقراءة الكلمات إذ لم يتعلموا مباشرة هذه المهارة والمعرفة ويتلقون فرصاً كافية لممارستها. ومن بين هذه المهارات هي: الوعي الصوتي، ربط صورة الحرف بصوته، مهارات الدمج(تأليف الأصوات والحروف داخل الكلمة)، وقليل من الظواهر اللغوية المتعلقة بالنطق(مثل الحروف التي لا تنطق وقواعد نطق "ال" الشمسية و"ال" القمرية). (مني إبراهيم اللبودي، 2005، ص117) .

فمن الممكن الوصول بالتلاميذ المهددين بخطر الفشل في القراءة إلى مستويات متوسطة في إنجاز المهارات التي تقوم عليها عملية القراءة، إذا بدأ معهم التدريس الوقائي أثناء مرحلة الروضة والصف الأول إبتدائي، هذه هي خلاصة ما توصلت به الدراسات الوقائية التي أجريت مؤخراً.

وكلما كان التدخل بالتركيز والجودة المناسبة كلما إرتفعت نسبة التحسن في إكتساب مهارات القراءة الأساسية .

2.8. المستوى الصحيح من الكثافة :

الكثافة العالية والمدى الزمني الكبير مطلوبان في التدريس، لأن التدريس يتطلب أن يقوم المعلم بتعليم هؤلاء التلاميذ أكثر الأشياء بشكل مباشر، وكثافة التدريس تتزايد من خلال تقليل عدد التلاميذ لكل معلم، وقد يشتمل البرنامج الفعال في القراءة على مستويات متعددة من الكثافة تتراوح ما بين مجموعات صغيرة في التدريس الفردي وذلك طبقاً لشدة عوامل الخطر بالنسبة لكل تلميذ. (مني إبراهيم اللبودي، 2005، ص118) .

3.8. الطفل المناسب ف الوقت المناسب :

لكي يكون البرنامج الوقائي أكثر فعالية يجب أن تركز على الأطفال الأكثر إحتياجاً للتدريس الخاص، فكفاءة المعالجة الكلية سوف تتحسن إذا توافرت الإجراءات لتحديد دقيق ومبكر للطفل المناسب الذي تستهدفه عملية تدريس القراءة، فمن الأفضل أن يبدأ التدريس الوقائي في القراءة من الروضة .

4.8. ما مدى دقة الإجراءات المتاحة حالياً :

من المهم الإعتراف بأن قدرتنا على التنبؤ بالأطفال الذين سوف يعانون من مشكلات شديدة في القراءة مازالت بعيدة عن الدقة والإتقان، وبناءً على ما سبق هناك إتجاهين يجب مراعاتهما في إختيار الإجراءات المستخدمة للتعرف المبكر على الأطفال المهددين بخطر التعرض لصعوبات في القراءة هي :

. الأمر الأول : إنّ دقة التنبؤ تزداد بشكل ملحوظ طالما إلتحق التلميذ بالمدرسة، فالتنبؤ بصعوبات القراءة بناءً على إختبار طبق في بداية الصف الأول يكون أكثر دقة من التنبؤ بناءً على إختبار طبق أثناء الفصل الدراسي الأول من مرحلة الروضة.

. ويتضح بالأ تطبيق إجراءات التنبؤ بصعوبات القراءة حتى بداية الفصل الدراسي الثاني من الروضة حتى تكون فعالة في نعرف الأطفال الذين يحتاجون تدريساً مكثفاً وقائياً في الوعي الصوتي ومهارات القراءة المبكرة الأخرى. (مني إبراهيم اللبودي، 2007، ص120) .

الأمر الثاني : من الأفضل استخدام إجراءات تشخيص تشمل تطبيق إختبارين، إختبار معرفة أسماء الحروف أو أصواتها وإختبار قياس الوعي الصوتي.

فقياس معرفة الحروف يضل أفضل منبئ بصعوبات القراءة وقياس الوعي الصوتي يعطي دقة إضافية، فإنّ التقديرات التي يتم الحصول عليها من إختبار هذه العوامل قد يكون من المفيد إستكمالها بتقديرات المعلم حول السلوك والإنتباه لتحديد الأطفال الأكثر عرضة لخطر صعوبات القراءة. (مني إبراهيم اللبودي، 2007، ص121) .

. تعقيب :

يتضمن البرنامج 4 نقاط أساسية : . جودة التدريس المقدم من خلال هذا البرنامج، يجب توافر توافر بعض العناصر في التلميذ حتى يستطيع إكتساب مهارات القراءة .

. المستوي الصحيح من الكثافة : تكون أكثر فاعلية من خلال تقليل عدد التلاميذ في القسم ويشتمل البرنامج على مستويات متعددة من الكثافة .

. الطفل المناسب في الوقت المناسب : جب التركيز أكثر على الأطفال الأكثر إحتياجاً للتدريس الخاص، فمن الأفضل أن يبدأ التدريس الوقائي من الروضة .

. دقة الإجراءات المتاحة حالياً : تتضمن دقة التنبؤ يكون أكثر طالما التلميذ إلتحق بالمدرسة.

9. الأسس العملية في تطبيق التربية العلاجية في الجزائر :

1.9. من حيث التنظيم :

توصي الوزارة بفتح قسم على الأقل للتعليم المكيف في كل مقاطعة تفتيشية، ويستحسن أن يفتح هذا القسم ف وسط التجمعات المدرسية الكبرى، لتمكن أكبر عدد ممكن من التلاميذ المتأخرين (نوي صعوبات تعلم) من الإستفادة من خدمات هذا القسم.

الإقتراح البديل : قسم لكل مدرسة إسمه قسم المصادر أو غرفة المصادر والتربية العلاجية أو قسم التعليم العلاجي المتخصص .

2.9. من حيث الإستكشاف :

يتم إستكشاف الفئة التي تحتاج إلى هذا النوع من التعليم من طرف اللجنة الطبية النفسية والبيداغوجية على مستوى كل مقاطعة تفتيشية والتي تتكون من :

- . مفتش التربية والتعليم الإبتدائي المقاطعة (رئيساً) .
- . مفتش أو مستشار التوجيه المدرسي والمهني .
- . طبيب الصحة المدرسية .
- . مدير المدرسة المتواجد فيها قسم التعليم المكيف .
- . معلم في قسم التعليم المكيف .
- . إختصاصي نفساني مدرسي .

الإقتراح البديل : الإكتشاف كون عن طريق معلم الفصل العادي، أو المختص في صعوبات التعلم .

دورها : القيام بالكشف + متابعة التلاميذ في قسم التعليم العلاجي المتخصص .

3.9. من حيث التأطير التربوي :

تعطي الأولوية في إسناد تعليم الأطفال إلى المعلمين المتخصصين الذين كونوا في هذا المجال، وفي حالة عدم توفرهم يسند إلى معلمين عادين يتمتعون بكفاءة مهنية ورغبة في تعليم الأطفال على أن يتلقوا منهج تعليم هؤلاء الفئة مثل (طلبة ماستر صعوبات تعلم غير حاصلين على دكتوراه أو معلم مكون) .

4.9. من حيث البرامج والمواقيت :

لا يمكن تحديد برنامج مسبق للتعليم العلاجي، كل برنامج فعلي وحقيقي ينطلق من صعوبات التي تعترض التلميذ قصد معالجتها وإزالتها .

يعطي الحجم الساعي الأكبر إلى مواد التعليم الأساسية (قراءة، حساب، كتابة) أما المواد الأخرى فيمكن أن يتعلمها التلميذ في قسمه العادي .

. آليات العمل التربوي العلاجي :

. إكتشاف الحاجات الخاصة بالتلميذ ذوي صعوبات تعلم، وتحديدتها تحديداً دقيقاً من خلال معرفة ميوله وتقييم العوامل المؤثرة في نموه وتحديد مستوى تحصيله والتعرف على حاجاته الإجتماعية والإنفعالية والتربوية .

. أن يحتوي البرنامج على أهداف سنوية طويلة المدى تتحقق عند الإنتهاء في تطبيق البرنامج التربوي وأخرى تعليمية قصيرة المدى تشمل مختلف السلوكات التي يحملها التلميذ على مستوى الحصص التدريبية التي يحتويها البرنامج حصة بحصة .

. تحليل المهمة التعليمية وتجزئتها إلى مهمات جزئية (إجرائية) بغرض تبسيطها وتمكين التلميذ منها .

. تصميم العملية التعليمية وفق المستوى الفعلي للتلميذ بالإعتماد على نقطة مرجعية يمكن للتلميذ الإنطلاق منها في التعليم والإكتساب بشكل مريح، أي تكون البداية بالمهمات التعليمية السهلة وتليها المهمات الأكثر تعقيداً، لأنّ ذلك من شأن تعزيز إستجابات التلميذ وزيادة رغبته في إكتساب المهارات التعليمية وإتقانها .

. تعديل المهمات التعليمية التي يحتويها البرنامج لتتناسب مع ما يعاني منه التلميذ من مشكلات معرفية أو لغوية أو حسية وجعلها أقل صعوبة .

. العمل بالمكافئة عند تنفيذ البرنامج من أجل التعزيز وزيادة الدافعية لدى التلميذ .

. التقويم التبعي للتأكد من مدى إحتفاظ التلميذ بالمادة التي تم تعليمها على إعتبار أنّ مقدار التعليم الحقيقي هو ما يحتفظ به الفرد بعد أن ينسى .

. تعقيب :

يتوضح لنا من خلال هذا العنصر أنّ العملية التربوية العلاجية في الجزائر تكون:

من حيث التنظيم: توصي الوزارة بفتح قسم مكيف في كل مقاطعة، ومن حيث الإستكشاف: تكتشف مثل هذه الحالات من قبل معلم القسم بالدرجة الأولى لأنه في إحتكاك مستمر ومتواصل مع التلميذ وبعدها يأتي الطاقم التربوي...إلخ. أما من حيث التأطير التربوي : تمنح

الأولوية للمعلمين المختصين في هذا المجال، وإن لم يتوفروا تسند إلى معلمين عادين. ومن حيث البرامج والموافقت : يعطي الوقت الكافي والكبير لتدريس المواد الأساسية (قراءة، حساب، كتابة) أما المواد الأخرى تدرس في القسم العادي . وأيضاً حتى البرنامج على أهداف قصيرة المدى وطويلة المدى ، كذلك العمل بالكفاءة عند تنفيذ البرنامج من أجل التعزيز وزيادة الدافعية لدى التلاميذ . (بو فلاح كريمة، 2007، ص208)

10. الآثار السلبية لصعوبات القراءة :

1.10. بالنسبة للمسار الدراسي : تؤثر صعوبات القراءة بشكل سلبي على :

. رغبة الطفل في تعليم القراءة والكتابة بصفة خاصة والمواد الدراسية بصفة عامة، حيث تؤدي إلى نقص الدافعية ورغبته في التعلم وإبدائه أنواع من الإشمئزاز واللامبالاة إتجاه هذا الأخير .
 . تحصيل التلميذ الأكاديمي، حيث يعاني عسيري القراءة من إخفاقات متكررة في الإختبارات التقويمية ونتائج التحصيلية لا تتوافق دوماً مع المجهود الذي يبذله .
 . إكتسابه المهارات الأكاديمية، فصعوبات القراءة تجعل الطفل يسجل تأخراً كبيراً في القراءة مقارنةً بأقرانه من نفس الصنف مما يجعله يتفادى كل الأنشطة التي تستدعي القراءة.

2.10 بالنسبة للجانب النفسي :

فإنّ الفشل المتكرر للطفل الذي يعاني من صعوبة في القراءة يجعله يعيش حالة إحباط شديد ينتج عنها نقص أو فقدان تقدير الذات الذي يولد بدوره مشاعر النقص، الخجل والخوف من الفشل، فيصبح الطفل يعيش حلقة مفرغة يؤدي إلى الشعور بعدم الأمان والقلق . (آني ديمون، 2006، ص87)

. إنّ صعوبات القراءة تستنفذ جزءاً عظيماً من طاقات الطفل العقلية والإنفعالية، فتبدو عليه مظاهر سوء التكيف الشخصي والإنفعالي والإجتماعي، فيتخذ مواقف مختلفة إما إنسحابية يكون فيها الميل إلى الإكتئاب لأنه يشعر دائماً بأنه أقل قبولاً لدى المدرسة وأقرانه، أو معارضة وتكون في شكل صراعات مع المحيط العائلي والمدرسي والإجتماعي . (Zaplante,L, 2007, P308)

. تعقيب :

تتلخص لنا الآثار السلبية لصعوبات القراءة ف جانبيين أساسيين هما :

. الجانب الدراسي أو المسار الدراسي: يترتب عليه العديد من المؤشرات منها نقص الدافعية

والرغبة في التعلم، إنخفاض التحصيل الدراسي، تأخر في إكتساب المهارات ...إلخ.

. الجانب النفسي : تترتب عن صعوبات القراءة العديد من الآثار النفسية التي تعود بالسلب

على التلميذ من بينها: نقص وفقدان تقدير الذات، الخجل، الخوف من الفشل، الشعور بعدم

الأمان، سوء التكيف الشخصي والإنفعالي والإجتماعي، والإنسحابية والميل إلى الإكتئاب .

- خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى صعوبات القراءة التي تعد من أهم مواضيع صعوبات التعلم، حيث حاولنا إعطاء بعض التعريفات لها وحاولنا مناقشتها، وتطرقنا إلى أسباب صعوبات القراءة ولا يمكننا إرجاعها لسبب واحد نظراً لوجود عدة أسباب تشترك فيه، وتم التكلم عن مظاهر هذه الصعوبة التي تظهر في بطء القراءة وأخطاء كالحذف والزيادة... إلخ وعجز عن إستخلاص المعاني، وتطرقنا أيضاً إلى تصنيف صعوبات القراءة وهي تتدرج فنجد صعوبات القراءة العميقة أو ما يعرف بعسر القراءة الفونولوجي وهو عدم قدرة الطفل على فك رموز الكلمات... إلخ، ونجد صعوبة القراءة السطحية وهذا يرجع إلى خلل في النظام البصري، وأخيراً صعوبة القراءة المختلطة وهذا النوع يجمع بين النوعين السابقين وهو من أخطر الأنواع فصبح الطفل غير قادر على قراءة أية كلمة، وكيفية تشخيص ذوي صعوبات القراءة مع ذكر الإضطرابات المصاحبة لها، وتناولنا بعض طرق العلاج والبرامج العلاجية والخدمات التربوية التي يمكن إتباعها للحد من هذا الإضطراب وفي الأخير التطرق إلى الآثار السلبية التي تتركها صعوبات القراءة على التلاميذ .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية
في الدراسة

تمهيد :

تعتبر القراءة عملية عقلية شديدة التعقيد تمثل أحد مخرجات اللغة ويراد بها إبراز العلاقة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها للوقوف على مضمونها (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص293)

ولقد أوضحت مجموعة من الدراسات (عميرة، 2001، عبد الرزاق، 1998، ججل، 1995) أنّ هناك عدداً كبيراً من القدرات العقلية، والعمليات المعرفية المختلفة تتدخل في أثناء عملية القراءة أهمها : الإنتباه، الإدراك البصري والسمعي، والتميز السمعي، وكذلك الذاكرة سواء أكانت قصيرة المدى أو طويلة المدى، كما تستخدم فيها الصورة الذهنية المختلفة، والمحلل للبناء النحوي واللغوي للنص، حتى يصل الفرد إلى تعرف الكلمة، وفهم النص وأفكاره المختلفة .

وتعد صعوبات القراءة هي السبب الرئيسي للفشل الدراسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى المتعلم وشعوره بالكفاءة الذاتية، ويمكن أن تقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي والقلق وضعف الدافعية .

1. تعريف صعوبات القراءة :**1.1 تعريف سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم :**

هي اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب قد تؤثر على إكتساب اللغة ومعالجتها، ولأنها تتنوع في درجة حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية والقراءة والكتابة والتهجي والخط والرياضات ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسي والفرص البيئية والتربوية الغير مناسبة أو ظروف محددة أخرى، ولكنها قد تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف. (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص309)

يرى صاحب هذا التعريف أن صعوبات القراءة هي اضطرابات عصبية وراثية في الغالب ، تظهر من خلال صعوبات نمائية وأكاديمية ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسي...إلخ.

2.1 تعريف سهير محمد أمين :

هو فقدان القدرة على القراءة، هو تأخر في نمو الميكانيزم الذي يمهد ويؤلف قدرات القراءة، حيث يؤدي إلى عسر القراءة الذي يمثل مشاكل خاصة من وجهة نظر الطبية والتعليمية، ويكون التأخر في نمو العمليات المعرفية في المخ والتي تتسق القدرات الضرورية للقراءة كقصور وظيفي معزول في شخص طبيع (سهير محمد أمين، 2000، ص17)

ترى صاحبة التعريف أنّ سبب عسر القراءة يعود إلى تأخر في نمو الميكانيزم الذي يمهد للقدرات القرائية، ويكون بذلك تأخر في نمو العمليات المعرفية في المخ .

3.1 تعريف قاموس التربية الخاصة:

تمثل صعوبات تعلم القراءة قصور في القدرة على القراءة، أو عجز جزئي عنها ويرتبط في الغالب باختلاف وظيفي للمخ أو بالتلف المخي البسيط، ويعجز المصاب بهذه الحالة فهم ما يقرأه بوضوح، ويعد مصطلح صعوبات التعلم مصطلحاً أكثر عمومية بحيث يعبر عن مشكلات التعلم التي تشمل عسر قراءة. (عبد الحميد السيد الشخص وعبد الغفار عبد الحكيم الحماطي، 1992، ص25).

. يوضح صاحب التعريف أنّ صعوبات تعلم القراءة تتمثل في نقص القدرة على القراءة أو عجز مرتبط بخلل عضوي وظيفي في المخ حيث أن المصاب لا يفهم ما يقرأه بوضوح.

4.1 تعريف سليمان السيد :

هو مفهوم تربوي، يستعمله المعلمون والمختصون من علماء النفس وعلماء التربية للإشارة لأولئك التلاميذ الذين يظهرون عجزاً في القدرة على القراءة، ولقد بدأ إستعماله عندما أشارت الهيئة الإستشارية والوطنية للأطفال المعاقين في الـ.م.أ في 1968 ضرورة ترك المصطلح الواسع المسمى بصعوبات التعلم وإستعمال المفهوم الأكثر تحديداً، وهو مصطلح الصعوبات الخاصة أو النوعية في التعلم مثل صعوبات القراءة، والتي تتضمن بدورها على صعوبات نوعية فرعية، لذلك يطلق عليها صعوبات بدلاً من صعوبة تعلم القراءة. (سيد عبد الحميد سليمان السيد، 2005، ص 187)

يرى صاحب التعريف أنّ صعوبات القراءة هو مفهوم تربوي يستعمل للإشارة إلى التلاميذ الذين لديهم عجزاً في القراءة .

5.1 تعريف الإتحاد العالمي لعلم الأعصاب:

تعرفه على أنه إضطراب يظهر في شكل صعوبة في تعلم القراءة، بالرغم من كون ذكاء هؤلاء التلاميذ عادي ويتوفرون على تعليم مناسب في ظروف إجتماعية وإقتصادية طبيعية، وترتبط صعوبة القراءة بقصور في العمليات المعرفية الأساسية يكون على الأغلب ذو منشأ تكويني. (بو فلاح كريمة، 2007، ص 17) .

- هو إضطراب لا يرتبط بالذكاء، حيث أنّ ذكاء هؤلاء عادي وإنما ترتبط بقصور في العمليات المعرفية الأساسية .

6.1 تعريف منظمة الصحة العالمية:

هي صعوبة دائمة في تعلم القراءة وإكتساب آلياتها عند أطفال أذكيا ملتحقين عادة بالمدرسة، ولا يعانون من أي مشكلة جسدية أو نفسية موجودة مسبقاً. (آني ديمون، 2006، ص 15).

- يعتبرها صاحب التعرف صعوبة دائمة تكمن في عدم إكتساب آليات القراءة، ويكون لديهم ذكاء عادي ولا يعانون من أي مشاكل جسمية أو نفسية .

7.1 تعريف أحمد السعيدى :

تعني صعوبات القراءة القصور في تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة، ومن ثمة فه تتضمن فهم المقروء أو إدراك ما يشتمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار أو التعبير عنها أو بطء في التلظ أو النطق المعيب أو النطق الخطأ للألفاظ. (أحمد السعيدى، 2008، ص23)

. يوضح صاحب التعريف أنّ صعوبات القراءة تتضمن الفهم القرائي وإدراك المعاني والأفكار أو التعبير عنها إلخ.

8.1 تعريف الزيات :

هي إضطراب أو قصور أو صعوبة نمائية تعبر عن نفسها في صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة على الرغم من توفر القدر الملائم الذكاء وظروف التعليم والتعلم والإيطار الثقافي والإجتماعي. (أحمد السعيدى، 2008، ص24)

. يلخص الزيات صعوبات القراءة في صعوبات نمائية أو قصور تتمثل في صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة رغم توفر الذكاء.

. ومما سبق ذكره في الأخير نستخلص تعريفاً إجرائياً شاملاً لصعوبات تعلم القراءة وهي:

التعريف الإجرائي :

هو إضطراب يتمثل في عدم قدرة التلميذ على القراءة أو فهم ما يقرأه قراءة صامتة أو جهرية، وعدم القدرة على فك وتفسير الرموز الكتابية والتعرف عليها، رغم ذكائهم المتوسط، وحواسهم سليمة، وخلوهم من المشاكل والإضطرابات النفسية والصحية والإنفعالية ... إلخ.

2- أسباب صعوبات القراءة :**2-1 العوامل الجسمية :**

وتشمل ما يلي :

2-1-1 العجز البصري: وتتمثل في قصر النظر أو طوله أو جلال في عضلات العين، رغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون أخرى، أو على المنثرات السمعية واللمسية، إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضرور لتصحيح العجز البصري.

2-1-2 العجز السمعي: أبرز مظاهره الصمم والضعف السمعي، ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تسهم في إدراك والتمييز السمعي والإغلاق السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات .

2-1-3 اتجاه الكتابة: فقد تبين للعلماء أن إبدال اليد اليميني باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها، فضلاً عن الطفل إدراكياً وإنفعالياً وحركياً. (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص309)

. مما سبق يتوضح لنا أن العوامل الجسمية تعد عاملاً مؤثراً في عملية القراءة ومن ثمة السمع أو البصر أو من الناحية العقلية والعصبية أو من ناحية الصحة العامة تؤدي إلى تأخر أو ضعف في القراءة ؟

2-2 العوامل البيئية :

تؤدي الظروف البيئية إلى ضعف قرائي، فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية والصحية كالمشاجرات بين الوالدين وإهمال الطفل، وعدم إهتمامهم بالتعليم أو كثرة عدد الإخوة وضيق المكان، كل ذلك وغيره يؤدي إلى التوتر العصبي، والإحساس بعدم الأمان مما يضعف توافق المتعلم في المدرسة، ويؤدي إلى ضعفه في القراءة وكذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي، والإجتماعي والإقتصادي عامل مؤثر في مستواه التعليمي ورغبته أو عدم رغبته في التقدم العلمي وبالتالي تأخر القراءة بشكل مباشر بهذا العامل.

وتشمل أيضاً طرق التدريس: حث أن للمعلم دور بالغ الأهمية في عملية القراءة فقد تؤثر فيها إيجاباً و سلباً والأطفال المحظوظين هم الذين يحضون بمعلم كفاء، تم تدريبه بصوره جيدة وقادر على توفير المناخ النفسي المناسب لعملية التعلم وتحقيق التوازن بين المهارات القرائية المختلفة. (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص310)

2-3 العوامل النفسية :

تتعدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات ومشكلات القراءة على النحو التالي:

- ✓ اضطرابات الإدراك السمعي .
- ✓ اضطرابات الإدراك البصري.
- ✓ اضطرابات الإنتباه الإنتقائي.
- ✓ اضطراب عمليات الذاكرة.
- ✓ إنخفاض مستوى الذكاء.

. فيجب على المعلم ألا يدخر جهداً في مساعدة هؤلاء الأطفال على التخلص من هذه الحالات النفسية حتى يتبدل لديهم اليأس ثقة، والتشتت تركيز، والقلق إتران، والخوف إطمئنان، وبالتالي تتحول مشاعرهم السلبية والعدوانية تجاه القراءة إلى إتجاهات إيجابية تجنبهم الضعف القرائي. (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص312)

تعقيب: مما سبق لنا ذكره يمكننا القول أنه تتعدد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى صعوبات القراءة منها العضوية الجسمية التي تتمثل في الخلل أو اضطراب في أحد الأعضاء السمعية أو البصرية.... إلخ، وأيضاً نجد العوامل البيئية نجد فيها طرق التدريس، المعاملة الوالدية للأبناء، فروق ثقافية.... إلخ، وأخيراً عوامل نفسية نذكر منها اضطرابات الذاكرة والإنتباه الإنتقائي.

3- مظاهر صعوبات القراءة :

3-1 أشار " تومسون ومارسلاند " 1966 إلى بعض المؤشرات ومنها هؤلاء الأطفال:

- تحصيلهم في القراءة أقل بصورة دالة عما هو متوقع بالنسبة لعمرهم العقلي وسنوات تواجدهم بالمدرسة.

- لا يظهرون أي دليل على وجود أي عجز في الحواس أو تلف بالمخ أو أي إنحراف أساس بالشخصية.

- يظهرون صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة، ويميلون لإحداث نوع من الإضطراب بالنسبة للكلمات التي تتشابه في الشكل العام.

- ضعافاً أساساً في التهجئة ومحاولاتهم الأولى للقراءة والكتابة ويظهرون إضطرابات واضحة في تذكر توجه الحروف. (كريماني بدير، 2006، ص 159)

3-2 ومن الصفات التي يذكرها "مونتر" 1984 للطفل ذوي صعوبات القراءة:

- تكون نسبة ذكائهم عند المتوسط أو أعلى من المتوسط.

- يقوم بعكس وأبدال الحروف أثناء القراءة.

- ضعف في إسترجاع الكلمة وكذلك مهارات فك رموزها.

- يصارع من أجل التعرف على الكلمات فيفقد القدرة على الفهم .

- كتابة المفردات والكتابة بصفة عامة بطيئة ورتيئة.

- صعوبة إسترجاع صور الحروف المفردة وتنظيمها.

- صعوبة في مهارات اللغة على الرغم من الفرص التعليمية الملائمة.

- هناك بعض العادات القرائية منها : عض الشفاه، التملل.... إلخ. (شرفوح البشير، 2006،

ص 105)

3-3 ويرى "سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم" أنها تتمثل في الآتي :

. عدم القدرة على الهجاء وعيوب صوتية في أصوات الحروف.

1.3.3. عيوب إدراك الكلمات ككل ومظاهرها كالاتي :

. حذف الكلمات أو أجزاء منها .

. إضافة كلمات .

. إبدال كلمات .

. تكرار الكلمات والجمل .

. أخطاء عكسية .

. قراءة سريعة وغير واضحة .

. قراءة بطيئة .

. نقص الفهم .

. التعرف الخاطئ للكلمات .

. قراءة في إتجاه خاطئ .

. قصور في الإستيعاب والفهم .

. صعوبة التمييز بين الرموز .(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2006، ص313)

3-4 وشير "جاي بوند وآخرون" إلى نواح القصور في هذا المجال تكمن في :

1.4.3 التعرف الخاطئ على الكلمة : وتشمل عدم كفاية التحليل البصري للكلمات/ وقصور

القدرة في المزج السمعي أو البصري/ وقصور المعرفة أو الإلمام بالعناصر البصرية والصوتية/

الإفراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات/ وتقسيم الكلمات إلى عدد من الأجزاء أكثر من

اللازم/ وقصور القدرة في التعرف على المفردات بمجرد النظر.

2.4.3 القصور في معدل الفهم : وتشمل عدم كتابة المفردات البصرية/ وعدم كفاية المعرفة

بالمفردات وفهمها/ وعدم الكفاءة في التعرف على الكلمة .(بدير كريمان، 2006، ص159)

3-5 وأضاف أيضاً "كريماني بدير وإميلي صادق" 2003 إلى أنّ القراءة من الفنون الإستقبالية الإنتاجية التي تعتمد على تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات منطوقة، وكلما أتقن الطفل مهارتي الإستماع والحديث ساهم ذلك في سرعة تدريبه على القراءة، وتعتمد التدريبات الأساسية لمهارة القراءة على عدة مهارات فرعية من أهمها :

. مهارات التمييز البصري .

. مهارات التمييز السمعي.

. مهارات التمييز السمعي والبصري .

. مهارات الذاكرة البصرية .(بدير كريماني، 2006، ص162)

3-6 ويذكر "فتحي عبد الرحيم" 1995 أن إضطرابات القراءة مقسمة إلى أنواع هي:

3-6-1 **بطء القراءة:** حيث أظهرت الدراسات أنّ سرعة التعرف على الكلمات عامل أساسي في ظهور الفروق الفردية في القراءة .

3-6-2 **أخطاء القراءة المسموعة :** ويترتب على ذلك أخطاء الطفل وضعف مهارته في فك الشفرات الخاصة بالكلمات التي يقرأها حيث أنّ الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة يرتكبون أخطاء في القراءة المسموعة تتضمن حذف بعض الكلمات .

3-6-3 **أخطاء الهجاء:** ضعف التهجي هو عرض مصاحب لأخطاء القراءة، وتحتوي كلمات الشخص الذي عانى من صعوبات القراءة وخط بين الكلمات ذات النغمة الصوتية المتشابهة، والطفل الذي يفشل في تعلم القراءة نادراً ما تعلم الكتابة والإستهجاء .(كريماني بدير، 2006، ص162)

3-7 **أنماط الأخطاء في القراءة:**

. صعوبة التمييز بين الحروف .

. عدم إعطاء حروف المد حقها في النطق .

. العجز عن معرفة أسماء الحروف وعدم نطق الحرف كقراءة .

. حذف بعض الحروف من الكلمات .

- . إبدال حرف من الكلمة مكان حرف آخر .
- . عدم التمييز بين النون والتتوين .
- . عدم التسلسل في نطق حرف الكلمة (تقديم أو تأخير)
- . صعوبة فهم تأثير الحركة على نطق الحرف .
- . القراءة السريعة وعدم مراعات وجود مقاطع الكلمات .
- . صعوبة تهجي الكلمة غير معروفة لدى التلاميذ .

تعقيب :

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة، أنه تتعدد مظاهر صعوبات القراءة وتتنوع من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى، وأيضاً تتدخل فيها عدة عوامل منها الأسرة والبيئة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية... إلخ وعليه تأخذ أشكالاً عديدة منها: القراءة ببطء، التعلثم، التأتأة، أخطاء عكسية، إضافة وحذف الحروف، العجز عن فهم المعاني، عدم التطابق بين المستوي العام للذكاء والقراءة،... إلخ

4. تشخيص ذوي صعوبات القراءة :

. يؤكد فوجلر وزملاءه على أهمية تشخيص العسر القرائي بقولهم : إنّ التعرف المبكر على الأشخاص المعرضون للعسر القرائي هي خطوة أولية هامة نحو تقليل الضرر الذي يمكن أن يحدث من الفشل الأكاديمي الذي يعزى إلى القراءة غير المعروف أو المكتشف .

. ويقول "محمد منير مرسى" قدر كبير من نجاح البرنامج العلاجي على التشخيص الدقيق (نصرة عبد المجيد جلجل، 1995، ص130)

. تقييم مستوي الإستيعاب لدى الطفل ومدى تحصيله بإستعمال وسائل بيداغوجية معروفة كالأسئلة الشفوية والإمتحانات الكتابية.

. الإختبارات المقننة، كإختبارات الذكاء، إختبارات القدرة على القراءة ويمكن الوقوف على مستوى التلميذ في الفهم أو السرعة أو النطق (محمد صالح سمك، 1998، ص243) .

. وقسم "دومور نفات" أهم خطوات التشخيص كالاتي :

. **التشخيص الطبي:** ويتضمن التشخيص العصبي وكذلك السمعي والبصري والصحة العامة ككل.

. **التشخيص اللغوي النمائي:** من أجل معرفة التطور اللغوي النمائي.

. **التوافق:** تشخيص توافقه النفسي، المدرسي، الأسري... إلخ.

. وهناك أيضاً العديد من الطرق المستخدمة في تشخيص ذوي صعوبات القراءة منها:

. **المؤشرات:** هناك مؤشرات وعلامات للتعرف على ذوي صعوبات القراءة مثل الضعف في القراءة الجهرية، ضعف التركيز والإسترجاع، صعوبة الفهم، أخطاء الإضافة والحذف، الإبدال، التكرار... إلخ.

- **التباعد:** يعد محك التباعد من أهم معايير تشخيص صعوبات القراءة، وهو التناقض بين قدرة الفرد على التعلم كما يقيسها إختبار الذكاء والتحصيل الأكاديمي، فهناك جوانب قصور إلى هذا المعيار هي:

. قلة الإتفاق على المدى الذي يعتبر عنده التناقض بين قدرة الفرد على التعلم والتحصيل الأكاديمي الحقيقي .

. إنَّ المشكلة الأكثر خطورة في أنّ القراءات التي تتم الوصول إليها بإستخدام معيار التناقض بين نسبة الذكاء والتحصيل الأكاديمي لاتؤدي بصورة طبيعية إلى توصيات تتعلق بالتدخل العلاجي .

5. تصنيف صعوبات القراءة:

لقد لجأ المختصون إلى تحديد هذه الأنواع فقط من أجل تسهيل الدراسة والبحث في هذا المجال، بل لغرض إكلينيكي أيضاً حيث تسمح هذه العملية بالتشخيص السليم والدقيق لصعوبات القراءة، سواء البيداغوجي أو الطبي مما يسهل عملية التدخل والعلاج، وقد أسفر هذا التصنيف على ظهور 3 أنماط رئيسية هي:

1.5. صعوبة القراءة العميقة:

يمثل هذا النوع أكثر أشكال صعوبات القراءة شيوعاً، حيث يظهر عند حوالي 70 من ذوي صعوبات القراءة، لكن التسمية الأكثر إستعمالاً هي عسر القراءة الفونولوجي، ويرجع سبب هذه الصعوبة إلى قصور معرفي فونولوجي يتميز بعدم قدرة الطفل الذي يعاني منه على أداء الإجراءات الخاصة بطريقة التجميع ف فك رموز الكلمات وكذلك في الربط بين الحرف وصورته الصوتية. (plaza M, 2000,p54)

ومن الأعراض الشائعة لهذا النوع :

. صعوبة واضحة في قراءة الكلمات غير المألوفة .

. العجز عن القراءة الجهرية لأشبه الكلمات (كلمات لا تحمل معني).

. بطء في التسمية السريعة للكلمات .

. الميل لإرتكاب الأخطاء الإشتقاقية، كان يقرأ مثلاً كلمة "لعبة" "لعبتي" فالكلمة الأولى والثانية

مرتبطتان من الناحية المفاهيمية (المعني).

. يقرؤون الكلمة ككل (إذا كانت مألوفة) معتمدين على المعني، كأن يقرأ "الغابة" "أشجار".

. يحذف ويبدل أحرف أو كلمات أثناء القراءة .(سيد عبد الحميد سليمان السيد،2006،

ص105)

2.5 صعوبة القراءة السطحية :

يرجع سبب عسر القراءة السطحي إلى قصور في النظام البصري الإنتباهي، يؤدي إلى خلل في المفردات (الذي يمثل إستراتيجية ضرورية لتعلم القراءة كما سبق توضيحه في العنصر الخاص بكيفية تعلم القراءة) ومن أهم مظاهرها :

. خلل في التعرف البصري على الكلمات .

. صعوبة في قراءة الكلمات التي تتسم بنظام تهجئة غير منظم، أي لا تكتب كما تنطق، فمثلاً كلمة "السيارة" " اللام" و"التاء المربوطة" تكتبان ولا تنطقان، وأيضاً كلمة "إضطر" حيث قوم بقراءة "الضاد" و"الطاء" في صورتين منفصلتين في حين لا يجب نطقهما .

. الإعتماد على الإجراءات تحت المفرداتية أو المعجمية في القراءة، فالفرد الذي يعاني من عسر القراءة السطحي لا يتمكن من قراءة الكلمة ككل حتى ولو كانت غير مألوفة. فيلجأ إلى تجزئتها إلى حروف ثم تحويلهم إلى أصوات ويقوم بتجميعهم ثم ينطقها مثل في الحالة الملمات غير مألوفة .

. إيجاد صعوبة في فهم معاني الكلمات ناتجة عن البطء الشديد في فك رموز الكلمات .

. خلل في الذاكرة العاملة يحول دون معالجة العديد من المدخلات البصرية في آن واحد .

. خلط في إتجاهات الحروف والكلمات .(Bussier,F ,fessus,2005, p 103).

3.5. صعوبة القراءة المختلطة :

الشكل الثالث من صعوبات القراءة يمثل مزيج بين النوعين السابقين، ويعتبر أخطر الأنواع حيث يرجع سببها إلى قصور في السيوريتين المعرفتين، أي الفونولوجية والبصرية في آن واحد، مما إلى إعاقة المسارين الفونولوجي والمفرداتي، فتظهر على الطفل الذي يعاني من هذا النوع أعراض صعوبات القراءة العميقة والسطحية، ويصبح غير قادر على قراءة أي نوع من الكلمات (غير مألوفة وذات التهجئة غير المنتظمة) فيكون بذلك في وضعية عسر قرائي شديد . (

Plaza,M, 2000,P56)

. تعقيب :

يوضح المختصون من خلال تصنيف صعوبات القراءة لتسهيل الدراسة والبحث وتسمح بالتشخيص السليم والدقيق لصعوبات القراءة ويسهل عملية التدخل والعلاج ويتضمن هذا التصنيف 3 أنماط أساسية هي : **صعوبات القراءة العميقة** : ويسمى أيضاً عسر القراءة الفونولوجي، ويرجع إلى قصور معرفي فونولوجي يتميز بعدم القدرة على أداء الإجراءات الخاصة بطريقة التجميع وفك الرموز ...إلخ .

أيضاً **صعوبات القراءة السطحية** : يرجع السبب إلى قصور في النظام البصري الإنتباهي ويمكن في خلل في التعرف البصري على الكلمات ...إلخ .

وأخيراً **صعوبات القراءة المختلطة** : يصبح غير قادر على قراءة أي نوع من الكلمات فيكون بذلك في وضعية عسر قرائي شديد، ورجع سبب هذا النوع إلى النوعين السابقين .

6. الإضطرابات المصاحبة لصعوبات القراءة :

1.6 عسر الكتابة : تشير هذه الصعوبة الخاصة في التعلم إلى العجز الذي يظهره بعض التلاميذ في إكتساب مهارات الكتابة، ويمكن ملاحظته لدي عدد كبير من عسيري القراءة، لذلك فهو من أكثر الصعوبات المصاحبة لصعوبات القراءة. (Habib.M, 2002 ,P208)

2.6 عسر الحساب : تعتبر هذه الصعوبة النوعية في التعلم عن قصور في النشاطات الخاصة بالمنطق الرياضي، كالتفكير المنطقي، إستعمال الأرقام والعمليات الحسابية، ويمكن لهذا الإضطراب أن يتواجد مع صعوبة القراءة في بعض الحالات . (Senger, charolles, 2006,P78)

3.6 عسر الكلام : يمثل عسر الكلام إضطراب نوعي حاد ودائم في اللغة الشفهية ناتج عن خلل في مسار النمو اللغوي لهؤلاء الأطفال، وغالباً ما نجد الأطفال ذوي صعوبة القراءة يعانون من صعوبات على مستوي اللغة الشفهية. (Delahaie, M, 2004, P48)

4.6 إضطراب التنسيق الحركي : يظهر الطفل الذي يعاني من هذا الإضطراب صعوبة في تنفيذ الحركات التي تتطلب تنسيق مثل : رسم شكل هندسي رغم أنه يعرف الخطوات اللازمة

للقيام بذلك إلا أنه عجز عن فعله، ويظهر هذا العسر عند حالات عديدة من ذوي صعوبات تعلم. (Zaplante,L, 2007, P125)

5.6. إضطراب الإنتباه مع فرط الحركة : من أهم مظاهر قصور الإنتباه والنشاط الزائد مع الإندفاعية ولطالما إرتبط هذا الإضطراب بصعوبة القراءة، حيث تظهر في كثير من الأحيان عند الأطفال ذوي صعوبات القراءة. (آني ديمون، 2006، ص50).

. تعقيب :

تبين لنا من خلال التطرق إلى عنصر الإضطرابات المصاحبة لصعوبات القراءة، أنها تتعدد وتتنوع وكل إضطراب يختلف عن الآخر فنخص بالذكر 1. **عسر الكتابة :** هي صعوبة أو عجز في إكتساب مهارات الكتابة . 2. **عسر الحساب :** تعبر عن قصور في النشاطات الخاصة بإستعمال الأرقام والعمليات الحسابية . 3. **عسر الكلام :** سبب هذا الإضطراب خلل في مسار النمو اللغوي للفرد المصاب . 4. **إضطراب التنسيق الحركي :** هو صعوبة في تنفيذ الحركات مثل رسم شكل هندسي ...إلخ . 5. **إضطراب الإنتباه مع فرط الحركة :** يكمن في قصور الإنتباه وتشتته مع النشاط الزائد وكثرة الحركة والإندفاعية ...إلخ .

7. الخدمات التربوية العلاجية لصعوبات القراءة :

إنّ الأطفال الذين يعانون من مشكلات في القراءة يجدون صعوبة في تعلم المهارات الأكاديمية الأخرى، فالقراءة تتطور بعد الإستماع والكلام لكنها تسبق الكتابة والحساب، وحتى يمكن تعديل سلوك التلميذ في القراءة لابد من وضع برنامج تربوي شامل يتضمن التشخيص والتدريب على القراءة، وعندما يتدرب على القراءة لابد أن تدربه أولاً على المهارات التالية :

. الإنتباه إلى إتجاه الحروف .

. إستخدام حاسة السمع للربط بين أصوات الأحرف ببعضها .

. التمييز بين الأحرف بصرياً كأن يميز بين حرفي (س،ش).

. والبرنامج التدريبي لعلاج صعوبات القراءة يتناول تعليم التلميذ القراءة النمائية ثم القراءة الصوتية .

1.7. التدريب على القراءة النمائية :

وهي أولى تعلم القراءة حيث يتم تدريب الطفل على قراءة الأحرف والجمل وفق مستوي نموه، بحيث لا يعطى للطفل معلومات تفوق قدراته النمائية، وكلما كان التدرج في تعليم القراءة مناسب لسن الطفل إستطاع التعلم بسهولة .

وهناك طريقتان لتعليم القراءة النمائية هما :

1.1.7. الطريقة الأولى : وتسمى بالطريقة الجزئية، حيث يتدرب الطفل على قراءة الحروف أولاً

ثم الكلمات وتمر هذه المرحلة بالمراحل التالية :

. تعلم قراءة الحروف وفق أسمائها :

أ: ألف ، ب: باء ، ت: تاء ... وهكذا .

. تعلم قراءة الحروف طبقاً لأصواتها :

أ:أ . ب:ب . ت:ت ... وهكذا .

. ربط الحروف مع حروف العلة :

با، بو، بي . تا، تو، تي ... وهكذا .

. التدرب على قراءة كلمة من ثلاثة أحرف يتوسطها حرف علة :

حاج . ضوء . عيد ... وهكذا . (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، 2007، ص86) .

2.1.7. الطريقة الثانية : وتعرف بالطريقة الكلية وفق ما يلي :

1. قراءة كامل النص كأن يحكي المعلم حكاية أو طلب من أحد التلاميذ أن يروي قصة ثم يكتبها على الصبورة، ويطلب من التلاميذ قرائتها، وتعتمد هذه الطريقة على الذاكرة البصرية والسمعية للطفل، حيث يحاول التلميذ فهم الكلمات المكتوبة وتذكر الأحرف بمساعدة المعلم ويعرف كيف يميز بين الكلمات الموجودة في القصة .

2. مرحلة التميز : وفيها يتدرب الطفل على التميز البصري بين الكلمات من حيث الشكل، ويجب تدريبه على التميز بين الكلمات المتشابهة مثل (زهرة، سهرة) فإذا إستطاع ذلك فسوف يتمكن من التميز بين الحروف المتشابهة مثل (ز، س) أو (ف، ق) .

3. مرحلة التكامل : وفيها يدرّب الطفل قراءة كامل النص دون الإلتفات للحروف والكلمات، أي يتم هنا التركيز على فهم الأفكار .

. ملاحظة : إذا عجز الطفل عن تعلم القراءة في المرحلتين الأولى والثانية يصنف ضمن ذوي صعوبات التعلم وينتقل إلى مرحلة التكامل .

4. التدريب على القراءة الصامتة والقراءة الجهرية : وفي هذه الحالة يطلب المعلم من التلميذ أن يقرأ موضوعاً من الكتاب (قراءة صامتة) ثم يطلب منه أن يقرأها قراءة جهرية مع تصحيح الأخطاء .

5. مرحلة الفهم : وفيها يتم تدريب الطفل على فهم معاني الكلمات، بحيث يطلب من التلميذ أن يقوم بشرح ما فهمه من النص عند قراءته، وحين يتحقق الفهم تكتمل عملية تعلم القراءة.

2.7. التدريب على القراءة الصوتية :

تأتي بعد يعلم الطفل القراءة النمائية ويتم فيها مساعدة الطفل على تصويب أخطاء القراءة من خلال تدريبيه على :

. فهم مفردات الكلمة .

. النطق الصحيح لأصوات الحروف .

. القراءة المتزنة لا هي سريعة ولا بطيئة .

. التعرف على معني الكلمات .

. إن تصحيح أخطاء القراءة يتطلب إختيار المعلم الكفاء وطرق التدريس المناسبة . (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، 2007، ص88) .

. تعقيب :

هو برنامج تربوي شامل يتضمن التشخيص والتدريب على القراءة والمهارات الأولية تتضمن الإنتباه وحسن إستخدام حاسة السمع والبصر للتمييز بين الحروف، والهدف الأسمى من البرنامج يتلخص في نقطتين أساسيتين هما : **التدريب على القراءة النمائية** : كلما كان التدريب مناسب

لسن الطفل إستطاع التعلم بسهولة وهي تتضمن وتستخدم طريقتين أولاً: الطريقة الجزئية، وثانياً الطريقة الكلية .

أما النقطة الثانية والأخيرة هي: **التدريب على القراءة الصوتية** : تكون متضمنة فهم مفردات الكلمات النطق الصحيح للحروف والقراءة المتزنة والتعرف على معني الكلمات .

8. عناصر برنامج وقائي فعال في القراءة :

من بين العناصر الأكثر أهمية في البرنامج الوقائي من صعوبات تعلم هي جودة التدريس المقدم من خلال هذا البرنامج ومناسبته والمستوى الصحيح من الكثافة والمدى الزمني والتحديد الصحيح الطفل المستفيد من البرنامج ف الوقت الصحيح الذي ينفذ فيه البرنامج وفيما يلي تفصل كل عنصر من هذه العناصر .

1.8. جودة التدريس المقدم من خلال هذا البرنامج ومناسبته :

لا يمكننا القول أنّ التلاميذ لديهم فشل في القراءة سوف يكتسبون أية مهارة ضرورية لقراءة الكلمات إذ لم يتعلموا مباشرة هذه المهارة والمعرفة ويتلقون فرصاً كافية لممارستها. ومن بين هذه المهارات هي: الوعي الصوتي، ربط صورة الحرف بصوته، مهارات الدمج(تأليف الأصوات والحروف داخل الكلمة)، وقليل من الظواهر اللغوية المتعلقة بالنطق(مثل الحروف التي لا تنطق وقواعد نطق "ال" الشمسية و"ال" القمرية). (مني إبراهيم اللبودي، 2005، ص117) .

فمن الممكن الوصول بالتلاميذ المهددين بخطر الفشل في القراءة إلى مستويات متوسطة في إنجاز المهارات التي تقوم عليها عملية القراءة، إذا بدأ معهم التدريس الوقائي أثناء مرحلة الروضة والصف الأول إبتدائي، هذه هي خلاصة ما توصلت به الدراسات الوقائية التي أجريت مؤخراً.

وكلما كان التدخل بالتركيز والجودة المناسبة كلما إرتفعت نسبة التحسن في إكتساب مهارات القراءة الأساسية .

2.8. المستوى الصحيح من الكثافة :

الكثافة العالية والمدى الزمني الكبير مطلوبان في التدريس، لأن التدريس يتطلب أن يقوم المعلم بتعليم هؤلاء التلاميذ أكثر الأشياء بشكل مباشر، وكثافة التدريس تتزايد من خلال تقليل عدد التلاميذ لكل معلم، وقد يشتمل البرنامج الفعال في القراءة على مستويات متعددة من الكثافة تتراوح ما بين مجموعات صغيرة في التدريس الفردي وذلك طبقاً لشدة عوامل الخطر بالنسبة لكل تلميذ. (مني إبراهيم اللبودي، 2005، ص118) .

3.8. الطفل المناسب ف الوقت المناسب :

لكي يكون البرنامج الوقائي أكثر فعالية يجب أن تركز على الأطفال الأكثر إحتياجاً للتدريس الخاص، فكفاءة المعالجة الكلية سوف تتحسن إذا توافرت الإجراءات لتحديد دقيق ومبكر للطفل المناسب الذي تستهدفه عملية تدريس القراءة، فمن الأفضل أن يبدأ التدريس الوقائي في القراءة من الروضة .

4.8. ما مدى دقة الإجراءات المتاحة حالياً :

من المهم الإعتراف بأن قدرتنا على التنبؤ بالأطفال الذين سوف يعانون من مشكلات شديدة في القراءة مازالت بعيدة عن الدقة والإتقان، وبناءً على ما سبق هناك إتجاهين يجب مراعاتهما في إختيار الإجراءات المستخدمة للتعرف المبكر على الأطفال المهددين بخطر التعرض لصعوبات في القراءة هي :

. الأمر الأول : إنّ دقة التنبؤ تزداد بشكل ملحوظ طالما إلتحق التلميذ بالمدرسة، فالتنبؤ بصعوبات القراءة بناءً على إختبار طبق في بداية الصف الأول يكون أكثر دقة من التنبؤ بناءً على إختبار طبق أثناء الفصل الدراسي الأول من مرحلة الروضة.

. ويتضح بالأ تطبيق إجراءات التنبؤ بصعوبات القراءة حتى بداية الفصل الدراسي الثاني من الروضة حتى تكون فعالة في نعرف الأطفال الذين يحتاجون تدريساً مكثفاً وقائياً في الوعي الصوتي ومهارات القراءة المبكرة الأخرى. (مني إبراهيم اللبودي، 2007، ص120) .

الأمر الثاني : من الأفضل استخدام إجراءات تشخيص تشمل تطبيق إختبارين، إختبار معرفة أسماء الحروف أو أصواتها وإختبار قياس الوعي الصوتي.

فقياس معرفة الحروف يضل أفضل منبئ بصعوبات القراءة وقياس الوعي الصوتي يعطي دقة إضافية، فإنّ التقديرات التي يتم الحصول عليها من إختبار هذه العوامل قد يكون من المفيد إستكمالها بتقديرات المعلم حول السلوك والإنتباه لتحديد الأطفال الأكثر عرضة لخطر صعوبات القراءة. (مني إبراهيم اللبودي، 2007، ص121) .

. تعقيب :

يتضمن البرنامج 4 نقاط أساسية : . جودة التدريس المقدم من خلال هذا البرنامج، يجب توافر توافر بعض العناصر في التلميذ حتى يستطيع إكتساب مهارات القراءة .

. المستوي الصحيح من الكثافة : تكون أكثر فاعلية من خلال تقليل عدد التلاميذ في القسم ويشتمل البرنامج على مستويات متعددة من الكثافة .

. الطفل المناسب في الوقت المناسب : جب التركيز أكثر على الأطفال الأكثر إحتياجاً للتدريس الخاص، فمن الأفضل أن يبدأ التدريس الوقائي من الروضة .

. دقة الإجراءات المتاحة حالياً : تتضمن دقة التنبؤ يكون أكثر طالما التلميذ إلتحق بالمدرسة.

9. الأسس العملية في تطبيق التربية العلاجية في الجزائر :

1.9. من حيث التنظيم :

توصي الوزارة بفتح قسم على الأقل للتعليم المكيف في كل مقاطعة تفتيشية، ويستحسن أن يفتح هذا القسم ف وسط التجمعات المدرسية الكبرى، لتمكن أكبر عدد ممكن من التلاميذ المتأخرين (نوي صعوبات تعلم) من الإستفادة من خدمات هذا القسم.

الإقتراح البديل : قسم لكل مدرسة إسمه قسم المصادر أو غرفة المصادر والتربية العلاجية أو قسم التعليم العلاجي المتخصص .

2.9. من حيث الإستكشاف :

يتم إستكشاف الفئة التي تحتاج إلى هذا النوع من التعليم من طرف اللجنة الطبية النفسية والبيداغوجية على مستوى كل مقاطعة تفتيشية والتي تتكون من :

- . مفتش التربية والتعليم الإبتدائي المقاطعة (رئيساً) .
- . مفتش أو مستشار التوجيه المدرسي والمهني .
- . طبيب الصحة المدرسية .
- . مدير المدرسة المتواجد فيها قسم التعليم المكيف .
- . معلم في قسم التعليم المكيف .
- . إختصاصي نفساني مدرسي .

الإقتراح البديل : الإكتشاف كون عن طريق معلم الفصل العادي، أو المختص في صعوبات التعلم .

دورها : القيام بالكشف + متابعة التلاميذ في قسم التعليم العلاجي المتخصص .

3.9. من حيث التأطير التربوي :

تعطي الأولوية في إسناد تعليم الأطفال إلى المعلمين المتخصصين الذين كونوا في هذا المجال، وفي حالة عدم توفرهم يسند إلى معلمين عادين يتمتعون بكفاءة مهنية ورغبة في تعليم الأطفال على أن يتلقوا منهج تعليم هؤلاء الفئة مثل (طلبة ماستر صعوبات تعلم غير حاصلين على دكتوراه أو معلم مكون) .

4.9. من حيث البرامج والمواقيت :

لا يمكن تحديد برنامج مسبق للتعليم العلاجي، كل برنامج فعلي وحقيقي ينطلق من صعوبات التي تعترض التلميذ قصد معالجتها وإزالتها .

يعطي الحجم الساعي الأكبر إلى مواد التعليم الأساسية (قراءة، حساب، كتابة) أما المواد الأخرى فيمكن أن يتعلمها التلميذ في قسمه العادي .

. آليات العمل التربوي العلاجي :

. إكتشاف الحاجات الخاصة بالتلميذ ذوي صعوبات تعلم، وتحديدتها تحديداً دقيقاً من خلال معرفة ميوله وتقييم العوامل المؤثرة في نموه وتحديد مستوى تحصيله والتعرف على حاجاته الإجتماعية والإنفعالية والتربوية .

. أن يحتوي البرنامج على أهداف سنوية طويلة المدى تتحقق عند الإنتهاء في تطبيق البرنامج التربوي وأخرى تعليمية قصيرة المدى تشمل مختلف السلوكات التي يحملها التلميذ على مستوى الحصص التدريبية التي يحتويها البرنامج حصة بحصة .

. تحليل المهمة التعليمية وتجزئتها إلى مهمات جزئية (إجرائية) بغرض تبسيطها وتمكين التلميذ منها .

. تصميم العملية التعليمية وفق المستوى الفعلي للتلميذ بالإعتماد على نقطة مرجعية يمكن للتلميذ الإنطلاق منها في التعليم والإكتساب بشكل مريح، أي تكون البداية بالمهمات التعليمية السهلة وتليها المهمات الأكثر تعقيداً، لأنّ ذلك من شأن تعزيز إستجابات التلميذ وزيادة رغبته في إكتساب المهارات التعليمية وإتقانها .

. تعديل المهمات التعليمية التي يحتويها البرنامج لتتناسب مع ما يعاني منه التلميذ من مشكلات معرفية أو لغوية أو حسية وجعلها أقل صعوبة .

. العمل بالمكافئة عند تنفيذ البرنامج من أجل التعزيز وزيادة الدافعية لدى التلميذ .

. التقويم التبعي للتأكد من مدى إحتفاظ التلميذ بالمادة التي تم تعليمها على إعتبار أنّ مقدار التعليم الحقيقي هو ما يحتفظ به الفرد بعد أن ينسى .

. تعقيب :

يتوضح لنا من خلال هذا العنصر أنّ العملية التربوية العلاجية في الجزائر تكون:

من حيث التنظيم: توصي الوزارة بفتح قسم مكيف في كل مقاطعة، ومن حيث الإستكشاف: تكتشف مثل هذه الحالات من قبل معلم القسم بالدرجة الأولى لأنه في إحتكاك مستمر ومتواصل مع التلميذ وبعدها يأتي الطاقم التربوي...إلخ. أما من حيث التأطير التربوي : تمنح

الأولوية للمعلمين المختصين في هذا المجال، وإن لم يتوفروا تسند إلى معلمين عادين. ومن حيث البرامج والموافقت : يعطي الوقت الكافي والكبير لتدريس المواد الأساسية (قراءة، حساب، كتابة) أما المواد الأخرى تدرس في القسم العادي . وأيضاً حتى البرنامج على أهداف قصيرة المدى وطويلة المدى ، كذلك العمل بالكفاءة عند تنفيذ البرنامج من أجل التعزيز وزيادة الدافعية لدى التلاميذ . (بو فلاح كريمة، 2007، ص208)

10. الآثار السلبية لصعوبات القراءة :

1.10. بالنسبة للمسار الدراسي : تؤثر صعوبات القراءة بشكل سلبي على :

. رغبة الطفل في تعليم القراءة والكتابة بصفة خاصة والمواد الدراسية بصفة عامة، حيث تؤدي إلى نقص الدافعية ورغبته في التعلم وإبدائه أنواع من الإشمئزاز واللامبالاة إتجاه هذا الأخير .
 . تحصيل التلميذ الأكاديمي، حيث يعاني عسيري القراءة من إخفاقات متكررة في الإختبارات التقويمية ونتائج التحصيلية لا تتوافق دوماً مع المجهود الذي يبذله .
 . إكتسابه المهارات الأكاديمية، فصعوبات القراءة تجعل الطفل يسجل تأخراً كبيراً في القراءة مقارنةً بأقرانه من نفس الصنف مما يجعله يتفادى كل الأنشطة التي تستدعي القراءة.

2.10 بالنسبة للجانب النفسي :

فإنّ الفشل المتكرر للطفل الذي يعاني من صعوبة في القراءة يجعله يعيش حالة إحباط شديد ينتج عنها نقص أو فقدان تقدير الذات الذي يولد بدوره مشاعر النقص، الخجل والخوف من الفشل، فيصبح الطفل يعيش حلقة مفرغة يؤدي إلى الشعور بعدم الأمان والقلق . (آني ديمون، 2006، ص87)

. إنّ صعوبات القراءة تستنفذ جزءاً عظيماً من طاقات الطفل العقلية والإنفعالية، فتبدو عليه مظاهر سوء التكيف الشخصي والإنفعالي والإجتماعي، فيتخذ مواقف مختلفة إما إنسحابية يكون فيها الميل إلى الإكتئاب لأنه يشعر دائماً بأنه أقل قبولاً لدى المدرسة وأقرانه، أو معارضة وتكون في شكل صراعات مع المحيط العائلي والمدرسي والإجتماعي . (Zaplante,L, 2007, .

P308)

. تعقيب :

تتلخص لنا الآثار السلبية لصعوبات القراءة ف جانبيين أساسيين هما :

. الجانب الدراسي أو المسار الدراسي: يترتب عليه العديد من المؤثرات منها نقص الدافعية

والرغبة في التعلم، إنخفاض التحصيل الدراسي، تأخر في إكتساب المهارات ...إلخ.

. الجانب النفسي : تترتب عن صعوبات القراءة العديد من الآثار النفسية التي تعود بالسلب

على التلميذ من بينها: نقص وفقدان تقدير الذات، الخجل، الخوف من الفشل، الشعور بعدم

الأمان، سوء التكيف الشخصي والإنفعالي والإجتماعي، والإنسحابية والميل إلى الإكتئاب .

- خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى صعوبات القراءة التي تعد من أهم مواضيع صعوبات التعلم، حيث حاولنا إعطاء بعض التعريفات لها وحاولنا مناقشتها، وتطرقنا إلى أسباب صعوبات القراءة ولا يمكننا إرجاعها لسبب واحد نظراً لوجود عدة أسباب تشترك فيه، وتم التكلم عن مظاهر هذه الصعوبة التي تظهر في بطء القراءة وأخطاء كالحذف والزيادة... إلخ وعجز عن إستخلاص المعاني، وتطرقنا أيضاً إلى تصنيف صعوبات القراءة وهي تتدرج فنجد صعوبات القراءة العميقة أو ما يعرف بعسر القراءة الفونولوجي وهو عدم قدرة الطفل على فك رموز الكلمات... إلخ، ونجد صعوبة القراءة السطحية وهذا يرجع إلى خلل في النظام البصري، وأخيراً صعوبة القراءة المختلطة وهذا النوع يجمع بين النوعين السابقين وهو من أخطر الأنواع فصبح الطفل غير قادر على قراءة أية كلمة، وكيفية تشخيص ذوي صعوبات القراءة مع ذكر الإضطرابات المصاحبة لها، وتناولنا بعض طرق العلاج والبرامج العلاجية والخدمات التربوية التي يمكن إتباعها للحد من هذا الإضطراب وفي الأخير التطرق إلى الآثار السلبية التي تتركها صعوبات القراءة على التلاميذ .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

1. تمهيد :

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة الميدانية، وذلك بالتذكير بفرضيات البحث بعد ذلك تحديد منهج البحث الذي نستخدمه في الدراسة، وبعده تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة وكيفية إختيار العينة ومواصفاتها أي خصائصها، بعده تحديد مكان وزمان إجراء الدراسة، يأتي بعد ذلك وأخيراً الأدوات جمع المعلومات المستخدمة في الدراسة وكيفية تطبيقها وإستعمالها مع عينة البحث .

2. التذكير بفرضيات الدراسة :تمثلت فيما يلي :

1.2 الفرضية الأساسية :

. توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

2.2 وتدرج تحتها الفرضيات الجزئية الآتية :

. توجد علاقة بين أسلوب القسوة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

. توجد علاقة بين أسلوب الإهمال وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

. توجد علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

. توجد علاقة بين أسلوب الرفض وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

. توجد علاقة بين أسلوب التفرقة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

3- خطوات الدراسة :

3-1 الخطوة الأولى :

. أخذ رخصة الدخول إلى المدرسة الابتدائية بعين الدفلى من أجل الدراسة والبحث من قبل

رئيس قسم العلوم الإجتماعية .

. بعد ذلك الإتصال بمدير التربية لولاية عين الدفلى من أجل تصريح آخر للدخول للمدرسة وهذا

إستغرق حوالي أسبوع.

. الإتصال بمدير المدرستين، مقران عبد القادر والعبداوي عبد القادر من أجل السماح لنا

بالحضور في أقسام السنة الثالثة والرابعة إبتدائي أثناء حصة القراءة حتى نتمكن من ملاحظة

طريقة قراءة التلاميذ عن قرب .

. شرح للمعلمين أهداف دراستنا .

. التعرف على التلاميذ الذين لديهم قصور أو صعوبات قراءة وذلك بواسطة المعلمي .

. مقابلة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والتعرف عليهم عن قرب وتعريفهم بنا من أجل خلق الثقة

المتبادلة بيننا .

. أخذ موافقة أولياء الأمور حتى يكون العمل منظماً وأكثر مصداقية .

3-2 الخطوة الثانية :

- . الحضور الأول مع التلاميذ ومعرفة أين كمن الخلل والصعوبة في القراءة عن قرب .
- . مقابلة التلاميذ بمفردهم ومحاولة أخذ بعض المعلومات عنهم وعن أولياءهم .
- . ملاحظة التلاميذ داخل القسم وفي الساحة .

3-3 الخطوة الثالثة :

- . تجربة أدوات الدراسة .
- . توزيع المقياس على المعلمين من أجل الإجابة على بنود المقياس بما يوافق كل تلميذ .
- . التأكد من صدق وثبات المقياس .
- . تحضير أسئلة المقابلة وتبسيطها قدر المستطاع مراعاة لمستوى التلميذ من الفهم والإستيعاب .

4- منهج البحث :

. يختلف المنهج المستخدم في الدراسة باختلاف موضوع الدراسة، فطبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج .

. والمنهج بصفة عامة : هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من

القواعد لتحديد العمليات والوصول إلى نتيجة محددة .(عبد الخالق فوزي، 2007، ص76)

. أما نحن فقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، لكونه الأكثر إستخداماً في العلوم

النفسية والإجتماعية والتربوية، وكونه الأنسب لهذه الدراسة، التي نتحدث عن العلاقة بين

أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ السنوات الثالثة والرابعة إبتدائي بمدينة

عن الدفلى، ويعبر عن هذه المتغيرات كماً وكيفاً، فهو أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس

الظاهرة دراسة كيفية توضيح خصائصها ودراسة كمية توضيح حجمها وتغيراتها .(عطوي جودت،

2007، ص173)

. أيضاً إستخدمنا دراسة الحالة : هي كل المعلومات التي تجمع عن الحالة وهي تحليل دقيق

للموقف العام للحالة ككل، وهي منهج لتحليل وتنسيق المعلومات التي جمعت بوسائل جمع

المعلومات الأخرى عن الحالة وهي بحث شامل لأهم عناصر حياة الحالة أو الشخص وهي

وسيلة لتقديم صورة مجمعة للشخصية ككل لذلك تشمل دراسة مفصلة للفرد في حاضره وماضيه، وتاريخ الحالة يتناول دراسة مسحية وطولية شاملة للنمو منذ وجوده والعوامل المؤثرة فيه وأسلوب التنشئة الإجتماعية والخبرات الماضية والتاريخ التربوي والصحي والتعليمي والخبرات المهنية... إلخ، والهدف الرئيسي لدراسة الحالة هو تجميع المعلومات ومراجعتها ودراستها وتحليلها وتركيبها وتجميعها وتنظيمها وتلخيصها ووزنها إكلينيكياً .

5- مجتمع البحث :

. يقصد به المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه وهو الذي يكون موضع الإهتمام في البحث والدراسة . (بوعلاق محمد، 2009، ص15)

. فالمجتمع الأصلي الذي أخذنا منه عينة الدراسة هو تلاميذ السنوات الثالثة والرابعة ابتدائي لمدرستي مقران عبد القادر والعبداوي عبد القادر بولاية عين الدفلى .

6- عينة الدراسة :

. هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث . (رشيد زرواتي، 2007، ص334)

. وتكونت عينة بحثنا من 14 تلميذ وتلميذة من مستوى الثالثة والرابعة ابتدائي من الجنسين ذكور وإيانات من مدينة عين الدفلى وتم إختيارهم بطريقة قصدية .

6-1 خصائص العينة :

. تم إختيار عينة البحث حسب التلاميذ التي تتوافر فيهم الشروط التالية :

. سلامة الحواس من سمع وبصر ... إلخ .

. لا يعانون من أمراض مزمنة أو أمراض عقلية أو تخلف عقلي .

. تتراوح أعمارهم من 8 إلى 11 سنة .

. يدرسون في السنة الثالثة والرابعة ابتدائي .

. الجنس يشمل كل من الذكور والإيانات .

.والخاصية الأساسية أنّ لديهم قصور في التحصيل وصعوبات قراءة

7- مكان وزمان إجراء الدراسة :

. أجريت الدراسة بولاية عين الدفلى ببلدية عين الدفلى في المدرستين مقران عبد القادر والعبداوي عبد القادر .

. أما زمان إجراء الدراسة كان من نهاية شهر فيفري حتي بداية شهر ماي 2017 دامت حوالي شهرين .

8- أدوات الدراسة :

8-1المقابلة : هي عبارة عن علاقة دينامية تبادل لفظي بين شخصين أو أكثر، الشخص الأول هو أخصائي التوجيه والإرشاد والشخص الثاني هم الذين يحاولون الحصول على حل للمشكلة التي يعانون منها .(رأفت عسكر، 2004، ص56).

وتتمثل المقابلة التي قمنا بها في الدراسة في المقابلة النصف موجهة وه طرح الأسئلة على المعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ في المدرستين التي قمنا فيها بإجراء الدراسة، بغرض التعرف أكثر عن الصعوبة التي يواجهها التلميذ في القراءة من أجل تشخيص الصعوبة ومعرفة أسبابها، وكذلك معرفة آراء أولياء الأمور نحو المشاكل التي يعاني منها أبنائهم ومحاولة معرفة طريقة أو أسلوب المعاملة التي يتبعه في التعامل مع أطفالهم ...إلخ .

وكانت أسئلة المقابلة مركزة على الأولياء والمعلمين والتلاميذ وتضمنت الآتي:

8-1-1 أسئلة خاصة بالأولياء:

من يقوم بمساعدة إبنكم ف الدراسة ؟

. متي ينام طفلكما وماذا يفعل في وقت الفراغ ؟

. ما هي علاقته بإخوانه ؟

. ما هي السلوكيات التي يظهرها الطفل داخل المنزل ؟

. ما هو سبب تأخره في الدراسة ؟

. هل تعاني الأسرة من مشكلات إقتصادية أو إجتماعية أوأسرية ؟

. هل إنكم واعي بالأخطاء التي تحدث له ؟

. هل تقدم لنا بعض الشرحات لأسباب الأخطاء التي يقع فيها إنكم ؟

8-1-2 أسئلة خاصة بالمعلمين :

. هل التلميذ(ة) لديها رغبة في التعلم ؟

. هل التلميذ(ة) واعي للأخطاء التي تحدث لها ولغيرها ؟

. ما هي أسباب الأخطاء التي تقع فيها حسب رأيك ؟

. ما هو سبب ضعف الطالبة في مادة القراءة ؟

. ما مدى مشاركة وتفاعل التلميذ(ة) داخل القسم ؟

. هل لاحظت على التلميذ(ة) سلوكيات غريبة ؟

. ما رأيك ف شخصية التلميذ(ة) بشكل عام ؟

8-1-3 أسئلة خاصة بالتلميذ(ة) :

. متى تراجعى دروسك ؟

. هل تحب المدرسة ؟

. من يقوم بمساعدتك في الدراسة ؟ وما هي الطريقة ؟

. من هي المعلمة المفضلة لديك والمعلمة الغير مفضلة ؟ ولماذا ؟

. كيف تقضي وقت فراغك ؟

. هل أنت واعي بالأخطاء التي تقعين فيها ؟

8-2 الملاحظة : هي إحدى التقنيات المستعملة خاصة في الدراسات الميدانية، لأنها تجعل

الباحث أكثر إتصالاً بالمبحوث، وتمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد

الكشف عن تفاصيل الظواهر لمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها، حيث يقوم الباحث

بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث أو المختبر ثم يسجل ملاحظاته ويجمعها

وبإمكانه الإستعانة بالآلات السمعية البصرية. (خالد حامد، 2008، ص127)

. حيث إستعنا في بحثنا بالملاحظة السريعة التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية حيث قمنا بملاحظة الظواهر والأحداث والسلوكيات التي تحدث تلقائياً وظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي .

وهذا النوع مفيد في الدراسات الإستطلاعية الوصفية، التي تهدف إلى جمع البيانات الأولية عن الظواهر والأحداث تمهيداً لدراستها دراسة معمقة ومضبوطة في المستقبل . (محمد محمد الهادي، 1990، ص146)

وكان الغرض من هذه التقنية هي :

- . دراسة السلوكيات التي تظهر على التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والإحتكاك بهم عن قرب .
 - . ملاحظة وضعية التلميذ داخل القسم علاقاته مع زملائه، والمعلمين، وخارج القسم (الفناء).
 - . جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول التلميذ بصفة عامة .
 - . أما الملاحظة التي قمنا بها هي الحضور داخل القسم وملاحظة التلميذ وكيفية القراءة مع ملاحظة سلوكياتهم داخل القسم وخارجه، ثم تم تسجيل الملاحظات بعد ذلك .
- 3-8 مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة من إعداد فتحي أحمد الزيات : مدير برنامج صعوبات التعلم جامعة الخليج العربية .**

. حيث تم تطبيق هذا المقياس على عينة من التلاميذ من مصر والكويت والبحرين وكان ذلك عام 2007 ويستخدم هذا المقياس للكشف والتشخيص المبكر عن ذوي عسر القراءة وهذا المقياس ثابت وصادق من نوع محكي المرجع .

. يتكون من 20 بند تصف أشكال لسلوك المرتبطة بصعوبة موضوع التقدير، وعلى القائم بالتقدير قراءة كل بند واختيار البديل الذي يصف على أفضل نحو ممكن مدى إنطباق السلوك الذي يصفه البند على التلميذ موضوع التقدير .

تم توزيع المقياس على 14 تلميذ من ذوي صعوبات القراءة يمثل المجتمع المتاح، وذلك بتقديم المقياس إلى معلمي أقسام السنوات الثالثة والرابعة ابتدائي الذين يعرفون التلاميذ معرفة جيدة ومن خلال ملاحظتهم أثناء القراءة والتدريس، يجيب المعلم عن أسئلة المقياس الذي يرى ويجزم

أن هذه السلوكيات تتكرر أو موجودة عند التلميذ محل الدراسة، وكان ذلك في الفترة الصباحية على الساعة الثامنة والنصف وتم إسترجاعهم على الساعة الحادية عشر من أجل إعطائهم الوقت الكافي للإجابة على أسئلة المقياس .

8-3-1 ثبات وصدق المقياس في الدراسة الحالية :

بالنسبة للثبات وبعد تطبيق المقياس على عينة من مكونة من 14 تلميذ تراوحت أعمارهم بين (8 - 11 سنة) وهم أفراد العينة ذوي صعوبات قراءة، وبعد تفريغ النتائج المحصل عليها بإستخدام برنامج (spss) ، تحصلنا على النتائج التالية:

معادلة ألفا لكرومباخ عند مستوى الدلالة 0,01 يساوي 0,611، حيث و معامل مرتفع ودال إحصائياً وتمتع بدرجة عالية من الثبات . ومنه فإنّ المقياس ثابت .

- أما عن صدق المقياس : كان متمثل في **صدق المحكمين** حيث تم تحكيم من قبل الأستاذ

زين العابدين والأستاذ سيساني، وتم الإتفاق على أنّ بنود المقياس متوافقة بنسبة 90% .

9. الخلاصة :

تضمن هذا الفصل تقديم لأهم الإجراءات المنهجية بالتفصيل التي تطرقنا إليها في دراستنا، حيث تم التطرق في البداية إلى التذكير بفرضيات البحث، ثم التطرق إلى منهج البحث ومجتمع البحث وعينة البحث وخصائصها أي عينة الدراسة، مكان وزمان إجراء الدراسة، كما تطرقنا بشكل مفصل للأدوات المستعملة في تشخيص ذوي صعوبات القراءة ، وسيتم عرض ملخص الحالات ومناقشتها في الفصل الموالي .

1. تمهيد :

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة الميدانية، وذلك بالتذكير بفرضيات البحث بعد ذلك تحديد منهج البحث الذي نستخدمه في الدراسة، وبعده تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة وكيفية إختيار العينة ومواصفاتها أي خصائصها، بعده تحديد مكان وزمان إجراء الدراسة، يأتي بعد ذلك وأخيراً الأدوات جمع المعلومات المستخدمة في الدراسة وكيفية تطبيقها وإستعمالها مع عينة البحث .

2. التذكير بفرضيات الدراسة :تمثلت فيما يلي :

1.2 الفرضية الأساسية :

. توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

2.2 وتدرج تحتها الفرضيات الجزئية الآتية :

. توجد علاقة بين أسلوب القسوة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

. توجد علاقة بين أسلوب الإهمال وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

. توجد علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

. توجد علاقة بين أسلوب الرفض وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

. توجد علاقة بين أسلوب التفرقة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

3- خطوات الدراسة :

3-1 الخطوة الأولى :

. أخذ رخصة الدخول إلى المدرسة الابتدائية بعين الدفلى من أجل الدراسة والبحث من قبل

رئيس قسم العلوم الإجتماعية .

. بعد ذلك الإتصال بمدير التربية لولاية عين الدفلى من أجل تصريح آخر للدخول للمدرسة وهذا

إستغرق حوالي أسبوع.

. الإتصال بمدير المدرستين، مقران عبد القادر والعبداوي عبد القادر من أجل السماح لنا

بالحضور في أقسام السنة الثالثة والرابعة إبتدائي أثناء حصة القراءة حتى نتمكن من ملاحظة

طريقة قراءة التلاميذ عن قرب .

. شرح للمعلمين أهداف دراستنا .

. التعرف على التلاميذ الذين لديهم قصور أو صعوبات قراءة وذلك بواسطة المعلمي .

. مقابلة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والتعرف عليهم عن قرب وتعريفهم بنا من أجل خلق الثقة

المتبادلة بيننا .

. أخذ موافقة أولياء الأمور حتى يكون العمل منظماً وأكثر مصداقية .

3-2 الخطوة الثانية :

- . الحضور الأول مع التلاميذ ومعرفة أين كمن الخلل والصعوبة في القراءة عن قرب .
- . مقابلة التلاميذ بمفردهم ومحاولة أخذ بعض المعلومات عنهم وعن أولياءهم .
- . ملاحظة التلاميذ داخل القسم وفي الساحة .

3-3 الخطوة الثالثة :

- . تجربة أدوات الدراسة .
- . توزيع المقياس على المعلمين من أجل الإجابة على بنود المقياس بما يوافق كل تلميذ .
- . التأكد من صدق وثبات المقياس .
- . تحضير أسئلة المقابلة وتبسيطها قدر المستطاع مراعاة لمستوى التلميذ من الفهم والإستيعاب .

4- منهج البحث :

. يختلف المنهج المستخدم في الدراسة باختلاف موضوع الدراسة، فطبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج .

. والمنهج بصفة عامة : هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من

القواعد لتحديد العمليات والوصول إلى نتيجة محددة .(عبد الخالق فوزي، 2007، ص76)

. أما نحن فقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، لكونه الأكثر إستخداماً في العلوم

النفسية والإجتماعية والتربوية، وكونه الأنسب لهذه الدراسة، التي نتحدث عن العلاقة بين

أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ السنوات الثالثة والرابعة إبتدائي بمدينة

عن الدفلى، ويعبر عن هذه المتغيرات كماً وكيفاً، فهو أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس

الظاهرة دراسة كيفية توضيح خصائصها ودراسة كمية توضيح حجمها وتغيراتها .(عطوي جودت،

2007، ص173)

. أيضاً إستخدمنا دراسة الحالة : هي كل المعلومات التي تجمع عن الحالة وهي تحليل دقيق

للموقف العام للحالة ككل، وهي منهج لتحليل وتنسيق المعلومات التي جمعت بوسائل جمع

المعلومات الأخرى عن الحالة وهي بحث شامل لأهم عناصر حياة الحالة أو الشخص وهي

وسيلة لتقديم صورة مجمعة للشخصية ككل لذلك تشمل دراسة مفصلة للفرد في حاضره وماضيه، وتاريخ الحالة يتناول دراسة مسحية وطولية شاملة للنمو منذ وجوده والعوامل المؤثرة فيه وأسلوب التنشئة الإجتماعية والخبرات الماضية والتاريخ التربوي والصحي والتعليمي والخبرات المهنية... إلخ، والهدف الرئيسي لدراسة الحالة هو تجميع المعلومات ومراجعتها ودراستها وتحليلها وتركيبها وتجميعها وتنظيمها وتلخيصها ووزنها إكلينيكياً .

5- مجتمع البحث :

. يقصد به المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه وهو الذي يكون موضع الإهتمام في البحث والدراسة . (بوعلاق محمد، 2009، ص15)

. فالمجتمع الأصلي الذي أخذنا منه عينة الدراسة هو تلاميذ السنوات الثالثة والرابعة إبتدائي لمدرستي مقران عبد القادر والعبداوي عبد القادر بولاية عين الدفلى .

6- عينة الدراسة :

. هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث . (رشيد زرواتي، 2007، ص334)

. وتكونت عينة بحثنا من 14 تلميذ وتلميذة من مستوى الثالثة والرابعة إبتدائي من الجنسين ذكور وإيانات من مدينة عين الدفلى وتم إختيارهم بطريقة قصدية .

6-1 خصائص العينة :

. تم إختيار عينة البحث حسب التلاميذ التي تتوافر فيهم الشروط التالية :

. سلامة الحواس من سمع وبصر ... إلخ .

. لا يعانون من أمراض مزمنة أو أمراض عقلية أو تخلف عقلي .

. تتراوح أعمارهم من 8 إلى 11 سنة .

. يدرسون في السنة الثالثة والرابعة إبتدائي .

. الجنس يشمل كل من الذكور والإيانات .

.والخاصية الأساسية أن لديهم قصور في التحصيل وصعوبات قراءة

7- مكان وزمان إجراء الدراسة :

. أجريت الدراسة بولاية عين الدفلى ببلدية عين الدفلى في المدرستين مقران عبد القادر والعبداوي عبد القادر .

. أما زمان إجراء الدراسة كان من نهاية شهر فيفري حتي بداية شهر ماي 2017 دامت حوالي شهرين .

8- أدوات الدراسة :

8-1المقابلة : هي عبارة عن علاقة دينامية تبادل لفظي بين شخصين أو أكثر، الشخص الأول هو أخصائي التوجيه والإرشاد والشخص الثاني هم الذين يحاولون الحصول على حل للمشكلة التي يعانون منها .(رأفت عسكر، 2004، ص56).

وتتمثل المقابلة التي قمنا بها في الدراسة في المقابلة النصف موجهة وه طرح الأسئلة على المعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ في المدرستين التي قمنا فيها بإجراء الدراسة، بغرض التعرف أكثر عن الصعوبة التي يواجهها التلميذ في القراءة من أجل تشخيص الصعوبة ومعرفة أسبابها، وكذلك معرفة آراء أولياء الأمور نحو المشاكل التي يعاني منها أبنائهم ومحاولة معرفة طريقة أو أسلوب المعاملة التي يتبعه في التعامل مع أطفالهم ...إلخ .

وكانت أسئلة المقابلة مركزة على الأولياء والمعلمين والتلاميذ وتضمنت الآتي:

8-1-1 أسئلة خاصة بالأولياء:

من يقوم بمساعدة إبنكم ف الدراسة ؟

. متي ينام طفلكما وماذا يفعل في وقت الفراغ ؟

. ما هي علاقته بإخوانه ؟

. ما هي السلوكيات التي يظهرها الطفل داخل المنزل ؟

. ما هو سبب تأخره في الدراسة ؟

. هل تعاني الأسرة من مشكلات إقتصادية أو إجتماعية أوأسرية ؟

. هل إنكم واعي بالأخطاء التي تحدث له ؟

. هل تقدم لنا بعض الشرحات لأسباب الأخطاء التي يقع فيها إنكم ؟

8-1-2 أسئلة خاصة بالمعلمين :

. هل التلميذ(ة) لديها رغبة في التعلم ؟

. هل التلميذ(ة) واعي للأخطاء التي تحدث لها ولغيرها ؟

. ما هي أسباب الأخطاء التي تقع فيها حسب رأيك ؟

. ما هو سبب ضعف الطالبة في مادة القراءة ؟

. ما مدى مشاركة وتفاعل التلميذ(ة) داخل القسم ؟

. هل لاحظت على التلميذ(ة) سلوكيات غريبة ؟

. ما رأيك ف شخصية التلميذ(ة) بشكل عام ؟

8-1-3 أسئلة خاصة بالتلميذ(ة) :

. متى تراجعى دروسك ؟

. هل تحب المدرسة ؟

. من يقوم بمساعدتك في الدراسة ؟ وما هي الطريقة ؟

. من هي المعلمة المفضلة لديك والمعلمة الغير مفضلة ؟ ولماذا ؟

. كيف تقضي وقت فراغك ؟

. هل أنت واعي بالأخطاء التي تقعين فيها ؟

8-2 الملاحظة : هي إحدى التقنيات المستعملة خاصة في الدراسات الميدانية، لأنها تجعل

الباحث أكثر إتصالاً بالمبحوث، وتمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد

الكشف عن تفاصيل الظواهر لمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها، حيث يقوم الباحث

بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث أو المختبر ثم يسجل ملاحظاته ويجمعها

وبإمكانه الإستعانة بالآلات السمعية البصرية. (خالد حامد، 2008، ص127)

. حيث إستعنا في بحثنا بالملاحظة السريعة التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية حيث قمنا بملاحظة الظواهر والأحداث والسلوكيات التي تحدث تلقائياً وظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي .

وهذا النوع مفيد في الدراسات الإستطلاعية الوصفية، التي تهدف إلى جمع البيانات الأولية عن الظواهر والأحداث تمهيداً لدراستها دراسة معمقة ومضبوطة في المستقبل . (محمد محمد الهادي، 1990، ص146)

وكان الغرض من هذه التقنية هي :

- . دراسة السلوكيات التي تظهر على التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والإحتكاك بهم عن قرب .
 - . ملاحظة وضعية التلميذ داخل القسم علاقاته مع زملائه، والمعلمين، وخارج القسم (الفناء).
 - . جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول التلميذ بصفة عامة .
 - . أما الملاحظة التي قمنا بها هي الحضور داخل القسم وملاحظة التلميذ وكيفية القراءة مع ملاحظة سلوكياتهم داخل القسم وخارجه، ثم تم تسجيل الملاحظات بعد ذلك .
- 3-8 مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة من إعداد فتحي أحمد الزيات : مدير برنامج صعوبات التعلم جامعة الخليج العربية .**

. حيث تم تطبيق هذا المقياس على عينة من التلاميذ من مصر والكويت والبحرين وكان ذلك عام 2007 ويستخدم هذا المقياس للكشف والتشخيص المبكر عن ذوي عسر القراءة وهذا المقياس ثابت وصادق من نوع محكي المرجع .

. يتكون من 20 بند تصف أشكال لسلوك المرتبطة بصعوبة موضوع التقدير، وعلى القائم بالتقدير قراءة كل بند واختيار البديل الذي يصف على أفضل نحو ممكن مدى إنطباق السلوك الذي يصفه البند على التلميذ موضوع التقدير .

تم توزيع المقياس على 14 تلميذ من ذوي صعوبات القراءة يمثل المجتمع المتاح، وذلك بتقديم المقياس إلى معلمي أقسام السنوات الثالثة والرابعة ابتدائي الذين يعرفون التلاميذ معرفة جيدة ومن خلال ملاحظتهم أثناء القراءة والتدريس، يجيب المعلم عن أسئلة المقياس الذي يرى ويجزم

أن هذه السلوكيات تتكرر أو موجودة عند التلميذ محل الدراسة، وكان ذلك في الفترة الصباحية على الساعة الثامنة والنصف وتم إسترجاعهم على الساعة الحادية عشر من أجل إعطائهم الوقت الكافي للإجابة على أسئلة المقياس .

8-3-1 ثبات وصدق المقياس في الدراسة الحالية :

بالنسبة للثبات وبعد تطبيق المقياس على عينة من مكونة من 14 تلميذ تراوحت أعمارهم بين (8 - 11 سنة) وهم أفراد العينة ذوي صعوبات قراءة، وبعد تفريغ النتائج المحصل عليها بإستخدام برنامج (spss) ، تحصلنا على النتائج التالية:

معادلة ألفا لكرومباخ عند مستوى الدلالة 0,01 يساوي 0,611، حيث و معامل مرتفع ودال إحصائياً وتمتع بدرجة عالية من الثبات . ومنه فإنّ المقياس ثابت .

- أما عن صدق المقياس : كان متمثل في **صدق المحكمين** حيث تم تحكيم من قبل الأستاذ

زين العابدين والأستاذ سيساني، وتم الإتفاق على أنّ بنود المقياس متوافقة بنسبة 90% .

9. الخلاصة :

تضمن هذا الفصل تقديم لأهم الإجراءات المنهجية بالتفصيل التي تطرقنا إليها في دراستنا، حيث تم التطرق في البداية إلى التذكير بفرضيات البحث، ثم التطرق إلى منهج البحث ومجتمع البحث وعينة البحث وخصائصها أي عينة الدراسة، مكان وزمان إجراء الدراسة، كما تطرقنا بشكل مفصل للأدوات المستعملة في تشخيص ذوي صعوبات القراءة ، وسيتم عرض ملخص الحالات ومناقشتها في الفصل الموالي .

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

ملخص الحالات :

الحالة الأولى : ك إ

. المعلومات الديموغرافية : (ك إ) أنثي تبلغ من العمر 9 سنوات، تدرس في السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة مقران عبد القادر لم تدرس التحضيري ولم تعيد السنة ولم تنتقل من مدرسة إلى أخرى، فهي أصغر فرد في أسرتها من أصل 5 أولاد، فالوضعية الإقتصادية للأسرة دون المتوسط مع العلم أنّ الأب يعمل في شركة الحديد والآن لا تعمل أما المستوي التعليمي الأب ابتدائي والآن متوسط .

. إضافة لهذا فالحمل كان سليم والولادة طبيعية أيضا نمو الطفلة في السنوات الأولى كان طبيعى، بالنسبة للأمراض التي تعرضت لها كانت أمراض معتادة، فالسمع سليم والبصر كذلك سليم ولا توجد أي أمراض أو إعاقات أخرى .

. أما بالنسبة للوضعية في القسم : فكان القسم مزدحم أيضا إضاءة غير كافية والتهوية كذلك غير جيدة، أما بالنسبة للمقاعد فهي مناسبة على العموم ومكان جلوسها كان في الأمام .

. نتائج الملاحظات :

. من خلال ملاحظتنا للحالة تبين أنّ لديها خمول وكسل وإرتباك وخوف، أيضا هناك عدم الثقة في النفس تبين لنا هذا جلياً من خلال الملاحظة والمقابلة أنها تريد الإقبال على شئ أو الإجابة إلى أنها ترتبك وتراجع، أيضا لاحظنا تباطؤ في الحركة وشروذ الذهن حتى عند التحدث معها تبدأ بالبكاء، تشتت الإنتباه داخل القسم نقص التركيز منعزلة لا يوجد لها أصدقاء.

. فعند أول مقابلة مع الحالة إتضح لنا أنها تعاني من أسلوب القسوة الذي يستعمله أباه في معاملته، فقالت أنّ والديها يقوموا بضربها خاصة الأب فعند سؤالها من الذي تخافي منه أكثر أجابت : "أبي" وبدأت بالبكاء .

. أيضا نجد أنها تساعد نفسها بنفسها في الدراسة قائلة أنّ أخي الأكبر يساعدني أحيانا فقط ومعظم الوقت أنا وحدي، وعندما أفشل في حل مسألة أو تمرين أتركه وعند ذهابي إلى المدرسة

أنقل الحل من زميلتي، ومن هنا يظهر لنا أسلوب الإهمال واللامبالاة من قبل الوالدين فلا متابعة ولا مساندة ولا حب ولا عطف ولا حنان كل هذا تفتقده الحالة وهي بحاجة ماسة إليه. نضيف إلى ذلك أنّ طبيعة المسكن والبيئة التي يعيش فيها قد يكون لها تأثير في ظهور مثل هذه المشكلات، حيث أن المنزل المقيمة فيه يتكون من 3 غرف بدون حديقة ولا نوافذ ويعانون من الإزدحام فيه .

النتائج بالنسبة لصعوبات القراءة :

. لديها صعوبات قراءة متوسطة تكمن في : نطق الحروف مشتتة ومقطعة وهذا دال على عدم التعرف الجذ على الحروف والكلمات وحذف بعض الكلمات التي تعجز عن تفكيكها، أيضاً عكس وإستبدال بعض الحروف والكلمات وهذا خطأ في التهجي، وتعاني من سوء نطق الكلمات وتعجز عن إستنتاج فكرة عامة لما تقرأه وهذا راجع إلى تشتت الإنتباه، وتقرأ بطريقة مقطعة لا تقرأ جملة كاملة بكلمة بحرف ولا تحترم علامات الوقف .

بالنسبة للمعاملة الوالدية :

. يبدو على الحالة الخوف والإرتباك في معظم الأوقات وهذا راجع إلى الحالة النفسية، حيث أنها تفتقد الحب والحنان والعطف، فالأب عصبي بطبيعة عمله والضغطات يقضي معظم وقته في العمل والأم كذلك مشغولة بأعمال المنزل هذا ما دفع بهم إلى إستعمال أسلوب القسوة مع إبنتهم مما أثر سلباً على نفسيتهما وبالتالي على تحصيلها الدراسي، فهي خائفة طول الوقت حتى بمجرد التكلم عن والدها والأسرة تخاف وتبدأ ترتجف.

. إضافة للإهمال الذي أبداه كلاهما والمتمثل في عدم الحضور إلى المدرسة عند إستدعائهما ولم يكثرثوا له .

. خلاصة الحالة :

ك إ تعاني من صعوبات قراءة متوسطة، تشتت الإنتباه إنعزال عن الآخرين، وهذا راجع بالأساس الوضع العائلي الذي تعيشه المفتقد للحب والحنان والعطف والإهتمام داخل الأسرة وأسلوب القسوة التي تتلقاه من قبل والدها مما إنعكس سلباً على نفسيتهما وتحصيلها الدراسي.

. الحالة الثانية :

. المعلومات الديموغرافية : (ل ر) أنثي تبلغ من العمر 10 سنوات تدرس في السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة مقران عبد القادر لم تدرس التحضيري، أعادت السنة الثالثة مرة واحدة ولم تنتقل من مدرسة إلى أخرى، رتبته 3 بين إخوانها من أصل 4 إخوة مع العلم أنها الطفلة الوحيد من بين إختها الذكور، فالوضع الاقتصادية دون المتوسط مع العلم أن الأب يعمل بناء والأم لا تعمل ومستواهم الدراسي لم يتعدى الابتدائي .

. أما بالنسبة للحمل كان سليم والولادة طبيعية ونمو الطفلة في السنوات الأولى كان طبيعي، أيضاً سمعها وبصرها سليم ولا تعاني من أية أمراض أو إعاقات أخرى .
 . أما القسم : كان مزدحم ، إضاءة غير كافية كذلك التهوية غير جيدة أما المقاعد مناسبة نوعاً ما والحالة ل ر تجلس في الخلف .

. نتائج الملاحظات :

. من خلال ملاحظتنا للحالة تبين أنّ لديها فرط حركة مع نشاط زائد وكثرة الحركة وتسرع في الإجابة أيضاً لديها نقص في التركيز وهذا نتيجة الإهمال .

. فالأب لا يبالي بها ولا بأفراد الأسرة، يقضي معظم وقته في المقهي ...إلخ وعند قدومه يطلب منهم السكوت هذا حد من حريتهم وحركتهم مما أنتج لها فرط حركة ونشاط زائد، كذلك الأم مهملّة لإبنتها الوحيدة حت أنها تدعي التعب طول اليوم، حيث أصبحت الأم تعتمد على إبنتها في قضاء حوائج البيت من غسل الأوان تنظيف الأرض ...إلخ، هذا ما أدى إلى إهمال الدراسة نوعاً ما .

. أيضاً نضيف أنّ الحرمان العاطفي والمادي زاد من تعقيد المشكلة، فذكرت في أحد المرات أنّ والدها يعجز عن تلبية طلباتها خاصة عندما تطلب المعلمة منهم إحضار شيء وإن أحضرها يكون في وقت متأخر هذا من بين العوامل التي ساهمت بشكل غير مباشر في ظهور هذه الصعوبة .

. إضافة إلى الإهمال نجد القسوة والتمثل في الضرب الممارس عليها من قبل الأم، حيث أنها تخاف كثيراً من والدتها وهذا راجع إلى الضرب بالأنبوب، أيضاً لاحظنا أنها متسرعة وكثيرة الحركة وهذا ناتج عن تقييدها في البيت حيث أنها لا تستطيع الحركة واللعب والكلام بحرية في بيتهم فوالدتها لا تحب الفوضى فهي قالت أنني مقيدة هذا ما سبب لها فرط حركة.

. بالنسبة لصعوبات القراءة :

. لديها صعوبات قراءة متوسطة تكمن في الآتي :

. تبدو قلقة ومرتبكة عند القراءة ولا تعرف جيداً الحروف، تحذف وتزيد الكلمات والحروف، تقرأ دون فهم وتبدي ترددات عند الكلمات التي لا تستطيع نطقها، أيضاً تجد صعوبة في إستخلاص المعاني وإعادة مضمون قصة ما أو إستنتاج الفكرة العامة لما تقرأ .

. فمن خلال النص الذي قدمناه اها من أجل القراءة وهو نص مأخوذ من الكتاب المدرسي بعنوان "دبوب الطباخ الماهر" لم تستطع قراءته فقد إستغرقت وقت ما يقارب 13 دقيقة ولم تكمل حتى فقرة قصيرة منه، وهذا راجع إلى أن المعلمة لا تمنحها الدور للقراءة مما عقد الحالة أكثر مع العلم أن النص درسوه مسبقاً .

. أيضاً لاحظنا أنها متسرعة في كل شيء تجمع أدواتها قبل دق الجرس، تجيب قبل إنتهاء المعلمة من طرح السؤال وبالطبع تكون الإجابة خاطئة وهي أول من ترفع اللوحة... إلخ، كثيرة الحركة والكلام مع زملائها مما سبب الفوضى داخل القسم، أي أنها إندفاعية بشكل غريب وهذا ناتج عن الجو العائلي المقيد .

. بالنسبة للمعاملة الوالدية :

. تعاني الحالة (ل ر) من الإهمال والقسوة لكن الأسلوب المؤثر بشكل كبير هو الإهمال، فلا الأب ولا الأم يباليون بإبنتهم ولا يحرصون عليها ولا يساعدها في الدراسة فأغلب الوقت تدرس وتراجع دروسها بمفردها هذا بالإضافة إلى الأعمال المنزلة التي تقوم بها، إضافة إلى الحرمان المادي الذي ساهم بشكل غير مباشر في تفاقم هذه الصعوبة .

. خلاصة الحالة :

. (ل ر) تعاني من صعوبات قراءة متوسطة مع فرط حركة ونشاط زائد واندفاعية، وهذا ناتج عن أسلوب الإهمال الذي تتلقاه من قبل الوالدين .

. الحالة الثالثة

. المعلومات الديموغرافية : (ل م) ذكر يبلغ من العمر 9 سنوات، يدرس في السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة مقران عبد القادر، درس التحضيري وأعاد السنة الثالثة مرة واحدة، ورتبته الثالثة بين إخوته من أصل 6 أولاد .

. فالوضع الاقتصادية للعائلة فوق المتوسط علما أن الأب تاجر ويملك مجموعة من المحلات والأم لا تعمل وهما متعلمان الأم جامعية والأب مستواه ثانوي .

. أما بالنسبة للحمل فكان سليم والولادة طبيعية ونمو الطفل في السنوات الأولى كان طبيعي، فهو سليم معافى من الأمراض كذلك السمع والبصر سليمان .

. أما بالنسبة للقسم فهو مزدحم والإضاءة غير كافية والتهوية غير جيدة أما المقاعد فهي مناسبة وهو يجلس في الأخير .

. نتائج الملاحظات :

. من خلال ملاحظتنا للحالة تبين أنه يعتمد على أن لا يدرس ويقراً وهو لا يبالي بأي شيء مهمل وغير جاد في الدراسة، نقص الدافعية نحو التعلم وهذا كله نتيجة الدلال الزائد والحماية الزائدة من قبل والد الحالة .

. فقد تفاجئت كثيراً من جوابه الذي قاله، فأنا سألته وحاولت أن أساعده " أنت تستطيع أن تحسن نفسك ولديك القدرة على التفوق في الدراسة لماذا أنت لا تبالي ؟ فأجاب: "لماذا أدرس وأتعب نفسي فأموال أبي تكفيني لأعيش أفضل من الذين درسوا وبدأ يضحك، فكانت علامة التعجب كيف لطفل في سنه أن يتكلم هذا الكلام، فقد إتضح لنا من خلال المقابلات التي قمنا بها معه أن والده هو من يشجعه على ويحفزه على هذه الفكرة، فيأخذه طول الوقت معه إلى المحل ويقضي وقت أطول فيه فعوضاً من أن يقضيه في الدراسة يقضيه في تعلم التجارة منذ الصغر .

. أضاف لنا أنه لا يحترم والدته وهذا راجع إلى الأب بطبيعة الحال، فالأم عندما توبخ ولدها وتأمره بمراجعة دروسه، والده طول الوقت يحميه .

. بالنسبة لصعوبات القراءة :

. لديه صعوبات قراءة شديدة تتضمن ما يلي :

. ينطق بطريقة مقطعة ومشنجة خلال القراءة ولا تعرف جيداً على الحروف، يحذف ويزيد الحروف والكلمات خارج النص ولا يفرق بين الحروف أي أنه لا يعرف الحروف، يعاني بشكل كبير من سوء نطق الحروف والكلمات ويقراها بترتيب خاطئ، وليس لديه القدرة على تلخيص ما يقرأه أو إستنتاج فكرة لما يقرأه هذا نتيجة خلل في الفهم القرائي إضافة إلى عدم إحترام علامات الوقف، أيضاً لاحظنا أنه يعتمد ويدعي أنه لا يتذكر بعض الواجبات التي قدمت له فحين يتذكر أمور أخرى لا علاقة لها بالدراسة .

. بالنسبة للمعاملة الوالدية :

. لقد توضحت لنا جليا أنّ معاملة الأب للحالة عادت بالسلب عليه وهذا ما أثر على تحصيله الدراسي إضافة إلى سلوك التكبر والتعالي على الآخرين سببه الحماية الزائدة، فأصبح لا يحترم أمه والمعلمة حتى زملاءه أصبح يتعالي عليهم ويحتقرهم خاصة الفقراء، فأنا أرجع السبب إلى الأب الذي عمد على معاملة ابنه بهذه الطريقة هذا ما زاد من رغبة الطفل في الإبتعاد عن الدراسة والإتجاه إلى عالم التجارة .

. خلاصة الحالة :

. (ل م) يعاني من صعوبات قراءة شديدة وصعوبات الذاكرة المقصودة، تكبر وتعالي وعدم إحترام الآخرين نتيجة أسلوب الحماية الزائدة من قبل الأب مما زاد من تقاوم هذه الظاهرة السلبية في نفسية الحالة .

. الحالة الرابعة :

. المعلومات الديموغرافية : (ع ح) أنثى تبلغ من العمر 10 سنوات، تدرس في السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة العبدواوي عبد القادر درست التحضيري وأعدت السنة الثانية مرة واحد، وهي أصغر فرد في أسرتها من أصل 4 أولاد .

. فالوضع الاقتصادية متدهورة ودون المتوسط فالأب طباح والأم لا تعمل وهي أمية والأب مستواه التعليمي ابتدائي .

. فالحمل سليم أما الولادة كانت مبكرة، ونمو الطفلة في السنوات الأولى كان طبيعي وسمعها سلم وكذلك بصرها، ولا تعاني من أية أمراض أو إعاقات .

. أما بالنسبة للقسم: كان معتدل غير مزدحم إضاءة كافية وتهوية جيدة والمقاعد مناسبة ومريحة ومكان جلوسها في الوسط .

. نتائج الملاحظات :

. من خلال الملاحظة الأولى للحالة تبين أنها شاردة الذهن طول الوقت وهي تتكلم مع نفسها بصوت منخفض حتى أننا لم نسمع ما تقوله نلاحظ فقط تحرك شفيتها .

. أيضاً لاحظنا أنها متوترة تقضم أظافرها، تهز رجليها دلالة على قلقها، تغار من زميلاتها عند إرتدائهم ملابس جميلة وتسريحة شعرهم مع الإكسسوارات هذا دال على أنه محرومة من هذه الأشياء، أيضاً لاحظنا أنها تتحصر من زميلتها عندما أحضرت أدوات مدرسية جديدة وبشكل جميل مما دفعها للبكاء .

. إضافةً إلى أنها منعزلة عن الآخرين فعندها زميلة واحدة تتحدث معها وفي بعض الأحيان نردها لوحدها .

. بالنسبة لصعوبات القراءة :

. لديها صعوبات قراءة متوسطة تتضمن التالي :

. تبدو قلقة عند القراءة تمسك القلم وتبدأ بضربه على الطاولة، وتقضم أظافرها وتحدث صوت برجليها دلالة على قلقها، تنقطع عند القراءة دال على الخوف وهذا لاحظناه أنها تفكر قبل نطق

الكلمة وتتراجع عن نطقها دال على عدم تأكدها من الإجابة وتحدث حركة في عنقها مع حركة رأسها، وتقرأ بصوت مرتفع وتضغط على مخارج الحروف وهذا راجع إلى السبب السابق، وتعجز على إستنتاج فكرة لما تقرأه أو إعادة صياغة قصة ما وتبدي خوفاً عند توجيه دور القراءة لها رغم أنها كانت متابعة للقراءة .

. بالنسبة للمعاملة الوالدية :

. الوضعية الإقتصادية للأسرة أدت إلى العديد من المشاكل تقريباً يومياً مشاكل هذا ما أدى بها إلى شرود الذهن والبكاء داخل القسم، حتى في أحد المرات والدتها تركت المنزل بسبب الفقر، حيث أن والدها كان لا يعمل في تلك الفترة فتركهم لوحدهم بدون إهتمام لما قد حدث لهم، ومنه تشتت الأسرة فأصبحت المشاكل في كل الأيام فتأثرت بها (ع ح) بإعتبارها أصغر فرد من المفروض أنها تتلقي الحب والود والعطف من قبل والديها إلا أنها عانت من كثرة المشاكل. إضافةً إلى أسلوب الإهمال، فوالدها لا يعتني بها وهو لا يسأل عنها في أغلب الأحيان، كذلك الأم إدعت أنّ المشاكل جعلتها تهمل إبنتها وأن الحمل ثقيل عليها وأن لا أحد يساعدها ويساندها في الحياة .

. خلاصة الحالة :

. (ع ح) تعاني من صعوبات قراءة متوسطة وقلق وتشتت إنتباه، نقص التركيز وحدة وإنعزالية، سببها كثرة المشاكل في البيت وأيضاً من الإهمال الوالدي .

. الحالة الخامسة

. المعلومات الديموغرافية : (ح إ) ذكر يبلغ من العمر 9 سنوات، يدرس في السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة العبدواوي عبد القادر درس التحضير، لم يعيد السنة، فهو في المرتبة الثالثة بين إخوته من أصل 5 أولاد، فالوضع المادية للأسرة فوق المتوسط علماً أنّ والده تاجر وأمه مائكة في البيت كانت تعمل لكن الآن تركت العمل لكثرة المسؤوليات زوج أبناء عائلة لم تستطع التوفيق بنهم .

. فالحمل كان سلم والولادة طبيعية ونموه في السنوات الأولى كان طبيعي كذلك، ولم يعاني من أية أمراض أو إعاقات أخرى، وحواسه سليمة البصر سليم والسمع أيضاً سليم .
. أما بالنسبة للقسم: فهو معتدل ليس مزدحم، إضاءة كافية، تهوية جيدة، والمقاعد ملائمة وهو يجلس في الأمام (معزول) .

. نتائج الملاحظات :

. من خلال ملاحظتنا للحالة تبين أنه لا يحب القراءة لديه مشكلة فرط الحركة ونشاط زائد، كثير الحرة حيث أنه يتنقل من مكان إلى آخر دون إذن المعلمة، ويثير الفوضى في القسم كثير المشاكل مع زملائه سواءً في القسم أو في ساحة المدرسة طول الوقت وهو يركض ويجري بسرعة .

. أيضاً يشاغب ويضرب زملاءه مما دفع بالمعلمة إلى عزله وإجلاسه بمفرده وفي مكان قريب منها لمراقبته، رغم هذه التدابير إلا أنه يثرثر ويضرب زملاءه فلا يخاف، أيضاً يفشي أسرار أسرته كثير الكلام ويتكلم بدون معني .

. هو ضحية أسلوب الرفض الممارس عليه من قبل والده، فهو قريب جداً من والده وطول الوقت يسأله والأب يرفض الإجابة في بعض الأحيان وأحيان أخرى كان يضربه لتفادي الإجابة وإدعائه أنه طول اليوم مشغول فعندما يدخل إلى المنزل يريد الراحة والهدوء، فما ذنبه ابنه الذي يشناق إليه وهو في كل الأوقات تكلم عنه، في حين أنه ليس قريب من والدته بنفس القدر لوالده.

. بالنسبة لصعوبات القراءة :

. لديه صعوبات قراءة خفيفة تكمن في :

. التأتأة هذا ما جعل زملاءه يضحكون عليه عند القراءة مما سبب له عقدة من القراءة، يزيد وحذف الحروف ويزد كلمات خارجة عن النص، يرتبك عند القراءة ويقسم الكلمات والجمل إلى مقاطع، ويزيد (ال) في كل جملة ينطقها وكثير الكلام والحركة .

. بالنسبة للمعاملة الوالدية :

. من خلال ما تطرقنا له من خلال المقابلة والملاحظة توضح لنا أنّ والده يستعمل أسلوب الرفض مع ابنه، والمتمثل في التهرب عن الإجابة عن تساؤلات ابنه وكثيراً ما يرفض أفكاره وكلامه وينتقده بألفاظ منها "أنت بهلول وجايح... إلخ" مما جعل الطفل لا يبدي أفكاره ورغبته في الدراسة وبالأخص القراءة، أيضاً نجده يضحك ويستهزأ بطريقة كلامه (التأتأة ويكرر الكلمات) .

. إضافةً إلى الحالة النفسية التي آل إليها جراء هذا الوضع مما نتج عنه فرد عنيف، يضرب، كسر، فوضوي مهمل لواجباته مما جعل المعلمة تعزله عن زملاءه الآخرين .
. أيضاً المشاكل العائلية التي تؤثر سلباً على نفسية الأولاد وتحصيلهم الدراسي، فهو يتكلم عن كل شيء حدث في عائلته، أما من ناحية القسوة فهو يضرب من قبل والده .
. خلاصة الحالة :

. (ح إ) يعاني من صعوبات قراءة خفيفة وهو ضحية لأسلوب الرفض الذي يقوم به والده في معاملته، نتج عنه الكثير من الآثار السلبية منه العنف مع زملاءه، فوضوي مهمل نقص الدافعية للقراءة، وهذه سوف تؤثر عليه في المستقبل إن لم يتداركوا خطورة هذه الحالة .

. الحالة السادسة :

. المعلومات الديموغرافية : (ع أ) ذكر يبلغ من العمر 9 سنوات، يدرس في السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة العبدواوي عبد القادر، لم يدرس التحضيري وأعاد السنة الثالثة مرة واحدة، هو أصغر فرد في أسرته من بين 5 أفراد، المستوى الإقتصادي للأسرة متوسط فالأب موظف بالولاية والأم لا تعمل .

. كان الحمل سليم والولادة طبيعية ونموه في السنوات الأولى طبيعي، ولم يتعرض لأيّة أمراض بصره وسمعه سليم .

. بالنسبة للوضعية داخل القسم: قسم غير مزدحم مع إضاءة كافية وتهوية جيدة نوعاً ما، ومقاعد ملائمة وهو يجلس في الأخير .

. نتائج الملاحظات :

. من خلال ملاحظتنا للحالة أنه كثير الحركة فهو في مقعده وهو يتحرك، لا ينتبه مع المعلم أثناء الدرس شارد الذهن، لا يحب القراءة ولا يأخذ بعين الاعتبار النصائح والتوجيهات المقدمة له من طرف المعلم،

. شاغب في القسم حتى أنه لا يحترم زملاءه، ولا يبذل جهد في التعلم يمكن وصفه بالمهمل، قلق ومتوتر طول الوقت ضرب رجليه على الأرض، يضع رأسه على الطاولة ويضرب أصابعه عليها.

. كراريسه غير منظمة ونظيفة كذلك بالنسبة لهندامه المشكلة ليست في والدته لا تحرص على نظافته وإنما هو من لا يحافظ على نظافته، يجلس في الأرض ينثر الحبر على منزره... إلخ. يتسرع في الإجابة وأحياناً رفع أصبعه دون إجابة وأحياناً ينسى أنه في القسم، إضافةً إلى أنه يتردد في الإجابة عن بعض الأسئلة وأحياناً يكذب .

. بالنسبة لصعوبات القراءة :

. لديه صعوبات قراءة شديدة تتمثل في :

. الضغط على مخارج الحروف، ويحذف الكلمات وقفز من موقع إلى آخر ف القراءة عندما يعجز عن التعرف على الكلمة، يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى غير موجودة في النص، يقرأ دون أن يفهم المعاني أو الفكرة التي يتحدث عليها في النص، ويعجز عن تلخيص ما يقرأ أو إستخلاص فكرة عامة للنص وهذا متعلق بالفهم القرائي ولا يستطيع نطق بعض الحروف مثل حرف "راء" ينطقه "ضاد" ، "السين" ينطقها "شين"...إلخ .

. بالنسبة للمعاملة الوالدية :

. بإعتبار الطفل مشاغب وكثير الحركة ويحدث فوضى في القسم وفي المنزل فقد لجأ والده إلى تفرقة عن إخوته بإعتبارهم أهدأ منهم، فهو محروم من الخروج من المنزل مثل إخوانه، ولا يشتركون له الألعاب ...إلخ مثلهم، حتى في المعاملة لا يعاملونه كما يعاملون إخوانه، حيث أنه يقسو عليه ويضربه بكثرة وطول الوقت يوبخه .

. فهو يحب أمه لأنها لا تقسو عليه مثل والده، إضافةً إلى الإهمال فعند إستدعاء والده لا يحضر في العديد من المرات هذا دال على إهماله لدراسة إبنه،

. خلاصة الحالة :

. (ع أ) يعاني من صعوبات قراءة سديدة يرجع السبب الرئيسي إلى معاملة والده له والمتمثلة في التفرقة عن إخوانه، هذا ما نتج عنه إهمال ونقص الدافعية نحو الدراسة عنف وكثرة الحركة، مما سبب له عقدة نفسية وهو عدم الثقة في نفسه .

. الحالة السابعة :

. المعلومات الديموغرافية : (ع خ) ذكر يبلغ من العمر 8 سنوات، يدرس في السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة العبدواوي عبد القادر لم يدرس التحضيري لم يعد السنة، وهو ما قبل الأخير في ترتيبه داخل أسرته من أصل 7 أفراد، أما المستوى الإقتصادي للعائلة جيد فوق المتوسط، فالأب مفتش إداري والأم لا تعمل .

. فالحمل كان سليم كذلك الولادة طبيعية ونموه في السنوات الأولى كان طبيعي، والسمع والبصر سليم وهو معافى من الأمراض والإعاقات ز
. أما بالنسبة للقسم: غير مزدحم معتدل، إضاءة كافية وتهوية جيدة والمقاعد ملائمة، وهو يجلس في الخلف .

. نتائج الملاحظات :

. من خلال ملاحظتنا للحالة تبين لنا أنه هادئ في معظم الأحيان لا يبدي أية فوضى أو تعصب أو قلق...إلخ
. لاحظنا أيضاً تشتت إنتباه وفقدان التركيز لا سبب لهما هذان العرضان، وإنما قد يرجع إلى زميله كثير الحركة الذي يشتت إنتباهه.

. بالنسبة لصعوبات القراءة :

. لديه صعوبات خفيفة وتكمن فيما يلي :
. نقص التركيز، عدم الإنتباه ونقص الدافعية والرغبة نحو القراءة، يعكس بعض الحروف وهذا ما لاحظناه أن زميله يشوش عليه مما يربك ويختل تركيزه في القراءة، أيضاً لا يحترم علامات الوقف ويفشل في إعادة مضمون قصة أو إستنتاج فكرة عامة لمل يقرأه وهذا راجع إلى أن المعلمة السابقة التي هي في عطلة أمومة لم تعلمهم كيفية التعبير إستنتاج أفكار....إلخ .

. بالنسبة للمعاملة الوالدية :

. لاحظنا أنه تلقي معاملة حسنة، فالوالدين مهتمين بإبنهما وبكل أبنائهم فهما يتابعانه بإستمرار ويساعدانه في الدراسة وحل الواجبات المنزلة ويقومان بدعه بإستمرار، فعند إستدعائهما حضرا

الإثنين معاً من أجل الإستفسار ورحبا بالفكرة ودعمونا من أجل مساعدة إبنهما على تخطي هذه المشكلة.

. خلاصة الحالة :

. (ع خ) يعاني من صعوبات قراءة خفيفة مكن تداركها وتخطيها وهذا عن طريق القراءة المتكررة وبصوت عالي، وإبعاده عن زملاء الفوضويين فهو بطبيعته هادى لا يحب الفوضى والجو الهادئ يساعده أكثر في تجاوز هذه الصعوبة .

الحالة الثامنة :

المعلومات الديموغرافية: أنثى (ب، ر) تبلغ من العمر 9 سنوات تدرس السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة مقران عبد القادر عين الدفلى، دخلت المدرسة وهي في السن السادسة، لم تدرس التحضيري و انتقلت من مدرسة إلى أخرى عدة مرات، إعادة السنة (مرتين السنة الأولى والسنة الثانية)، تحتل المرتبة الأولى بين إخوتها الثلاث أي هي البنت الكبرى.المستوي التعليمي للأم والأب جيد، أما بالنسبة للوضع الإقتصادي يفوق المتوسط فالأب يعمل فلاح والأم تعمل في مركز البريد والمواصلات وأما لفترة الحمل فكان الحمل طبيعي والولادة كانت كذلك طبيعية ونمو الطفلة طبيعي ولم تتعرض لإصابات في صغرها كما أنها لا تعاني من أي مرض فالسمع لديها سليم والبصر كذلك سليم .أما بالنسبة لوضعية القسم فإنه مزدهم فيه عدد التلاميذ كبير والإضاءة غير ملائمة والتهوية منعدمة فيه وتدرس التلميذ في المقعد الأخير من القسم.

نتائج الملاحظة

من خلال ملاحظتنا للتلميذة والتحدث معها لاحظنا أنها تتحدث وهي متعصبة وهي كثيرة الحركة في القسم وهي مشاغبة جدا، واندفاعية جدا وعندما تحدثنا معها على علاقتها مع والديها رأيت عيناها تغرغرتا بالدموع وكادت تبكي فقالت إن أبي لا يحبني بل يحب إخوتي أكثر مني فهو يقبلهم ويعانقهم وأنا لا يعانقني وقالت أن أباه لا يصطحبها معه للعب في الخارج ويتركها في المنزل لكي تساعد أمها وقالت أن أبي يضربني بالعصا عندما لا أتحصل على نتائج غير جيدة أما أمي فهي تعمل مثل أبي أحيانا وأحيانا تحبني وتخاف عليا . ومن هنا لاحظنا أن الحالة يستخدم معها أسلوب القسوة في معاملتها.

النتائج بالنسبة لصعوبات القراءة:

من خلال مشاهدتنا لها في القسم لاحظنا أن التلميذة عند القراءة تبدو عصبيا وعبوسا وأنها تقرأ بصوت مرتفع وحاد وتضغط على مخارج الحروف وتقرأ بطريقة متقطعة و متشنجة كما أنها تستبدل بعض الحروف و الكلمات من عندها كما أنها تبدي ترددا في الكلمات التي تجد صعوبة في نطقها كما أنها تجد صعوبة في التعرف على الحروف و المقاطع والكلمات .

وعندما سألنا المعلمة قالت لنا أنا دائماً تقوم تخطئ في نطق الكلمات وأنها تعاني من سوء نطق الحروف كما أنها تقرأ دون أن تبدي فهم لما تقرأه وأنها تقرأ الكلمات بشكل خاطئ وأنها عندها صعوبة في إستنتاج الحقائق و المعاني في النص كما أنها تقرأ بطريقة متقطعة حرف بحرف ، مقطع مقطع، كلمة كلمة.ومن هنا يتضح ان الحالة لديها صعوبة شديدة.

خلاصة الحالة :

الحالة ب . ر تعاني من صعوبات شديدة في القراءة نتيجة أسلوب القسوة المتبع عليها من قبل والديها.

الحالة التاسعة:

المعلومات الديموغرافية : ذكر (م ، ع) يبلغ من العمر 10 سنوات يدرس السنة الثالثة ابتدائي ، بمدرسة مقران عبد القادر (عين الدفلى) دخل المدرسة وهو في السن السادسة ، لم يدرس تحضيري، إعادة السنة الثانية والثالثة زاول دراسته في نفس المدرسة ولم ينتقل من مدرسة إلى أخرى ، عدد إخوته 6 يحتل الرتبة 5 بينهم، لديه 2 بنات و 3 ذكور، إخوته التحصيل الدراسي لديهم جيد فمستوي تعليم الوالدين منعدم فالأب والأم لم يدرسا، أما بالنسبة للوضع الإقتصادي دون المتوسط فأباه لا يعمل وأمه لا تعمل، أما بالنسبة لحمل الأم فكان طبيعي والولادة طبيعية ونمو الطفل كذلك طبيعي، حيث أنه لم يتعرض لأي مرض أو إعاقة في حياته ، كما أن سمعه وبصره سليمان ولا يعني من أي نقص في صحته أما بالنسبة لوضعية القسم فإنه مزدحم والإضاءة غير ملائمة والتهوية منعدمة ، يجلس التلميذ في الوسط .

نتائج ملاحظتنا

عند ملاحظتنا للتلميذ في القسم لاحظنا أن التلميذ هادئ بشوش بمجرد الرؤية إليه بيتسم وعندما تحدثنا معه وسألناه عن علاقته بوالديه قال بأن والديه لا يكثران لي أمري، حيث قال أن أبوه يخرج من الصباح لا يعود حتى في الليل في غالب الأحيان للبحث عن العمل وأن والده عصبي جدا وقلق وأنه لا يعاتبه إن درس أم لا فهو مشغول بجلب لهم لقمة العيش أما أمه فتضربه من أجل الدراسة ولا كنها لا تقوم بتدريسه في المنزل كونها لم تدرس في المدرسة. فالحالة يعاني من الإهمال من قبل والديه.

النتائج بالنسبة لصعوبات القراءة

عند ملاحظتنا لتلميذ وهو يقرأ تجده كذلك يبدو قلق مرتبكا، يقرب موالد من عينه و يخطئ في قراءة بعض الحروف التي تتشابه مثل ت و ث ،س ،ش، يحمر وجهه عند القراءة ، لا يحب القراءة بصوت مرتفع بل يقرأ بصوت منخفض وهادئ ، كما انه يجد صعوبة في التعرف على الحروف والكلمات ويعني من سوء النطق الحروف ومن خلال هذا تبين انه يعاني من صعوبات خفيفة .

خلاصة الحالة :

من هنا يتضح أن الحالة م . ع يعني صعوبة خفيفة في القراءة وهذا راجع إلى أسلوب الإهمال الذي يتلقاه من قبل والديه في المنزل .

الحالة العاشرة:

المعلومات الديموغرافية: أنثى (ف، د) تبلغ من العمر 11 سنة تدرس السنة الرابعة ابتدائي، بمدرسة العبدوي عبد القادر عين الدفلى، دخلت المدرسة وهيا في السن السادسة، لم تدرس التحضيري ، أعادة السنة الرابعة رتبها بين أخوتها 01 من أصل 2، وهي البنت الأولى للعائلة ، المستوى التعليم لوالديها جامعي ،المستوي الإقتصادي متوسط حيث الأب يعمل أستاذ في الثانوية، والأم مائكة في البيت لا تعمل، أما بالنسبة لحمل الأم فكان غير طبيعي حيث أن أمها تعرضت لأمراض عندما كانت بالحمل بها، وكانت تتناول الأدوية، وكانت الولادة غير طبيعية حيث ولدت التلميذة في الشهر السابع وكانت الولادة بالعملية القيصرية، أما بالنسبة للقسم فهو غير مزدهم ومنظم وتهوية كافية والإضاءة فيه موجودة .

نتائج ملاحظتنا

من خلال مشاهدة الحالة في القسم فهي هادئة لا تتحدث في القسم بل تجدها صامئة وتتنظر للمعلمة وتنتبه لما تقوله في الدرس ،أما بالنسبة عن علاقتها بوالديها أن أبويها يحبانها بدرجة كبيرة وأن والدها يحبها أكثر من أمها حيث أن أبي يصطحبني أين ما ذهب حتى إلى العمل وأذهب معه ولا يقوم بضربي أو الصراخ عليا بل العكس دائما يلعب معي ويشتريني لي ما أطلبه منه على الفور، وأمي كذلك تحبني لأنها تأخذني معها للأعراس حتى عند القراءة تطلب مني عدم الذهاب للمدرسة وتأخذني عند أي زيارة تقوم بها، ولا يتركاني لي وحدي أبدا خوفا عليا. ومن هنا يتضح أن الحالة يستخدم معها أسلوب الحماية الزائدة.

النتائج بالنسبة لصعوبات القراءة

من خلال الملاحظة تبين أنها تقاوم وتبكي وتفتت المقاطع والكلمات، كما أنها تقرأ دون أن تبدي نوع من الفهم لما تقرأه، كما أنها تحد صعوبة في إستنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص، تفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها، كما أنها تعجز عن إستنتاج الفكرة الرئيسية لما تقرأ، تجد صعوبة في إستخدام النقط و الفواصل والوقف عند القراءة

وعند إجراءنا مقابلة مع المعلمة وسألنا لها عن التلميذة عن القراءة قالت أن التلميذة أحيانا تقرأ بصوت مرتفع وحاد، وأنها تضغط على مخارج الحروف، كما أنها تفقد مكان القراءة، و يعيد ما يقرأ بصورة متكررة، كما أنها تنطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة. ومن هنا تبين أن الحالة تعاني من صعوبات متوسطة .

خلاصة الحالة:

الحالة ف . د تعاني من صعوبة متوسطة في القراءة وهذا راجع لأسلوب الحماية الزائدة المتبع من قبل والديها وهذا ما أكدته المعلمة لنا، كونها البنت الكبرى في المنزل ومدللة عندهم.

الحالة الحادي عشر:

المعلومات الديموغرافية: ذكر (ش، م) يبلغ من العمر 8 سنوات، يدرس السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة العبدواوي عبد القادر عين الدفلى، دخلت المدرسة في السن 5 سنوات، درس التحضيري، هو الإبن الأصغر في العائلة، المستوى التعليمي لوالديه جامعي، المستوى الإقتصادي متوسط فالأب يعمل موظف والأم لا تعمل، أما بالنسبة لحمل الأم فكان طبيعي والولادة طبيعية، ونمو الطفل كان سليم، لم يتعرض لأمراض في الصغر، أما بالنسبة لسمع والبصر فسلیمان لديه، أما بالنسبة لوضعية القسم فهو مزدحم والتهوية غير ملائمة والإضاءة منعدمة، يجلس التلميذ في المعد الأول من الصف الثاني.

نتائج الملاحظة:

من خلال ملاحظتنا للحالة في القسم وجدنا الحالة كثيرة الحركة ويقوم بالضغط على يديه عند التحدث معه ويقوم بالنظر من هنا وهناك ولا ينظر إلى وجه الشخص الذي يتحدث معه، أما بالنسبة لعلاقته مع والديه على حسب ما قاله لنا أبي وأمي يحباني كثيرا ولا يضرباني أبدا، ويلبي أبي ما أطلبه مني مهما كان طلبتي، ويصطحبني للعب في الخارج كل ما يعود من عمله، وأمي تدلني وتلعب معي وتتركني العب في المنزل، ولا تعاتبني أبدا. ومن هنا يتضح أن الحالة يستخدم معها أسلوب الحماية الزائدة.

نتائج الملاحظة بالنسبة لصعوبات القراءة:

عند إجراءنا للمقابلة مع الحالة لاحظنا عند قيامه بالقراءة يقوم بتهيزز رجله بصفة غير طبيعية، كما أنه يقرأ بصوت مرتفع وحاد وكان يضغط على مخارج الحروف، كما أنه يقرب مواد القراءة إلى عينه ويبدو قلقا ومرتبكا، كما انه يعكس الحروف والكلمات، وعندما تحدثنا مع المعلمة أخبرتنا على انه يقرأ دون أن يبدي نوع من الفهم لما يقرأه، ويقوم بحذف بعض الكلمات ويقفز من سطر لآخر، كما انه في بعض الأحيان يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة. ومن هنا تبين أن الحالة يعني من صعوبة في القراءة متوسطة.

ملخص الحالة:

تعاني الحالة ش . م من صعوبات متوسطة في القراءة نتيجة أسلوب الحماية المفرطة التي يتلقاها من قبل والديه، وهذا ما أكده كوني أعرف الحالة جيدا، وأعرف والديه وكيف يعيش معهم.

الحالة الثانية عشر:

المعلومات الديموغرافية: أنثى (م، ح) تبلغ من العمر 10 سنوات تدرس بمدرسة العبدوي عبد القادر بعين الدفلى، دخلت المدرسة وهيا في سن الخامسة ، درست تحضيرى، عدد إخوتها 02 وهي تحتل المرتبة 01، المستوى التعليم لوالديها جيد ، المستوى الإقتصادي متوسط فأب معلم والأم لا تعمل ، أما بالنسبة لفترة الحمل فكانت طبيعية ، والولادة طبيعية ونمو الطفلة طبيعية، إلا أنها تأخرت في النطق،أما بالنسبة السمع والبصر سليمان، أما القسم فو مكتظ وبه عدد كبير من التلاميذ والإضاءة بيه غير ملائمة والتهوية غير متوفرة.

نتائج الملاحظة :

من خلال مشاهدتنا لها في القسم فإنها منعزلة عن أصدقاءها لا تتحدث أبدا مع أحد خلال الحصة كما أنها لا تنتبه لما يقوله المعلم حتى تكرر لها الأمر عدة مرات. من خلال حديثا للحالة تحدثنا عن معاملة أهلها لها فقالت أن والداها يحبان أخوها أكثر منها فأبوها يأخذه معه أي ما يذهب ويشترى له ما يريد أما هيا فلا يلبي طلباتها أبدا، وأمي كذلك تقوم بضربي عندما أقوم بضربه، وتقوم بالصراخ عليا عندما أخذ أغراضه، وقالت أن أخي عندما يقوم بضربي لا أحد يعاتبه ولا يضربه ومن هنا يتضح، الحالة تعاني من أسلوب التفرة من قبل والديها .

نتائج الملاحظة بالنسبة لصعوبات القراءة:

من خلال ملاحظتنا لها في القسم عند القراءة تجدها تقرأ بصوت مرتفع وحاد وتضغط على المخارج الحروف كما أنها تفقط مكان القراءة وتعيد ما تقرأه بصورة مكررة، كما أنها تجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع الكلمات، والمعلمة أخبرتنا على أنها تبدي ترددا للكلمات التي تنطقها، ومنه تعاني الحالة من صعوبة متوسطة حسب ما توصلنا إليه من خلال الملاحظة ومقابلة التي أجريناها معها ومع المعلمة ، ومن خلال المقياس المطبق (مقياس تشخيص صعوبات القراءة) .

ملخص الحالة :

الحالة م . ح تعاني من صعوبات متوسطة في القراءة وهذا راجع لأسلوب التفرقة المتبع عليها من قبل والديها.

الحالة الثالث عشر:

معلومات حول الحالة : ذكر (ب ي) يبلغ من العمر 10 سنوات، يدرس السنة الرابعة ابتدائي، يدرس بمدرسة العبدواوي عبد القادر بعين الدفلى، دخل المدرسة وهو في سن الرابعة ، درست تحضيرى، عدد أختها 01 وهي تحتل المرتبة 01 ،المستوى التعليمى لوالدين جامعى، المستوى التعليمى لوالده جامعى، و المستوى الإقتصادى متوسط فأب معلم والأم معلمة، أما بالنسبة لفترة الحمل فكانت طبيعىة ، والولادة طبيعىة ونمو الطفل طبيعى، أما بالنسبة السمع والبصر سليمان، أما القسم فو مكتظ وبه عدد كبير من التلاميذ والإضاءة بيه غير ملائمة والتهوية غير متوفرة.

نتائج الملاحظة

من خلال ملاحظتنا للحالة فى القسم فالحالة هادئ فى القسم كما أنه منظم لهندامه ويتعامل بكل لطف مع الآخرين ويتحدث بأسلوب لطيف وكان متساهل فى إجاباته .وعند سؤاله عن علاقته بوالده قال أن والديه يحبانه كثيرا جدا ويدلانه ويلبيان ما يطلبه مهما كان أمره وفى أى وقت كان، وقال أن أبى لا يحب أحدا أن يصرخ عليا أو يضرني عند قيام أحدهم بذلك يقوم بمعاتبته.ومن هنا يتضح أن الحالة يستخدم معها أسلوب الحماية الزائدة وهذا راجع لكونه الطفل الوحيد لوالديه الإبن المدلل.

النتائج بالنسبة لصعوبات القراءة

تبين لنا من خلال قراءته وخلال مراقبته أن الحالة عند القراءة يضغط على مخارج الحروف ويستغرق وقتا حتى يتمكن من إستخراج الكلمة من فمه، كما أنه يبدي ترددا عندما لا يستطيع إخراج بعض الكلمات ولا يستطيع نطقها، وأحيانا يجد صعوبة فى إستخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة.

خلاصة الحالة :

من هنا يتضح أن الحالة ي . ب يعنى صعوبة متوسطة فى القراءة وهذا راجع إلى أسلوب الحماية الزائدة الذى يتلقاه من قبل والديه فى المنزل .

الحالة الرابعة عشر:

معلومات حول الحالة: ذكر (ع، ف) تبلغ من العمر 10 سنوات، يدرس السنة الثالثة ابتدائي، يدرس بمدرسة العبدوي عبد القادر بعين الدفلى، دخل المدرسة وهو في سن الخامسة ، لم يدرس تحضيرى، عدد أختها 03 وهي تحتل المرتبة 02 ،المستوي تعليمي لوالديه جامعي المستوي الإقتصادي متوسط فأب يعمل والأم لا تعمل ، أما بالنسبة لفترة الحمل فكانت طبيعية ، والولادة طبيعية ونمو الطفل طبيعي،أما بالنسبة السمع والبصر سليمان، أما القسم فو مكتظ وبه عدد كبير من التلاميذ والإضاءة بيه غير ملائمة والتهوية غير متوفرة.

نتائج الملاحظة:

من خلال ملاحظتنا للحالة لاحظت أنه بشوش ويتحدث بتلقائية، ونشط في القسم ومرح تجده يضحك مع زملاءه ومع المعلمة وعندما تحدثت معه كان يجيب بكل عفوية حيث سألته عن علاقته مع والده فقال وهو يضحك " أبي لا يحبني ويقوم بضربي ولا يدعني أخرج من المنزل بل يقول لي إبقى في المنزل حتى تقوم بحراسة أخوك الصغير عندما تكون أمك منهمكة في عمل المنزل، ففي العطلة لا يتركني أبدا أخرج للعب مع أصدقائي أما ماما فهي تحبني وتقوم بفعل ما أطلبه منها مهما كان أمره .

نتائج الملاحظة بالنسبة لصعوبات القراءة:

من خلال ملاحظتنا للحالة فإنه يقرأ بصوت مرتفع وحاد وكأنه يضغط على مخارج الحروف كما أنه يقرأ بطريقة متقطعة متشنجة وحسب ما قالته المعلمة في بعض الأحيان يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة كما أنه يقرأ بطريقة متقطعة ، حرف، حرف، مقطع، مقطع، ويقرأ بصوت حاد ومشنج. ومن هنا ومن خلال المقياس المطبق يتضح أن الحالة تعاني من صعوبات خفيفة في القراءة.

ملخص الحالة:

تعاني الحالة ع . ف من صعوبات خفيفة في القراءة نتيجة أسلوب الإهمال التي يتلقاه من قبل والديه، وهذا ما أكدته لنا المعلمة.

2. ملخص عام للحلات المدروسة في ضوء تساؤلات الإشكالية والفرضيات المطروحة:

جاءت الدراسة الحالية في إطار معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة ولقد حاولت الإجابة عن التساؤلات التالية:

- . هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- . هل توجد علاقة بين أسلوب القسوة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- . هل توجد علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة و صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- . هل توجد علاقة بين أسلوب الإهمال وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- . هل توجد علاقة بين أسلوب التفرقة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- . هل يوجد علاقة بين أسلوب الرفض وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات تم طرح فرضية أساسية مفادها:

توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتأكد ذلك من خلال نتائج المقابلات والملاحظة: التي تلخصت في ملاحظة بعض السلوكات غير سوية في بعض التلاميذ الذين يعانون من عسر قراءة فنجدهم كثيرو الحركة أو العكس، عدائيين... إلخ ، فوجدنا أن التلاميذ الذين يستعملون أوليائهم أسلوب القسوة للتعامل معهم نسبتهم 14% ، والذين يستعملون معهم أسلوب التفرقة كذلك 14% ، أما أسلوب الرفض فوجدنا أن 7% ، والذين يستعملون أسلوب الإهمال مع أبنائهم نسبتهم 29% ، وأكبر نسبة للذين يستعملون معهم أسلوب الحماية الزائدة وتقدر ب 36% .

أيضاً المقابلة التي لخصت من خلال ما قاله الحالات، إستطعنا أن نستنتج بعض الأساليب التي يستخدمها الأولياء ف التعامل مع أبنائهم، وكيف يؤثر كل أسلوب على نفسية وشخصية التلميذ تأثيراً سلباً.

بالنسبة لمقياس تشخيص صعوبات القراءة، الذي ساعدنا في تقييم درجة الصعوبة للتلميذ فوجدنا أن نسبة الذين يعانون من صعوبات قراءة خفيفة 28% ، أما الذين يعانون من صعوبات متوسطة نسبتهم 50%، و 22% نسبة الذين يعانون من صعوبات شديدة.

فجميع الحالات تعاني من أحد أساليب المعاملة الوالدية (القسوة والتفرقة تقدر نسبتهم ب 14% ، والإهمال نسبته 29 %، وأسلوب الرفض تقدر نسبته ب 7 %، وأخيراً أسلوب الحماية الزائدة ب 36%) .

فإنّ العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية تؤثر على درجة صعوبة القراءة، وهذا لا يعني أنّ أسلوب المعاملة هو سبب في ظهور صعوبة القراءة ولكن قد يعمل على إستمراره، لأنّ الطفل يحتاج إلى برنامج علاج عائلي ويتمثل هذا التأثير في مظاهر (الخوف، القلق، الإرتباك، العدوانية، الإندفاعية، تشتت الإنتباه، ...إلخ) الذي يزيد من عدم التركيز لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة نظراً لفقدانه السند العائلي الذي يساعده على التغلب على هذه الصعوبات، فالبينة التي يعيش فيها التلميذ تعتبر بيئة التي تميز هذه الأساليب في الرعاية التي تسمح بإستمرار هذه الصعوبات .

فرضيات إجرائية:

- . توجد علاقة بين أسلوب القسوة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
 - . توجد علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
 - . توجد علاقة بين أسلوب الإهمال وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
 - . توجد علاقة بين أسلوب التفرقة وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
 - . توجد علاقة بين أسلوب الرفض وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
- ولقد شملت عينة الدراسة 14 حالة من مدرستين ابتدائيتين أما الأدوات المستعملة فتمثلت في: المقابلة، و الملاحظة ومقياس التقرير التشخيصي لصعوبات القراءة، ولقد أسفرت النتائج على مايلي:

. الفرضية الإجرائية الأولى:

توجد علاقة بين أسلوب القسوة وصعوبات القراءة، فبينت النتائج أنّ التلميذان يعانيان من صعوبات قراءة وهما (ك، إ، ب ر) أي نسبة 14% يتعرضان لمعاملة قاسية من قبل الوالدين.

وقد أثبتت المقابلة أنّ التلميذان يتعرضان للقسوة من قبل الأب خاصة من خلال الضرب القوي أيضا الصراخ عليهم بالإضافة إلى الإخافة الرهيبة التي يستعملها بعض الأولياء .

ومن خلال ملاحظتنا لسلوك التلميذان داخل القسم توضح لنا جلياً أن الخوف يسيطر عليهم في أغلب الأحيان، عزلة عن الآخرين إرتباك تشتت الإنتباه... إلخ

وخلال قراءة النص المقترح لاحظنا تخوف كبير قبل القراءة وتكرار الحروف وقراءة مجزئة والعجز عن تلخيص فكرة عامة للنص... إلخ .

وعليه فإنه توجد علاقة بين أسلوب القسوة وصعوبة القراءة وذلك أنّ هذا الأسلوب إنعكس سلباً على تركيز التلميذ عند القراءة حيث تظهر عليه ملامح الخوف وخاصة التلميذة (ك إ) أما التلميذ (ب ر) فتبدو إندفاعية دون تركيز مما زاد من درجة صعوبة القراءة عند التلميذين.

الفرضية الإجرائية الثانية:

. توجد علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة وصعوبات القراءة ، فيمثل هذا الأسلوب أكبر نسبة لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة حيث بلغت نسبتهم 36 %.

وقد بينت النتائج المقياس بأن هؤلاء التلاميذ لديهم صعوبات متوسطة، ونتائج الملاحظة أثبتت أن هؤلاء التلاميذ يكررون الحروف أثناء القراءة مع عدم التركيز وصعوبة فهم النص المقروء، وتظهر عليهم مظاهر الإستعلاء والتكبر وعدم الإهتمام بالدراسة، وعدم إحترام أوامر المعلم، كما بينت نتائج المقابلة أنّ هؤلاء التلاميذ لديهم الحماية المفرطة خاصة من قبل الأب والذي إنعكس سلباً على سلوكياتهم داخل القسم وعدم إهتمامهم وتركيزهم أثناء القراءة .

وقد إنعكست مظاهر الحماية الزائدة في مواجهة صعوبات القراءة رغم إعادة أغلبهم للسنة الدراسية، حيث تظهر عليهم مظاهر عدم الرغبة في الدراسة وعدم بذل أي جهد للتعلم، فالحماية الزائدة جعلت التلاميذ لا يولون إي إهتمام بالدراسة تقدم أهميتها بالنسبة إليه.

الفرضية الإجرائية الثالثة:

. توجد علاقة بين أسلوب الإهمال وصعوبات القراءة، فأثبتت النتائج أنّ التلاميذ الأربعة (ل ر،

ع ح، ع ف، م ع) عانون من الإهمال العائلي أي نسبة 29 %.

حيث إكتشفنا من خلال المقابلة أنّ والدي هؤلاء لا يعيرون أي إهتمام بحاجات أبنائهم سواءً النفسية أو الإجتماعية أو المادية أو حتى الدراسية، وتمثلت مظاهر الإهمال في الغياب التام للوالدين رغم إستدعاء المستمر لهم، والمظاهر المشتركة بين التلاميذ هي عدم إهتمام الوالدين بتمدرس أبنائهم كما يقومون بضربهم عند حصولهم على نتائج ضعيفة .

فعدم المتابعة والإهتمام بتمدرس أبنائهم أدى إلى شعورهم بعدم أهميتهم الزائدة وعدم أهمية الدراسة وبالتالي غياب برنامج التكفل لهذه الحالات وإستمرار صعوبة القراءة . وتمثل هذه الفئة التي تعاني من الإهمال نسبة معتبرة الذي إنعكس سلباً على صعوبة القراءة لديهم، فالعلاقة وتيرة بين الإهمال الذي يبديه الوالدين وعدم متابعة المسار الدراسي ومختلف مظاهر صعوبات القراءة، فالتلميذ في هذه المرحلة بحاجة إلى مساندة من قبل الراشدين .

الفرضية الإجرائية الرابعة:

. توجد علاقة بين أسلوب التفرقة وصعوبات القراءة، حيث إقتصر أسلوب التفرقة على التلميذين (ع أ،) بنسبة 14 %، وقد بينت نتائج المقابلة أن التلميذ (ع أ) يمارس عليه أسلوب التفرقة المتمثل في العزل عن إخوته في الغرفة كما يحرم دوماً مما يستفيد منه إخوانه من الإحتياجات كما يستعمل معه أسلوب قاسي نوعاً ما مثل الصراخ عليه توبيخه ضربه بقسوة... إلخ . أما التلميذ (ح م) فيعاني كذلك من التمييز والتفرقة حيث أن والديها يفضلان أخوها الأكبر عليها ويحظي بمعاملة خاصة على عكس هي يعاملانها بنوع من الجفاء .

وقد لوحظ على التلميذان بعض المظاهر التي تتمثل في الخوف والتردد في نطق الحروف والكلمات ويجدون صعوبة كبيرة ف الإنطلاق في القراءة كما سبب له هذا الوضع ضعف تقدير الذات والقلق وعدم الشعور بالأمن داخل القسم ، عدواني أكثر مع زملاءه وهذا يظهر جليا من خلال العادات السلبية مثل قضم الأظافر جمع الأصابع... إلخ.

أما التلميذة (ح م) تعاني من التأناة وتخطي الحروف والكلمات عند القراءة وتستغرق وقت طويل في مباشر قراءة كل جملة وتبدأ بإدارة إبهامها حول الكلمة مراراً وتكراراً، وتظهر عليه علامات القلق والإنطواء والعزلة عن الآخرين وفقدان الثقة في النفس والخجل .

وبناء على ما سبق توجد العلاقة بين أسلوب التفرقة وصعوبات القراءة .

الفرضية الإجرائية الخامسة:

. توجد علاقة بين أسلوب الرفض وصعوبات القراءة، حيث يمثل هذا الأسلوب نسبة 7 ومثل

تلميذ واحد (ح إ) .

وقد بينت نتائج المقياس أنّ لديه صعوبات متوسطة، كما بينت نتائج الملاحظة أنّ التلميذ عنيف جدا مع زملاءه خاصة الذين يعلقون عليه، أيضا لا يحب القراءة عند توجيه الدور له، إضافة إلى تكرار الحروف وكسر السیالات وإهمال الكرايس وضرب الأرجل على الأرض تظهر عليه مظاهر الإنطواء كثير الحركة وفوضوي .

كما بينت نتائج المقابل أنّ والده يرفض مرارا وتكرارا أي فكرة يقولها أو أي عمل يقوم به إضافة إلى الإستهزاء منه وتقليل من قيمته، أيضا مقارنته بزملاءه الأحسن منه في الدراسة مما سبب له حالات العنف الشديد وعدم التوافق الدراسي وحتى النفسي .

ومما سبق توجد علاقة بين أسلوب الرفض وصعوبات القراءة .

_ إستنتاج عام :

من خلال ما سبق ذكره إستنتجنا أنّ هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة، وأنّ كل حالة تختلف عن الأخرى في درجة الصعوبة. منهم من لديهم صعوبات خفيفة حيث مثلت نسبة 28 %، وهناك صعوبات متوسطة حيث مثلت 50 %، وهناك من لديهم صعوبات شديد حيث مثلت 22 % . وأكبر نسبة كانت لديهم صعوبات متوسطة .

أما فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية، يمثل أسلوب الحماية الزائدة أكبر نسبة قدرت ب 36 ، يليه الإهمال ب 29 %، ويأتي بعده أسلوب القسوة والتفرقة بنسبة 14% ، وأخيرا 7 % مثله أسلوب الرفض .

وقد بينت نتائج المقابلة والملاحظة والإستبيان فإنه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وصعوبة القراءة لدى أفراد العينة التي عددهم 14 تلميذاً ينتمون إلى مؤسستين مختلفتين. حيث تساعد الأساليب الوالدية المدروسة (القسوة، الحماية الزائدة، الإهمال، التفرقة، الرفض) على إستمرار التلاميذ المعنيين بهذه الحالة (صعوبة القراءة) بل تزداد تعقداً لما لهذه الأساليب من إنعكاسات على الجانب النفسي وخاصة ضعف الثقة في النفس القلق التوتر عدم الشعور بالأمن... إلخ. والتي تؤثر بدورها على إستمرار حالات صعوبات القراءة لدى أفراد العينة .

_ توجد علاقة بين أسلوب القسوة وصعوبات القراءة.

_ توجد علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة وصعوبات القراءة .

_ توجد علاقة بين أسلوب الإهمال وصعوبات القراءة .

_ توجد علاقة بين أسلوب التفرقة وصعوبات القراءة .

_ توجد علاقة بين أسلوب الرفض وصعوبات القراءة .

خاتمة

من خلال ما تطرقنا إليه في بحثنا بجانبه النظري والتطبيقي، وجدنا أنّ أساليب المعاملة الوالدية لديها علاقة بشكل كبير بصعوبات القراءة .

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أنّ معظم الأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة الوالدية لديهم صعوبات قراءة أو صعوبات تعلم وأنّ تحصيلهم الدراسي ضعيف مقارنةً مع زملائهم العاديين، إذ يعاني هؤلاء من صعوبات تعلم خفيفة أو متوسطة أو شديدة، أو عسر قراءة، مشاكل في الذاكرة أو تشتت إنتباه وفرط حركة، عدوانية واندفاعية، أخطاء إملائية...إلخ.

ف نجدهم يعانون من نقص الإنتباه وعدم القدرة على التركيز وعدم إنهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم، إضافة إلى الفوضى والمشغبة داخل القسم والاندفاعية والعدوانية وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وتعد هذه الصعوبة أكثر إنتشاراً في المدارس الإبتدائية وهذا ما تؤكدته الدراسات السابقة .

لذلك حاولنا قدر المستطاع التقرب من هذه الفئة قصد تشخيص الصعوبة ومعرفة أي أساليب المعاملة الوالدية التي يستخدمها الأولياء في التعامل معه ومعرفة آثاره على نفسية التلميذ وعلى تحصيله الدراسي، وإتضح لنا من خلال ما سبق عرضه في دراستنا حيث كان التساؤل : هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور صعوبات القراءة لدى تلاميذ الثالثة والرابعة إبتدائي ؟ وعلى هذا التساؤل تم طرح الفرضية القائلة " توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور صعوبات القراءة لدى تلاميذ الثالثة والرابعة إبتدائي .

وبعد تطبيقنا للأدوات المستخدمة ف الدراسة ومعرفة مدى ملائمتها لمتغيرات الدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها، وهذا يعني أنه كلما ساءت المعاملة الوالدية للطفل وكثرة المشاكل الأسرية أدى إلى ظهور صعوبات القراءة بأنواعها (منخفضة، متوسطة، شديدة) وبالتالي تحققت الفرضية .

وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة منطلق لظهور دراسات أخرى معمقة وشاملة لهذا الموضوع من مختلف الجوانب وهذا وصولاً إلى دراسات عملية تفيدنا وتفيد المجتمع .

الإقتراحات والتوصيات :

بعد الدراسة النظرية والميدانية لموضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور صعوبات القراءة إرتأينا إلى أن نضع بعض التوصيات والإقتراحات التي قد تفيد من يتطلع على هذا البحث هي :

- يجب على الأولياء الإهتمام بأولادهم وحسن معاملتهم عن طريق توفير لهم الجو المناسب الذي يساعدهم على الإستقرار وبالتالي تخطي فرصة الوقوع في صعوبات التعلم .
- يجب على الجهات المعنية بالمبادرة والتوعية لمثل هذه المشاكل والقضاء عليها حتى إنقاص تأثيرها على المجتمع .
- يجب متابعة هذه الفئة من ذوي صعوبات القراءة والإهتمام الكبير بها من قبل القائمين على المؤسسات التربوية .
- فتح أقسام خاصة (غرفة مصادر) لتعليم فئة ذوي صعوبات تعلم والإهتمام بهم بشكل خاص سواءً من الجانب النفسي أو الدراسي .
- وضع حصص خاصة بالمعسرين قرائياً وذلك من أجل تدريبهم على القراءة .
- نأمل من الجهات المختصة وضع مرشدين نفسانيين أو إجتماعيين في المدارس الإبتدائية من أجل مساعدة التلميذ للتغلب على المشاكل الدراسية التي تواجههم .
- تعيين معلمين ذوي كفاءة ومختصين في مجال صعوبات القراءة للتعامل الجيد مع مثل هذه الحالات .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1.. رأفت عسكر، 2004، علم النفس الإكلينيكي الشخيص والتنبأ في ميدان الإضطرابات النفسية والعقلية، دار أنجلو المصرية، القاهرة.
- 2.أبو جادو صالح محمد علي 2008، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار الميدة للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 01.
- 3.أبو عليان محمد مصهني، 1997، التغير في تصورات الأبعاد لأساليب الرعاية الوالدية دراسة مستعرضة محلية دراسة العلوم الإنسانية.العدد الثاني.المجلد 24.الجامعة الأردنية.عمان.الأردن.
- 4.أحمد السعيد، 2008، مدخل إلى الديسلكسيا، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- 5.الأسس النفسية والإجتماعية والهدى الإجتماعي، دار الفكر العربي طبعة01، القاهرة، 1998.
- 6.أسيا بن علي بركات (200)، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والإكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات بمستشفى الصحة النفسية بالطائف، جامعة أم القرى مملكة العربية السعودية.
- 7.أنى ديمون، 2006، إيجابيات على أسئلتكم، الديسلسكا (إضطرابات اللغة عند الأطفال)، ترجمة إيناس صادق و لميس الراعي، المجلس الأعلى لثقافة، القاهرة.
- 8.البنوي محي الدين (ب، ت)، صحيح مسلم ينشر النووي، طبعة 3، دار إحياء التراث العربي بيروت، لفيان.
- 9.بوعلاق محمد، 2009، الموجه في الإحصاء، الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية، والإجتماعية والتربوية. دار الأهل للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، الجزائر.

10. بوعلاق محمد، الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية والتربوية و الإجتماعية، طبعة 02، دار الأهل للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر.
11. جلجل نصره عبد المجيد، 2001، التعليم المدرسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
12. جودت بني جابر، 2002، مدخل إلى علم النفس، طبعة 01، دار الثقافة للنشر و التوزيع.
13. جودت عزت عطوي، 2007، أساليب البحث العلمي، طبعة 01، دار الثقافة، عمان،.
14. رشيد زرواتي، مناهج البحث وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية الجزائر، طبعة 01، 2007.
15. زكريا أحمد الشربيني، 2000، سيرته صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته و مواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، مصر.
16. زكريا الشربيني صادق (1994)، تنشئة الطفل وسبل معاملته، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، طبعة 01.
17. سمح المغلي (2000)، التنشئة الإجتماعية للطفل، دار البازوري، عمان، الأردن طبعة 01.
18. سهير كامل أحمد (2005)، إتجاهات الطفل نحو الذات، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية مصر.
19. سهير محمد أمين 2000، اللججة أسبابها و علاجها، دار الفكر العربي طبعة 1، القاهرة.
20. سيد عبد الحميد سليمان السيد، 2006، "الديسلكسيا" رؤية نفسية علمية، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة 1.
21. الشربيني، زكرياء صادق، يسرية (2000)، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة.
22. عبادة أحمد (2001)، مقياس الشخصية، مركز الكتاب للنشر، مصر

23. عبد الحميد السيد الشخص و عبد القهار الحماطي، 1992، قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين.
24. عبد الحميد السيد الشخص، 1992، وعبد الغفار عبد الحكيم الحماطي.
25. عبد المؤمن محمد حسن، 1980، مشكلات الطفل النفسية، دار الفكر، القاهرة.
26. علاء الدين الكفافي(1989)، التنشئة الوالدية والأمراض النفسية ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان .
27. علاء الدين كفافي، 1989، التنشئة الوالدية والأمراض النفسية، دار هجر للطباعة والنشر، مصر.
28. عميرة، إبراهيم بسيوني والديب، فتحي عبد المقصود، تدريس العلوم والتربية العلمية، طبعة 5، القاهرة، علم النفس.
29. فتحي الزيات، 1998، صعوبات التعلم النظرية والشخصية والعلاجية، طبعة 01، دار النشر الجمعان مصر.
30. فوزي عبد الخالق، 2007، طرق البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، طبعة 01، مصر.
31. قناوي هدى محمد (1983)، الطفل تنشئته وحاجياته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
32. كريمان بدير، 2006، التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم، رؤية نفسية تربوية معاصرة، القاهرة، عالم الكتبن.
33. ماسية أحمد نيبال، (1994)، التنشئة الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، طبعة 01.
34. محمد صالح سمك، 1998، فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي ب، د، القاهرة.
35. محمد محمد الهادي 1990، أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية القاهرة.

36. معتز سيد عبد الله، 2001، عبد اللطيف محمد خليفة، علم النفس الإجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
37. منصور عبد المجيد الشرييني، زكرياء أحمد(1988)، علم النفس الطفولة دار الفكر العربي، القاهرة.
38. مني إبراهيم الليودي، 2005، صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها وإستراتيجيات علاجها ، مكتبة زهراء الشرق، طبعة01، القاهرة.
39. نصره عبد المجيد جمل1995، العسر القرائي، مكتبة النهضة المصرية، طبعة 2، القاهرة، مصر.
40. هدى كشرود، 1990، العلاقات بين المعاملة الوالدية وبعض العصبية عند الأبناء، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر ، 1990.
41. هدى محمد القناوي، 2005، الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة.
42. هدي إبراهيم الليودي، 2005، صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها وإستراتيجيات علاجها، مكتبة زهراء الشرق، قاهرة، طبعة01.

مجلات:

1. عبد الله عسر 1996، دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة الأطفال المصريين واليمنيين في إدراكهم للقبول والرفض الوالدي، دراسات نفسية ، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسانيين المصرية، م 6، ع2.
2. فوزية يوسف العبد الغفور معصومين أحمد إبراهيم 1998، أساليب التنشئة الإجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة عند الأسر الكويتية، مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية، م3، ع1، السعودية.

رسائل جامعية:

1. بوفلاح كريمة 2007، دراسة وتحليل إستراتيجيات التعرف على الكلمة المكتوبة عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس اللغوي والمعرفي، جامعة الجزائر.

2. شرفح البشير، 2006، إنعكاس عسر القراءة على سلوك العدوانية لدي المفسرين، أطروحة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر.

المراجع الأجنبية:

1. Delahaie M, L evolution du langage chez lenfant : de la diffiiculteau trouble ,Inpes, 2004.
2. Frud (1986) Family in davidGriffthspychology, and Macmillan education london.
3. Hablib, M, Aspect eticologiques de dyslexi, masson, paris,, 2002.
4. Laplante, L, l assoociationquebecive des troubles des l apprentissage, 2007.
5. Lussier, F, Flessus, J, neurupsychalogive de lenfanttrcuiblesdeveloppement aux et d apprentissage, paris, 2005.
6. Plaza M les dysbescies des developpement :Types et soeustypes, masson, paris, 2000.
7. Senger, charcelles : L. cobe, P, le cecture et dyslescie, Approche cognitive, dunod, paris, 2006.

الملاحق

الملاحق

مقياس صعوبات القراءة.

الدكتور فتحي الزينات يشير لصعوبات القراءة بأنها

يقصد بصعوبات القراءة: ضعف او تصور القدرة على التعرف على الحروف و الكليمات و الجمل و الفهم القرائي لمعاني و مضامين النصوص القرائية.

صعوبات القراءة من اكثر الصعوبات الاكاديمية التي تثير الازعاج نظر لاعتماد كافة مدخلات التعلم على القراءة، ومن ثم تؤثر كفاءة القراءة على استيعاب كافة الأنشطة المعرفية و الأكاديمية والمهارية.

التعليمة:

في رايك الشخصي إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع تقدير أشكال السلوك المذكور في ما يلي:

ضع علامة (√) تحت التقدير الذي تراه منطبق على التلميذ موضوع التقدير .

إسم التلميذ..... الصف..... المدرسة.....

م	خصائص السلوك	دائما	غالبا	احيانا	لاينطبق	التفريغ
1	يبدو عصبيا - متمللا- عبوسا عندما يقرأ.					
2	يقرأ بصوت مرتفع وحاد - يضغط على مخارج الحروف.					
3	يقاوم القراءة، يبكي، يفتت والمقاطع والكلمات					
4	يفقد مكان القراءة، و يعيد ما يقرأ بصورة متكررة .					
5	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة .					
6	يبدو قلقا مرتبكا، يقرب مواد القراءة من عينيه.					
7	يحذف بعض الكلمات، يقفز من موقع إلى آخر اثناء القراءة.					
8	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة بالنص .					
9	يعكس/او يستبدل بعض الحروف و الكلمات					

					10	يخطئ في نطق الكلمات /يعاني من سوء نطق الحروف
					11	يقرأ دون أن يبدي نوع منالفهم لما يقرأ.
					12	يقرأ الكلمات بترتيب خاطئ.
					13	يبدي ترددا عن الكلمات التي يستطيع نطقها
					14	يجد صعوبة في التعرف على وف و المقاطع والكلمات.
					15	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص.
					16	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها.
					17	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ.
					18	يقرأ بطريقة متقطعة، حرف حرف، مقطع مقطع، كلمة كلمة.
					19	يقرأ بصوت مرتفع وحاد، و مشنج.
					20	يجد صعوبة في استخدام النقط و الفواصل و الوقف عند القراءة.
						المجموع

جامعة جلالى بونعامة - عين الدفلى -

كلية العلوم الإنسانية و الإجماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

التعلومة

فى إطار البحث العلمى لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شاهدة ماستر فى علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، نضع بين أيديكم هذا المقياس كأداة لقياس صعوبات القراءة . المطلوب منك أهى المعلم قراءة كل عبارة بعناية من عبارات هذا المقياس ووضع علامة (✓) أمام العبارة تراها مناسبة لكل تلميذ من خلال هذا السلم التدريجى و الذى يتمثل فى "دائما"، "غلبا"، "أحيانا"، "لاينطبق". و يرجى منكم أن لا تتركوا أى عبارة بدون إجابة خدمتا للبحث العلمى وشكرا على تعاونكم معنا .